

A



A/67/4

الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 25 سبتمبر 2026

جمعيةات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات السابعة والستون
جنيف، 21 أبريل 2026

التقرير العام

الذي اعتمدته الجمعيةات

قائمة المختصرات الواردة في النسخة الإنكليزية

الذكاء الاصطناعي	AI
المبدعون يتعلمون الملكية الفكرية	CLIP
المدير العام	DG
الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها	GRATK
الملكية الفكرية	IP
مؤسسات تدريب الملكية الفكرية	IPTIs
مؤشرات الأداء الرئيسية	KPIs
البلدان الأقل نمواً	LDCs
الخطة الاستراتيجية متوسطة الأجل	MTSP
لجنة البرامج والميزانية	PBC
معاهدة التعاون بشأن البراءات	PCT
الممثلون الدائمون	PRs
معاهدة الرياض لقانون التصميم	RDLT
الشركات الصغيرة والمتوسطة	SMEs
الأمم المتحدة	UN
المنظمة العالمية للملكية الفكرية	WIPO
منظمة التجارة العالمية	WTO

مقدمة

1. يسجل مشروع التقرير العام هذا مداولات وقرارات الجمعيات الثلاث التالية للدول الأعضاء في الويبو (المشار إليها فيما يلي بـ "الجمعيات"):

- (1) الجمعية العامة للويبو، الدورة التاسعة والخمسون، (الاستثنائية 32)
- (2) وجمعية اتحاد باريس، الدورة الثانية والستون (الاستثنائية 35)
- (3) وجمعية اتحاد برن، الدورة السادسة والخمسون (الاستثنائية 29)

التي اجتمعت في جنيف في 21 أبريل 2026، واتخذت قرارات في اجتماعات مشتركة بين الجمعيتين المذكورتين (يُشار إليهما فيما يلي بـ "الاجتماع المشترك" و"جمعيات الدول الأعضاء" على التوالي).

2. وترد في الوثيقة [A/67/INF/1](#) قائمة بالأعضاء في الجمعيات والمراقبين المقبولين في دوراتها اعتباراً من 17 فبراير 2026.

3. ويرد جدول الأعمال، بصيغته المعتمدة، وقائمة المشاركين في الوثيقتين [A/67/1](#) و [A/67/INF/2](#)، على التوالي.

البند 1 من جدول الأعمال الموحد

افتتاح الدورات

4. دعا المدير العام للويبو، السيد دارين تانغ سلسلة الاجتماعات السابعة والستين لجمعيات الويبو إلى الانعقاد.
5. وافتتح الدورات في اجتماع مشترك لكل الجمعيات الثلاث رئيس الجمعية العامة للويبو، السفير كارلوس د. سوريّا (الفلبين).
6. الرئيس: يسعدني أن أعلن افتتاح الدورة السابعة والستين لاجتماعات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو. وكما فعلنا في الماضي، فإننا نعقد اجتماعنا بنظام هجين. أرحب بجميع المندوبين الحاضرين في القاعة، وأرحب بجميع المندوبين الذين ينضمون إلينا عبر الإنترنت من جميع أنحاء العالم. شكراً لكم جميعاً على انضمامكم إلينا. سنتخذ اليوم قرارات حاسمة تؤثر بشكل مباشر على قيادة منظمنا، بما في ذلك تعيين المدير العام وشروط توظيفه. وأتطلع إلى مشاركتكم وتعاونكم البناء طوال فترة انعقاد الدورة. وأنا على ثقة من أنه بدعمكم يمكننا اتخاذ هذه القرارات بروح من التوافق، ووضع الأسس اللازمة لاستمرار العمل الناجح لمنظمنا.

البند 2 من جدول الأعمال الموحد

اعتماد جدول الأعمال

7. استندت المناقشات إلى الوثيقة [A/67/1](#).
8. الرئيس: وأود الآن أن أنتقل إلى البند الثاني من جدول الأعمال، وهو اعتماد جدول الأعمال. وقد تم تعميم مشروع جدول الأعمال الموحد، وهو وارد في الوثيقة [A/67/1 Prov.1](#). أود أن أقترح اعتماد جدول الأعمال. أفترض أنك قد أتيحت لك الفرصة للاطلاع عليه. إذا لم تكن هناك أي اعتراضات، يُعتمد جدول الأعمال.
9. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، اعتمدت جدول الأعمال على النحو المقترح في الوثيقة [A/67/1 Prov.1](#) (المشار إليه في هذه الوثيقة بعبارة "جدول الأعمال الموحد").

البند 3 من جدول الأعمال الموحد

تعيين المدير العام

10. استندت المناقشات إلى الوثيقتين [A/67/2](#) و [WO/GA/59/1](#).

11. الرئيس: ننتقل الآن إلى البند 3 من جدول الأعمال. هذا بند من بنود جدول الأعمال يتعين علينا فيه اتخاذ قرارين، وحرصاً على توفير الوقت وتحقيق الكفاءة، قمنا بدمج هذين القرارين المترابطين. الأمران متلازمان. هذا هو قرار تعيين المدير العام القادم، عقب الترشيح الذي قدمته لجنة التنسيق، وشروط عقده. قبل أن نبدأ، أود أن أطلب من رئيس لجنة التنسيق، السفير جيمس باكستر، أن يطلعنا قليلاً على العملية التي أدت إلى الترشيح، وبعد ذلك سأقول بضع كلمات عن العملية التي أدت إلى صياغة مسودة الوثيقة، وهي العقد، ثم سنشرع في اتخاذ القرار. لا أرى أي اعتراض على هذه العملية. وأود الآن أن أعطي الكلمة للسفير باكستر. الكلمة لك، سيدي.

12. أستراليا: شكراً جزيلاً، سيدي الرئيس، وصباح الخير، أيها الزملاء. كما قلت، سأقدم ملخصاً للإجراءات التي اتبعتها لجنة التنسيق فيما يتعلق بتعيين المدير العام. وفقاً للأحكام ذات الصلة من اتفاقية الويبو، وبموجب الإجراءات المتعلقة بترشيح وتعيين المديرين العامين للويبو التي اعتمدتها الجمعية العامة للويبو، وبصفتي رئيساً للجنة التنسيق، أصدرتُ تعميماً موجهاً إلى جميع الدول الأعضاء في المنظمة في 24 يوليو 2025، دعوتها فيه إلى اقتراح مرشح وطني لشغل منصب المدير العام. انتهت فترة الترشيحات في 24 أكتوبر 2025، حيث ورد ترشيحان بحلول ذلك التاريخ، وهما المدير العام الحالي، السيد دارين تانغ من سنغافورة، والدكتور جوهاني ستانلي جوزيف من هايتي. بعد انتهاء فترة تقديم الترشيحات، بدأت لجنة التنسيق في النظر في إجراءات تعيين المرشحين لهذا المنصب. بالتعاون مع نائبي رئيس لجنة التنسيق، وهما سفير الصين وسفير السلفادور، أجريت مشاورات مع أعضاء لجنة التنسيق من خلال منسقي المجموعات لتحديد طرائق سير العملية.

قررت لجنة التنسيق أن تتبع إلى حد كبير نفس الإجراءات التي تم اتباعها في عام 2020. وبناءً على ذلك، دُعي المرشحان إلى تقديم عروض أمام الدول الأعضاء في لجنة التنسيق، وهو ما قاما به في 27 يناير 2026. وفي تلك الجلسة غير الرسمية، أتيحت للدول الأعضاء أيضاً فرصة لطرح أسئلة على المرشحين. عُقدت جلسة استثنائية للجنة التنسيق في 12 فبراير 2026، لترشيح مرشح لمنصب المدير العام. قررت لجنة التنسيق أن يتم تحديد المرشح عن طريق الاقتراع السري. وقد أُجري التصويت وفقاً لقواعد التصويت السري المنصوص عليها في المرفق الملحق بـ"القواعد العامة للإجراءات" الخاصة بالويبو، بصيغتها المعدلة بموجب القواعد/المخصصة التي اعتمدتها لجنة التنسيق في 12 فبراير 2026، وهي واردة في الوثيقة [WO/CC/85/3](#). وقد أُتبع في عملية التصويت نفس النموذج الذي طُبق في عام 2020، مع إجراء تعديلات لتعكس عدد المرشحين. شاركت جميع الدول الأعضاء في لجنة التنسيق في الاقتراع. من أصل 83 صوتاً تم الإدلاء بها، حصل السيد دارين تانغ على 81 صوتاً، بينما حصل الدكتور جوهاني ستانلي جوزيف على صوتين. وبناءً على ذلك، اعتمدت لجنة التنسيق قراراً بترشيح السيد دارين تانغ من سنغافورة لتعيينه في منصب المدير العام من قبل الجمعية العامة للويبو، بعد الحصول على الأغلبية المطلوبة في كل من جمعية اتحاد باريس وجمعية اتحاد برن، وذلك خلال الجلسة الاستثنائية التي عُقدت اليوم. وأود أن أعرب عن تقديري لنواب رئيس لجنة التنسيق، ومنسقي المجموعات، والدول الأعضاء في لجنة التنسيق، على نهجهم البناء تجاه هذه العملية. وأود أيضاً أن أشكر الأمانة العامة على الدعم الكبير الذي قدمته والمشورة القيمة التي قدمتها طوال هذه الفترة.

13. الرئيس: شكراً جزيلاً لك، سعادة السفير باكستر، وشكراً جزيلاً لك وللجنة التنسيق على كل ما بذلتموه من جهود بشأن الترشيح المعروض علينا اليوم، وأود في هذا الصدد أن ألفت انتباه الوفود إلى الوثيقة [A/67/2](#). قبل أن نتخذ إجراءً بشأن هذا الترشيح، أود أن أقول بضع كلمات حول الإجراءات المتعلقة بالعقد أو شروط توظيف المدير العام الجديد.

أود أن ألفت انتباهكم إلى الوثيقة [WO/GA/59/1](#) المتعلقة بشروط تعيين المدير العام، وأذكركم بأنه بموجب المادة 9.3 من اتفاقية الويبو: "تحدد الجمعية العامة للويبو شروط تعيين المدير العام." كما تتذكرون، قبل ست سنوات، عند تعيين المدير العام في عام 2020، تعذر عقد اجتماعات جمعيات الويبو بشكل حضوري، فتم عقدها بشكل استثنائي عن طريق الإجراءات الكتابية بسبب قيود جائحة كوفيد-19. وفي هذا السياق، حددت الجمعية شروط تعيين المدير العام دارين تانغ للفترة الممتدة من 1 أكتوبر 2020 إلى 30 سبتمبر 2026.

وأشارت عدة مجموعات في الويبو إلى أن الظروف الاستثنائية جعلت من الصعب إجراء المفاوضات اللازمة لاقتراح تعديلات على العقد، وبالتالي تم تكليف رئيس الجمعية العامة للويبو بإجراء مزيد من المشاورات غير الرسمية مع الدول الأعضاء المعنية بهدف

تحديث الشروط، اعتباراً من عام 2026. وبناءً على ذلك، واصل الرؤساء المتعاقبون للجمعية العامة للويبو خلال السنوات التي تلت ذلك إشراك الأعضاء في مشاورات لهذا الغرض. ومع ذلك، لم تسفر هذه المشاورات عن أي نتائج تتمثل في إدخال تعديلات على العقد. وتحضيراً لهذه الدورة الحالية، حيث سنناقش كل من الترشيح وشروط التوظيف، شاركت أيضاً مع الدول الأعضاء في مشاورات من خلال عقد مجموعة عمل حول شروط تعيين المدير العام. وقد تألف الفريق العامل من ممثلين عن مختلف مجموعات الويبو، بالإضافة إلى المسؤولين في الجمعية العامة للويبو ولجنة التنسيق، وناقشنا إمكانية تحديث شروط تعيين المدير العام، حسب الاقتضاء. اجتمع الفريق العامل مرتين وجهًا لوجه، مع انضمام بعض المشاركين عبر الإنترنت، وذلك في 18 و25 مارس 2026. وبعد النظر في شروط تعيين المدير العام، قرر الفريق العامل أن يوصي الجمعية العامة بنفس الشروط التي وافقت عليها الجمعية العامة في أيار/مايو 2020، مع إجراء التغييرات التالية فقط: إجراء تعديلات سنوية لمراعاة التضخم على بدلات السكن والتمثيل وفقاً لمؤشر أسعار المستهلك في جنيف.

كما أشار الفريق العامل إلى رغبته في الحصول على مزيد من الوقت للنظر بعناية في شروط تعيين المدير العام قبل انعقاد الدورة. وبالتالي، وكما أشرت خلال مشاورات الفريق العامل، يمكن إنشاء الفريق العامل خلال دورات الجمعيتين لعام 2031، قبل الانتخابات المقبلة للمدير العام في عام 2032، للنظر في التعديلات المحتملة. ومن شأن ذلك أن يتيح وقتاً كافياً لإجراء مشاورات بشأن أي مقترحات لتعديل شروط التعيين. واتفق الفريق العامل في نهاية المطاف على التوصية بشروط التعيين على النحو الوارد في مسودة العقد الموضحة في المرفق الثاني، والتقدير الإرشادي للأجر الشهري الوارد في المرفق الأول للوثيقة WO/GA/59/1. سنشرع الآن في اتخاذ القرار. وبناءً على ذلك، أود أن أقترح الفقرتين التاليتين من القرار:

14. إن الجمعية العامة للويبو وجمعيتي اتحادي باريس وبرن، كل فيما يعنيه،

"1" نظرت في ترشيح لجنة الويبو للتنسيق المشار إليه في الفقرة 3 من الوثيقة A/67/2؛

"2" وعيّنت السيد دارين تانغ مديراً عاماً للويبو للمدة من 1 أكتوبر 2026 إلى 30 سبتمبر 2032.

وحَدَّدت الجمعية العامة للويبو شروط تعيين المدير العام كما هي مبينة في مشروع العقد الوارد في المرفق الثاني من الوثيقة WO/GA/59/1.

15. الرئيس: لا أرى أي اعتراض. إذًا، اعتمد القرار. أُعيد تعيين السيد دارين تانغ مديراً عاماً للويبو بالإجماع وبالتزكية لولاية جديدة. وبذلك تكون الشروط المطلوبة للتعين، فيما يتعلق بمجالس اتحادي باريس وبرن، قد استوفيت.

16. وأود الآن أن أدعو المدير العام للانضمام إلينا على المنصة. أود أن أهنئكم، سيدي المدير العام، على إعادة تعيينكم في منصب المدير العام للويبو لمدة ست سنوات أخرى، وأشكر الحاضرين هنا اليوم على اتخاذهم هذه القرارات بالإجماع. ويشرفني الآن أن أعطي الكلمة للمدير العام.

17. المدير العام: السيد الرئيس، أصحاب السعادة، السادة المندوبون الكرام، يشرفني بشدة الثقة التي أوليتموني إياها لتولي ولاية ثانية كمدير عام للويبو.

اسمحوا لي أن أستهل كلمتي بتوجيه الشكر إلى رئيس لجنة التنسيق، السفير جيمس باكستر، على إشرافه الماهر والهادئ والمهني على إجراءات الانتخابات. لقد اضطررنا إلى الحفاظ على التباعد الاجتماعي لعدة أشهر، لكن اليوم أنيحت لي الفرصة لأشكركم شخصياً على رئاستك المتميزة.

وأود أيضاً أن أعرب عن امتناني لرئيس الجمعية العامة، السفير كارلوس سورتيا، على كل ما أبدته من التزام وتفاني في العمل المطلوب في الفترة التي سبقت انعقاد هذه الدورة الاستثنائية للجمعية العامة. نتطلع أنا وزملائي إلى العمل معكم خلال الأشهر العديدة المقبلة.

كما أود أن أعرب عن تقديري العميق لجميع الدول الأعضاء على الدعم الذي قدمتموه، ليس فقط في هذه المناسبة الهامة، بل في كل يوم منذ تولي منصب في تشرين الأول/أكتوبر 2020. المدير العام هو في الحقيقة المدير/الموجه، وهو لقب أتحملة بكل سرور؛ فقد كانت توجيهاتكم وتوجيهاتكم الجماعية وقراراتكم بمثابة بوصلة لي ولزملائي على مدى السنوات الست الماضية، وستظل كذلك.

كما أتوجه بخالص الشكر إلى حكومة سنغافورة على دعمها السخي طوال فترة ولايتي الأولى وخلال هذه الانتخابات. وعلى وجه الخصوص، كان للمشاركة الشخصية لنائب رئيس الوزراء ووزير التجارة والصناعة السيد غان كيم يونغ، ووزير العدل السيد إدوين تونغ،

وزير الشؤون الخارجية الدكتور فيفيان بالاكريشنان، أمراً بالغ الأهمية بالنسبة للحملة، كما عمل السفير تان هونغ سينغ وفريق البعثة السنغافورية لدى الويبو ومنظمة التجارة العالمية بلاكل هن في جنيف لحشد الدعم. لقد كانت قيم سنغافورة المتمثلة في لعب دور الجسر وبناء التوافق، والتركيز على الأداء والنتائج والتأثير، والبناء من أجل المستقبل، هي القيم الأساسية التي استرشدت بها خلال تولي منصب المدير العام.

إلى زملائي في الويبو: لولاكم لما كان من الممكن أن تتحقق هذه اللحظة. على مدى السنوات الست الماضية، عملنا معاً في ظل تغيرات عالمية استثنائية على الصعيد السياسي والاقتصادي والثقافي والتكنولوجي من أجل إحداث تحول في الويبو، وخدمة دولنا الأعضاء، وإبراز قيمة التعددية.

وأخيراً، أود أن أشكر عائلتي، ولا سيما زوجتي كير. لولا دعمهم، لما كان من الممكن على الإطلاق البدء في هذا العمل، ولولا صبرهم، لما كان من الممكن لي على الإطلاق مواصلة هذا العمل.

زملاء وأصدقائي الأعزاء،

وبينما أتطلع إلى الفترة الرئاسية الثانية، لا يسعني إلا أن ألقى نظرة سريعة في مرآة الرؤية الخلفية إلى الوقت الذي توليت فيه منصبتي لأول مرة.

عندما توليت منصب المدير العام للويبو في 1 أكتوبر 2020، كان العالم قد انقلب رأساً على عقب. فقد تسببت جائحة كوفيد-19 في اضطراب شديد لا يقتصر على الاقتصادات فحسب، بل امتد ليشمل طريقة عيشنا وعملنا. لقد جمدت التفاعلات الإنسانية، وحسبنا خلف الأنفذة وشاشات الكمبيوتر، ووضعت ثقتنا في المؤسسات على المحك. ووجد الابتكار والملكية الفكرية نفسيهما في قلب نقاشات صعبة.

لقد قمت بحملتي الانتخابية بناءً على برنامجين انتخابيين. أولاً، أن الويبو وقطاع الملكية الفكرية يتمتعان بأسس متينة، لكنهما بحاجة إلى التحول. وثانياً، أنني سأكون جسراً بين الشرق والغرب، والشمال والجنوب. ولكن في ظل الأزمة التي اجتاحت العالم بأسره، كان من الضروري أن يتوسع نطاق هذا التحول أكثر وأن يتسارع وتيرته، وفي ظل العزلة التي فرضتها الجائحة، كان العالم في حاجة إلى جسور التواصل أكثر من أي وقت مضى.

ولهذا السبب، وبفضل دعمكم، تمكنت منظمنا من تحويل الملكية الفكرية من مسألة تقنية وقانونية إلى أصل تجاري واقتصادي ومالي، تلعب دوراً في دعم الابتكار والنظام الإيكولوجي الإبداعي، فضلاً عن كونها محفزاً قوياً لخلق فرص العمل والاستثمارات والنمو والتنمية، مع المساعدة في ضمان أن تكون الويبو مكاناً يمكن للدول الأعضاء أن تجد فيه أرضية مشتركة وتحقق فيه النجاح معاً.

أنا فخور بأننا، خلال السنوات الست الماضية، عملنا بجد كل يوم من أجل تحويل هذه الرؤية إلى حقيقة واقعة.

لقد عملنا معاً على تعزيز قوتنا الدافعة – أي خدمات الملكية الفكرية العالمية التي نقدمها، مثل أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدير ولاهاي – بحيث تخدم بشكل أفضل أولئك الذين يحتاجون إلى حماية عابرة للحدود لمليكيتهم الفكرية؛ وساعدنا في تكثيف الجهود لمكافحة القرصنة والتزوير، وأزلنا الغموض عن الملكية الفكرية وأبرزنا قيمتها للناس على أرض الواقع؛ وجعلنا من الويبو منتدىً للمناقشات الرائدة حول قضايا الملكية الفكرية، لا سيما في مجال الذكاء الاصطناعي؛ وأبرمنا معاهدتين جديدتين في عام واحد بالتوافق؛ وقدمنا البيانات والرؤى لمساعدة صانعي السياسات على بناء منظومات ابتكارية وإبداعية؛ ساعدت الملكية الفكرية في مواجهة التحديات العالمية المشتركة؛ كانت رائدة في إطلاق مشاريع مبتكرة لدعم الباحثين والمبدعين والشركات الصغيرة والمتوسطة والنساء والشباب وسكان المناطق الريفية، وجعلت الملكية الفكرية جزءاً لا يتجزأ من النمو والتنمية والقدرة التنافسية والازدهار، لجميع البلدان، سواء كانت متقدمة أو نامية أو ناشئة أو أقلها نمواً.

لم نركز فقط على الكلمات، بل على التأثير الملموس والنتائج المحسوسة، كما يتضح من حقيقة أن مكاتب التسجيل التابعة لنا استلمت وعالجت، خلال السنوات الست الماضية، 1.9 مليون طلب تسجيل للملكية الفكرية، وقمنا بتدريب أكثر من 800,000 شخص – إذا ما أضفنا المشاركين في برامج التدريب على الملكية الفكرية (IPTIs)، فإن العدد يصل إلى 1.3 مليون شخص – في مجال معارف ومهارات الملكية الفكرية، ودعمنا 200,000 من الشركات الصغيرة والمتوسطة، و300,000 امرأة، و400,000 شاب لاستخدام الملكية الفكرية في حياتهم أو مسيرتهم التجارية.

وفي ظل كل ذلك، حافظنا على كفاءة المنظمة وسلامتها المالية – حيث تضاعفت احتياطياتنا. لقد عززنا آليات الحوكمة لدينا وطورنا ثقافتنا المؤسسية، حتى نتمكن، بصفتنا موظفي الويبو وزملاء العمل والأمانة العامة، من الاستمرار في التمتع بأقوى الأسس الداخلية لخدمتكم على أكمل وجه.

أصدقائي وزملائي الأعزاء،

قبل ست سنوات، كان العالم يمر بأزمة، لكن ذلك أعطانا الزخم اللازم لمواصلة مسيرة الإصلاح والتحول.

بعد مرور ست سنوات، تجاوزنا مرحلة الجائحة، لكن ظهرت شكوك جديدة – سياسية واقتصادية وثقافية، وبشكل متزايد، تقنية. ولكن سيكون من الخطأ النظر إلى هذه الأمور على أنها مجرد تحديات وعقبات، لأن الملكية الفكرية والابتكار والإبداع، بحكم طبيعتها، هي عناصر ديناميكية وتزدهر في ظل التغيير.

لقد أرسينا أساساً متينة مع دخولنا فصلاً جديداً من تاريخ الويبو خلال السنوات الماضية. وقد ساعدت برامجنا ومبادراتنا وأعمالنا الملايين من الأشخاص على حماية حقوق الملكية الفكرية الخاصة بهم والاستفادة منها كجزء من حياتهم اليومية.

اليوم، أود أن أشارككم رؤيتي لما ينتظرنا في المستقبل.

علينا أن نواصل تطوير وتعزيز "غرفة المحركات" لدينا – وهي "خدمات الملكية الفكرية العالمية" – من خلال الاستفادة من أفضل ما توفره الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الرقمية، فضلاً عن روح مراجعة العمليات التجارية، دون التخلي عن اللمسة الإنسانية، حتى تحظى الأفكار الجيدة بالحماية من خلال تحويلها إلى ملكية فكرية مسجلة، مع المساهمة في بناء منظومات ابتكار قوية، بحيث تصل حقوق الملكية الفكرية المسجلة هذه إلى السوق حيث يتحول إمكاناتها القانونية إلى قيمة اقتصادية حقيقية.

سيتمكن علينا تجاوز الخلافات والاختلافات، وإيجاد المجالات التي يمكن فيها للتوافق والتقارب أن يدفع جدول أعمال الملكية الفكرية إلى الأمام، انطلاقاً من روح البراغمية والمشاركة البناءة.

علينا أن نكون مستعدين لمواجهة المستقبل، حتى تظل حقوق الملكية الفكرية ليست مجرد عنصر ذي صلة فحسب، بل عنصراً نابضاً بالحياة أيضاً، خلال عصر الذكاء الاصطناعي وفي فترة تشهد تغيرات هائلة، حيث يتشكل مشهد الابتكار بشكل متزايد بفضل اندماج الابتكار الصناعي للآلات، والابتكار الرقمي للبرمجيات، والابتكار الثقافي للمحتوى.

سيتمكن علينا دعم صانعي السياسات لكي ينظروا إلى الملكية الفكرية ليس فقط باعتبارها إطاراً قانونياً، بل كجزء لا يتجزأ من مستقبل بلدانهم، وذلك من خلال توفير البيانات والرؤى وبناء النظم الإيكولوجية للابتكار والإبداع، وتوسيع نطاق برامج النمو والتنمية الميدانية التي أدخلت الملكية الفكرية في حياة مئات الآلاف في جميع بلدان العالم، والاستفادة من قوة الملكية الفكرية لمواجهة التحديات العالمية التي ما زلنا نواجهها.

ولتحقيق ذلك، سيتعين علينا تعزيز شراكاتنا مع الدول الأعضاء، وداخل الدول الأعضاء، ومع المنصات الإقليمية، ووكالات الأمم المتحدة الشريكة. وسنحتاج إلى السعي إلى أن تصبح الملكية الفكرية جزءاً لا يتجزأ من الحياة العامة، ليس فقط كأولوية سياسية للحكومات والقادة، بل كشيء معترف به ومُقدَّر من قبل الناس في كل مكان، بحيث عندما يتحدث أحدهم عن التكنولوجيا، أو العلامات التجارية، أو التصاميم، أو الفن، أو الثقافة، أو الرياضة، أو الزراعة، أو التجارة، أو الاقتصاد، أو الشؤون المالية، أو عالمنا، يكون على دراية بأن الملكية الفكرية تلعب دوراً مهماً في كل هذه المجالات. وبالطبع، سيكون أساس كل هذا هو جهودنا المستمرة لإصلاح وتبسيط أنظمتنا وإجراءاتنا الداخلية، ليس فقط كجزء من جهودنا لنكون نموذجاً يحتذى به في إطار عملية "الأمم المتحدة 80"، بل أيضاً لضمان أن تظل الويبو فعالة، عالية الأداء وجيدة الإدارة قدر الإمكان، من أجل خدمتكم أنتم وأصحاب المصلحة لديكم على النحو الأمثل، وإثبات أن التعددية تحقق تأثيراً ونتائج وتظل ذات أهمية.

ستكون هذه المهام صعبة، ولكن، على غرار ما قاله الرئيس كينيدي – فإننا لا نقوم بهذه الأمور لأنها سهلة، بل لأنها صعبة، وفي هذه المساعي يمكننا أن نستلهم الإلهام من المبتكرين والمبدعين الذين نخدمهم، وكذلك أن نستمد القوة من قدرة النظام البيئي العالمي للملكية الفكرية – ونحن كمجتمع عالمي للملكية الفكرية – على التطور والحفاظ على أهميتنا على مدار الـ 130 عاماً الماضية، وهي فترة شهدت تغيرات هائلة.

وفي الختام، اسمحو لي أن أشارككم صورة بسيطة. في مكان ما حول العالم اليوم، ربما يكون فريق بحثي بصدد تقديم أول طلب براءة اختراع له، على أمل أن يحدث ذلك فرقاً في علاج مرض نادر. قد يخطط صاحب مطعم ناجح لمنح حق الامتياز لعلامته التجارية في بلد آخر. قد يكون أحد المصممين على وشك إطلاق منتج جديد يصبح أيقونة منزلية جديدة. وربما يكون أحد الموسيقيين بصدد تأليف الأغنية التالية التي ستحقق نجاحاً هائلاً على الإنترنت. ربما لا يخطر ببالهم أبداً أن يفكروا في جنيف، أو في مؤتمرات مثل هذا المؤتمر. لكن النظام الذي نديره هنا هو الذي يحدد الفرص المتاحة لهم. هذه مسؤولية نتشاركها جميعاً، لذا دعونا نبذل قصارى جهدنا للوفاء بهذا الامتياز والشرف المتمثلين في خدمة المبتكرين والمبدعين في العالم معاً، بصفتنا أسرة الويبو. شكراً لكم.

18. الرئيس: شكراً جزيلاً لك، سيدي المدير العام تانغ، وأتقدم بتهنئة مرة أخرى. وستسهمون بالطاقة والتفاني والحماس المعتادين اللذين لا مثيل لهما في عمل الويبو من أجل تعزيز النهج المتعدد الأطراف في تعميم مراعاة حقوق الملكية الفكرية والتنمية والابتكار والنمو والتقدم لجميع أعضائها. شكراً جزيلاً على ذلك. ننتقل الآن إلى الاستماع إلى مداخلات الحضور.¹

19. الرئيس: وأود الآن، بإذن من المدير العام، أن أطلب منه أن يلقي كلمة أمام الجمعية.

20. المدير العام: شكراً جزيلاً لك، سيدي الرئيس. إنني ممتن جداً لأنني أتيت لي الفرصة خلال هذا اليوم، ليس فقط لتلقي دعمكم وتشجيعكم، بل أيضاً للحصول على الكثير من التوجيه والإرشاد منكم، بصفتكم الدول الأعضاء، فيما يتعلق بتوقعاتكم للولاية الثانية. كما أشرت مازحاً في كلمتي الافتتاحية عند شكري لكم، غالباً ما يكون المدير العام هو "المدير الذي يتلقى التوجيهات"، وقد قمت بتوجيهي خلال الساعات القليلة الماضية بشأن ما هي التوقعات المطلوبة. أحد الأمور التي لفتت انتباهي هو أنني أستشعر حقاً توافقاً قوياً للغاية بينكم جميعاً، سواء كنتم من الدول المتقدمة أو النامية أو الناشئة أو الأقل نمواً أو الدول الجزرية الصغيرة النامية، على أن عمل الويبو يسير في الاتجاه الصحيح. وما أعنيه بذلك هو أنني أسمع الكثير من التأكيدات على أنه عندما بدأنا هذه الرحلة قبل ست سنوات بدعمكم وموافقتكم، بهدف تحويل الملكية الفكرية من مسألة تقنية بحتة لا تهم سوى مجموعة صغيرة من الخبراء إلى شيء أصبح ذا صلة بمجموعة أوسع بكثير من الناس، مما جعل الملكية الفكرية لا تقتصر على كونها مجرد مفهوم قانوني فحسب، بل أصبحت محفزاً بالغ الأهمية للابتكار والإبداع. أصبحت حقوق الملكية الفكرية محفزاً لخلق فرص العمل، والاستثمارات، والنمو، والتنمية، والازدهار، والقدرة التنافسية، بل وأود أن أقول إنها محفز للمرونة في عالمنا المعاصر. أعتقد أن إحدى الملاحظات التي خلصت إليها هي أن هناك إجماعاً ودعمًا هائلين جداً لهذا الأمر. شكراً لكم. هذه الرؤية تعني لي الكثير حقاً، وأود أن أشارككم أفكاركم حول مصدرها. أعتقد أن ذلك يعود، جزئياً، إلى تجربتي كشخص كان يدير مكتباً للملكية الفكرية، حيث أدركت أن الملكية الفكرية تكتسي أهمية بالغة في عالمنا المعاصر، ومع ذلك فهي غير معروفة على نطاق واسع، وقد كان هذا التناقض دائماً الدافع وراء سعيي للتفكير في كيفية إيصال قيمة الملكية الفكرية إلى شريحة أكبر بكثير من الناس في جميع أنحاء العالم؛ بل إلى الجميع، وهذا يظل جوهر طموحاتي.

أعتقد بصديق — وأعتقد أنكم جميعاً تشاطرونني هذا الرأي — أن أحد الأمور التي تميزنا كجنس بشري هو قدرتنا على الابتكار والإبداع. لا توجد أي نوع آخر يفعل ذلك. بالطبع، يمكنك القول إن بعض أنواع الحيوانات تستخدم الأدوات أيضاً، لكنني أعتقد أن الجنس البشري هو النوع الوحيد القادر على الابتكار والإبداع. لقد أعدنا تشكيل العالم بفضل تلك القوة. إنه جزء من هويتنا كبشر، ولذلك، على هذا المستوى الأساسي للغاية، فإن عمل الويبو يتمثل في الواقع في دعم روح الابتكار والإبداع لدى الإنسان. يُعد نظام الملكية الفكرية ثورة حقيقية في مسيرة الابتكار والإبداع البشري، لأن الملكية الفكرية لا تقتصر على تمكين الشخص الذي لديه فكرة جيدة من التواصل مباشرة مع السوق والمجتمع فحسب؛ بل إنها تتطلب أيضاً الكشف عن الأفكار ومشاركة الاختراعات، حتى يتسنى لك الحصول على الدعم من الدولة، والحصول على الحق في طرح اختراعك في السوق.

أعتقد أن نظام الملكية الفكرية يمثل ثورة حقيقية. إنها تنبع من شيء عريق جداً في حمضنا النووي، ألا وهو القدرة على الابتكار. أعتقد أنه بفضل دعمكم، فإن عمل الويبو وما أنجزناه معاً لتحويل الملكية الفكرية من شيء يقتصر على قلة قليلة إلى شيء يخدم الجميع، سيظل محور جهودنا خلال ولايتي الثانية.

والآن، اسمحو لي أن أعلق على بعض الأمور التي سمعتها مراراً وتكراراً من بعضكم. أولاً، فيما يتعلق بالتركيز على خدمات الملكية الفكرية العالمية، وضمن استمرار سير عمل السجلات بشكل جيد، أود أن أؤكد لكم أن هذا الأمر سيظل أولوية قصوى بالنسبة لي. ربما لا يعلم الكثير منكم هذا، لكن وظيفتي الأولى التي شغلتها لعدة سنوات عندما انتقلت من مجال القانون الدولي إلى مجال الملكية الفكرية كانت إدارة جميع سجلات مكتب الملكية الفكرية في سنغافورة. لذا، فإن عمل مكاتب التسجيل — وهو أمر فريد من نوعه في الويبو أيضاً — هو أمر أستمتع به. أعتقد أن طريقة عمل السجلات أمر مثير للاهتمام، ليس فقط من حيث المدخلات والمخرجات، بل

¹ ملاحظة تحريرية: ترد مداخلات وفود الدول وممثلي المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية في إطار هذا البند من جدول الأعمال كملحق لهذا التقرير. كما يُتاح تسجيل كل وقائع الاجتماع على موقع الويبو الإلكتروني.

باعتبارها كائنًا حيًا يتعين عليك إدارته من منظور العمليات ومن منظور الموارد البشرية، كما يتعين عليك أيضًا إدخال الإصلاحات التكنولوجية والتجارية فيه. بشكل عام، عليك التأكد من تحقيق التوازن بين خدمة العملاء والجودة والكمية والالتزام بالمواعيد. أعتذر عن الخوض في بعض التفاصيل الفنية المتعلقة بسجلات النطاقات، لكن هذا الأمر سيظل يمثل أولوية بالنسبة لي. وبطبيعة الحال، مع تزايد عدد البلدان في جميع أنحاء العالم — بما في ذلك البلدان النامية — التي تتبنى الابتكار والإبداع، سيستفيد المبتكرون والمبدعون لديكم من خدمات الويبو، وسيوقعون منها أيضًا تقديم خدمات عالية الجودة. هذا أمر أعتبره مهمًا، ليس فقط بالنسبة لمجموعة من الدول، بل لكل دولة على حدة.

تحدث عدد منكم عن إبرام معاهدة "غراتك" واتفاقية "آر دي إل تي" باعتبارهما من الإنجازات البارزة التي ميزت السنوات الست الماضية. أود أن أقول إنني أعتبرها "معجزات صغيرة". يجب أن أعترف أنه، رغم مشاركتي الفعالة في كلا الأمرين، لم يكن من الواضح لي أن أيًا منهما كان سيحقق النجاح. يمكنني أن أكون صريحًا جدًا معك. ولكن بفضل معجزة تكاتف الدول الأعضاء، ووضع الخلافات جانبًا، وإيجاد القواسم المشتركة، والتحلي بالواقعية، والعمل طوال الليل للوصول إلى نقطة التقاء، تمكنا من تحقيق هذا الإنجاز الصعب أولًا بالنسبة لمعاهدة GRATK، ثم في نهاية العام نفسه بالنسبة لمعاهدة RDLT. وقد تطلبت هذه الإنجازات الكثير من الجهد والدؤوب والالتزام. أناشذكُم جميعًا ألا تعتبروا أن الويبو ستكون قادرة دائمًا على تحقيق هذا النوع من الإنجازات أمرًا مفروغًا منه. ولم يكن ذلك ليتحقق إلا بفضل الجهود الهائلة التي بذلتها جميع الدول الأعضاء من أجل إيجاد أرضية مشتركة لتحقيق ذلك. ومن الآن فصاعدًا، هناك العديد من المجالات التي سيتعين علينا التوصل إلى توافق فيها؛ حيث سيتعين علينا أن نتحد كمجتمع واحد. ذكر الكثيرون منكم الذكاء الاصطناعي باعتباره تحدّيًا، وأنا أعتقد بالتأكيد أن الذكاء الاصطناعي ليس مجرد أداة، بل أداة تحويلية ستغير الطريقة التي نبتكر ونبدع بها. لذلك، يتعين علينا أن نتكاتف لضمان استخدام هذه الأداة للأغراض النبيلة التي تخدم مصلحتنا جميعًا. ولكي يتحقق ذلك، أعتقد أننا بحاجة إلى استعادة روح عام 2024، والتأكد من أننا، على الرغم من الاختلافات، سننوح من جديد. وينطبق هذا على اجتماعات لجنتنا، وأفرقة العمل، والمناسبات الأخرى التي نجتمع فيها لمناقشة قضايا مختلفة. وأود أن أشير إلى أن التوصل إلى توافق في الآراء بشأن القضايا التي تُناقش في لجاننا يتطلب بذل جهود كبيرة، وأطلب منكم مواصلة بذل هذه الجهود في إطار عمل الويبو حتى تتمكن من المضي قدمًا بتوافق الآراء.

تحدث الكثيرون منكم عن صعود الاقتصاد الرقمي، والاقتصاد الإبداعي، والابتكار، والإبداع، وصعود ريادة الأعمال، والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. إننا نشهد عالمًا تزايد فيه عمليات توليد القيمة وتخزينها وتداولها وتمويلها في شكل أصول غير ملموسة، وملكية فكرية، وعلامات تجارية، ودراية فنية، وبيانات، وأرى أن هذا اتجاه مستمر. لم أعد أرى أن العالم سيعود إلى الوضع الذي كانت تُخزّن فيه القيمة في الأصول الملموسة فقط. إذا ما نظرنا إلى الشركات الأكثر قيمة، أو إلى الموسيقى التي تم إنتاجها، أو إلى الاقتصادات التي نبنيها، فسنجد أن قيمتها تكمن في الأصول غير الملموسة. لذا، أعتقد أنه كلما زاد فهم الدول الأعضاء لهذا الأمر، أصبح من الواضح أن الملكية الفكرية ليست مجرد وسيلة لدعم الابتكار والإبداع. سوف يصبح أصلًا اقتصاديًا وماليًا، وسوف يصبح أصلًا تجاريًا، وسوف يصبح مستودعًا للقيمة. لقد أشار بعضكم إلى تقييم الملكية الفكرية وتمويلها، وهو ما قد يبدو موضوعًا متطورًا للغاية. ومع ذلك، أعتقد أننا إذا لم نبدأ في معالجة هذه القضايا الآن، وما زلنا لا نعرف كيف نقيّم هذه الأصول أو نمولها، أو لا نفهم تمامًا كيفية ارتباط الملكية الفكرية بالتجارة والتمويل والاقتصاد بشكل عام، فإننا سنلحق الضرر بأنفسنا. وإلا فستكون هناك فجوة في فهمنا، في الوقت الذي يستمر فيه هذا الجزء من اقتصادنا في التوسع وتزداد تأثيره على الاقتصاد ككل قوةً يومًا بعد يوم. لذلك، يجب علينا أن نكرس الوقت والجهد لتعميق فهمنا لها. وتحقيقًا لهذه الغاية، يكتسب العمل الذي نقوم به لإعداد الدراسات والتقارير، ولنبكون بمثابة مستودع للمعلومات العالمية المتعلقة بالملكية الفكرية والأصول غير الملموسة، أهمية كبيرة أيضًا.

أما فيما يتعلق بالبرامج والمبادرات، فلم أذكرها جميعًا لأن الوقت لم يسعني في كلمتي الافتتاحية التي وجهت فيها الشكر، لكنني سعيد جدًا بأن العديد منكم أشاروا إلى العمل الذي نقوم به لدعم النساء والشباب والشركات الصغيرة والمتوسطة وسكان المجتمعات الريفية، مما يؤثر إيجابيًا على حياة السكان الأصليين أو المجتمعات المحلية. ولم أذكر مبادرات مثل CLIP وWIPO Connect وبرنامج مساعدة المخترعين ومراكز دعم الابتكار التكنولوجي أو مبادرة WIPO Green. إن الأمر يتعلق في الحقيقة بضمان أن تكون الملكية الفكرية ذات صلة بكل جانب من جوانب العالم المعاصر، وجميع هذه الجوانب مهمة.

عندما يرغب الباحثون في نقل أفكارهم المخترعية إلى السوق، وعندما يسعى المبدعون إلى كسب رزقهم حتى يتمكنوا من الاستمرار في تقديم الموسيقى أو الأفلام الرائعة لنا، وعندما يجد المخترعون صعوبة في التعامل مع نظام براءات الاختراع، وعندما يرغب الشباب الطموحون في معرفة كيفية تحويل أحلامهم إلى حقيقة، وعندما تشعر سيدة أعمال بالصعوبة في العودة إلى السوق أو الدخول إليه، أو عندما تحتاج مؤسسة صغيرة أو متوسطة الحجم لا تفهم الملكية الفكرية إلى استخدامها لمنح حق الامتياز لعلامتها التجارية، فهذه كلها مجالات يمكننا فيها تقديم المساعدة ونبني عليها تقديمها.

والآن، هذا لا يعني أننا لا ندعم في الوقت نفسه الجهات الفاعلة الراسخة في مجال الملكية الفكرية، أي الشركات الكبرى التي تعرف بالفعل كيفية استخدام الملكية الفكرية. لا أعتقد أنها لعبة محصلتها صفر. نحن في الويبو لا ننظر إلى العمل الذي نقوم به على أنه لعبة محصلتها صفر، حيث يعني العمل في مجال ما سحب العمل من مجال آخر. أعتقد أنه في مجال الملكية الفكرية، وفي مجال

الابتكار والإبداع، وبسبب طبيعة الملكية الفكرية نفسها، وبما أن القيمة المضافة تتحقق بطريقة تختلف تمامًا عن الأصول المادية التقليدية، فإن العمل الذي نقوم به في مجال ما يضاعف القيمة المضافة في مجال آخر. ولهذا السبب قلت في كلمتي الافتتاحية إننا، في الويبو، يمكننا أن نكون مكانًا نحقق فيه النجاح معًا. فالعمل الذي نقدمه لأقل البلدان نموًا، على سبيل المثال، يساعد أجزاءً أخرى من العالم على تحقيق النجاح. إن العمل والدعم اللذين نقدمهما للدول المتقدمة يساعدان أجزاءً أخرى من العالم على تحقيق النجاح. إنه حقًا مكان يمكننا فيه أن نضيف قيمة معًا ونخلق قيمة معًا بفضل طبيعة الملكية الفكرية. إنه حقًا نوع خاص من المخلوقات التي نتيج لنا أن ننمو معًا وأن نتعاون، ومن خلال هذا التعاون، نبني مستقبلًا أفضل لنا جميعًا.

هذه بعض ردود أفعالي. وبطبيعة الحال، أعتقد أن الحوكمة القوية والإدارة المالية السليمة والحكمة ستظلان من نقاط القوة المميزة للويبو. لقد كانت هذه المبادئ منذ فترة طويلة جزءًا لا يتجزأ من المنظمة، وهي ليست تطورات حديثة. ربما كنت أكثر تركيزًا على هذا الأمر قليلًا مقارنة ببعض الآخرين. يمكننا أن نعزو ذلك إلى خلفيتي السنغافورية. لكنني أعتقد حقًا أن هذا الأمر يشكل جزءًا من هوية زملائي أيضًا، وسيظل جزءًا من منظمة الويبو. نريد أن نتأكد من أننا نقدم لكم منتجات ذات قيمة جيدة مقابل المال. وقد اقترح عدد منكم طرقًا يمكننا من خلالها الاستمرار في القيام بذلك. وقد اقترح عدد منكم أنه ربما يمكننا طرح هذا الأمر أيضًا على وكالات الأمم المتحدة الأخرى في إطار عملية "UN80". نحن نقوم بكل هذه الأمور. نحن نوفر لوكالات الأمم المتحدة الأخرى الأدوات التي قمنا بتطويرها، مثل أداة تحويل الكلام إلى نص وأدوات الترجمة الخاصة بنا. فيما يتعلق بالتمثيل الجغرافي والجنساني في أمانتنا، مع الحرص في الوقت نفسه على أن يكون نظام التوظيف قائمًا على الجدارة، أعتقد أنه بإمكاننا تحقيق التوازن الدقيق بين جميع هذه العناصر. ولأطمئنكم جميعًا مرة أخرى بأنكم أنتم الدول الأعضاء. وفي النهاية، أنت من يضع خطط العمل ويوافق عليها. وهذا ما تقومون به كل سنتين في إطار البرنامج والميزانية. مهما كان ما يقوله المدير العام إلى لجنة البرنامج والميزانية، فاجعلي أنا/المدير العام. أؤكد لكم أن كل ما أشاركه معكم من طموحات، وأيًا كانت أحلامي، وأيًا كانت الأفكار التي نتبادلها في هذا المنتدى، فإن الأمر كله يعود في النهاية إلى موافقتكم على البرنامج والميزانية. وهنا تكمن قدرتكم على التحكم ووضع جدول الأعمال، حيث تحددون مؤشرات الأداء الرئيسية الخاصة بنا، وتزودوننا بالموارد اللازمة لتحقيق ما ترون أنه يتعين علينا تقديمه لكم كل سنتين.

وبما أنني أمام جمهور مهتم، اسمحوا لي أن أغتنم هذه الفرصة لأقول إننا سنحتفل، بصفتنا مجتمعًا عالميًا للملكية الفكرية، وكأسرة تابعة للويبو، باليوم العالمي للملكية الفكرية في غضون بضعة أيام. وقد اخترنا هذا العام موضوعًا بعنوان "الملكية الفكرية والرياضة: مستعدون، جاهزون، لنبتكر" نأمل أن تحتفلوا معنا. نرى أن العديد من البلدان تنظم فعاليات واحتفالات. هذه محاولة لتوحيد عالم الملكية الفكرية بطريقة أوسع نطاقًا بكثير. أنا متحمس جدًا لأن الكثيرين منكم قد تبناوا هذه الفكرة. وهذا مثال على الطريقة التي نحاول بها تبسيط مفهوم الملكية الفكرية. نرجو منكم الاحتفال معنا باليوم العالمي للملكية الفكرية يوم السبت، 26 أبريل، وكذلك على مدار العام.

وبما أنني هنا برفقة كل من رئيس لجنة البرامج والميزانية، السفير المصري علاء حجازي، ورئيس الجمعية العامة، السفير الفلبيني كارلوس سوريتا، فإن مهمتي الأولى لم تنتهِ بعد. وينتهي ذلك في آخر يوم من شهر سبتمبر. خلال الأشهر القليلة المقبلة، سنعمل عن كثب معكم جميعًا بصفتكم دولنا الأعضاء، في إطار استعداداتنا لاجتماعات لجنة البرنامج والميزانية المقررة في يونيو، ثم بعد ذلك لاجتماعات الجمعية العامة في يوليو. وسنقدم لكم جميعًا العديد من الجلسات الإحاطة بشأن لجنة البرنامج والميزانية، بما في ذلك على المستوى الإقليمي. من المرجح أن نقوم بذلك في الأسبوع الأول من شهر يونيو. وبالطبع، فإننا نعمل عن كثب مع كل من رئيس لجنة البرنامج والميزانية ورئيس الجمعية العامة من أجل إنجاز أعمال لجنة البرنامج والميزانية وجمعيات الويبو.

لقد سألتني عدد منكم عن الخطة الاستراتيجية متوسطة المدى. لا أعتزم طرح خطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل (MTSP) لعام 2027 وما بعده في اجتماع لجنة البرنامج والميزانية المقرر عقده في يونيو. من السابق لأوانه، لأنني أرى أنه من المهم أن يكون فريق الإدارة الجديد قد تولى مهامه اعتبارًا من 1 أكتوبر، وعندها سنجتمع للنظر في الأمر بعناية قبل أن نقدم لكم أي اقتراح. لكنني أود أن أؤكد لجميع الدول الأعضاء أنكم ستتاح لكم فرصة وافرة لتقديم آرائكم وملاحظاتكم، والتي سنأخذها في الاعتبار أثناء عملنا على إعداد صيغة يمكنني عرضها عليكم للموافقة عليها. ستكون هذه عملية من المرجح أن تبدأ في أواخر هذا العام، وتمتد إلى العام المقبل،

وأعتزم تقديم خطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل هذه على الأرجح خلال اجتماع لجنة الميزانية والمشتريات في العام المقبل. وأخيرًا، اهتم الكثير منكم بمسألة اختيار فريق الإدارة العليا. في هذا الصدد، لن أتطرق إلى الكثير من التفاصيل. لكنني أود أن أقول إن الأمر سيمر بمرحلة معينة. وستتم هذه العملية في سرية تامة. سيكون الأمر عادلاً. سيكون الأمر احترافيًا للغاية. ترقبوا هذا المكان قريبًا جدًا، وبالتأكيد قبل نهاية الأسبوع. سأصدر التعميمات اللازمة لدعوة المتقدمين إلى تقديم طلباتهم، وسأبلغكم بكيفية سير هذه العملية. وبالطبع، سأقوم بعد ذلك بتقديم الفريق في الاجتماعات المقبلة، وتحديدًا في اجتماع لجنة التنسيق. سيدي الرئيس، وبإذن منك، سأعيد الكلمة إليك. ولكن أشكركم جميعًا مرة أخرى، بصفتكم الدول الأعضاء في الويبو، على دعمكم. وأتطلع إلى العمل معكم عن كثب خلال الفترة المتبقية من هذه الولاية الأولى وطوال فترة الولاية الثانية.

21. الرئيس: شكراً جزيلاً لك، أيها المدير العام تانغ. كنت أستمع إليك وأنت تستعرض كل تلك الأشياء الرائعة التي تخطط للقيام بها. ودائماً ما أرغب في أن أقول لك: لقد فزت بالفعل. لم يعد عليك القيام بحملة انتخابية بعد الآن. لكن يمكنك أن تلاحظ أن هناك رؤية واسعة، وطاقة هائلة، وفهماً عميقاً للتحديات. وفي خضم كل ذلك، كان من الأمور التي لفتت انتباهي بشكل خاص مدى الشفافية التي لطالما أبدتها المديرية العامة تانغ، من خلال إشراك مسؤولي العلاقات العامة، وتنظيم الندوات، وعقد جلسات الإحاطة. أعتقد أنه سيزيد من ذلك من خلال عقد اجتماعات إحاطة إقليمية. وقد ساهمت هذه الشفافية في بناء ثقة كبيرة في قيادته، وهو ما يضيف بدوره زخماً على جميع أعمالنا بوصفنا دولاً أعضاء.

ونظراً لعدم وجود طلبات أخرى من الحاضرين، يُعتبر البند رقم 3 من جدول الأعمال مغلقاً. سننتقل الآن إلى البند 4 من جدول الأعمال.

البند 4 من جدول الأعمال الموحد

اعتماد التقرير

22. استندت المناقشات إلى الوثيقة [A/67/3](#).

23. الرئيس: ونقوم بتوثيق قراراتنا، كما تفعل أي منظمة متعددة الأطراف، من خلال تسجيلها كتابةً في تقرير. وفي هذه الحالة، سنقوم باعتماد التقرير الموجز رسمياً، والذي يتضمن القرارات التي اتخذناها في إطار البند الثالث من جدول الأعمال بشأن التعيين وشروط التوظيف. يظهر الآن التقرير الموجز على الشاشة. ستُدرج جميع بياناتكم، كما كان الحال في عام 2020، في التقرير العام للجمعية، الذي سيُنشر في الوقت المناسب، مع تحديد موعد نهائي لتقديم التعليقات. ولذلك، أقدم رسمياً التقرير الموجز، الوثيقة A/67/3، لاعتماده. وفقاً لما ورد في تلك الوثيقة تحت البند 4، أقتراح الآن فقرة القرار التالية:

24. اعتمدت جمعيات الويبو، كلٌ فيما يعنيه، التقرير الموجز الحالي (الوثيقة A/67/3).

25. لا أرى أي اعتراض. إذًا، اعتمد القرار. شكراً لكم. يُعتبر البند رقم 4 من جدول الأعمال مغلقاً. سننتقل الآن إلى البند الخامس من جدول الأعمال، وهو اختتام الجلسة.

البند 5 من جدول الأعمال الموحد

اختتام الدورات

26. الرئيس: وبهذا نكون قد وصلنا إلى نهاية البنود الموضوعية المدرجة في جدول الأعمال. قبل أن نختم حديثنا، أود فقط أن أهني المدير العام تانغ مرة أخرى على إعادة تعيينه. أود أن أقول إنه بين الآن وشهر يوليو، هناك الكثير من العمل الذي يتعين إنجازه، ودائماً ما يقع العبء الأكبر في مثل هذه المواقف على عاتق الخبراء الذين يعملون عن كثب مع مسؤولي العلاقات العامة التابعين لهم. أعتقد أنكم تستحقون التهنية على كل ما قمتم به من عمل، وعلى وضع المعايير، وعلى بناء التوافق الذي تحقق في الماضي. لا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به. أعتقد أننا بحاجة إلى العمل معاً بشكل أوثق قليلاً، على مستوى الخبراء حيث يمكننا تعزيز التعاون بشكل أكبر. إذا دعت الحاجة إلى تسوية أي خلافات، أعتقد أن مسؤولي العلاقات العامة مستعدون للتدخل وتقديم المساعدة. والأمانة العامة موجودة هنا أيضاً؛ فإذا كانت هناك خلافات، أو تعريفات، أو قواعد أو سوابق قائمة، فإن لدينا الأمانة العامة المتميزة هنا لتقديم المساعدة في أي من المفاوضات، أو أي من الأعمال التي سيتم إنجازها من الآن وحتى يونيو ويوليو. وإذا لم تكن هناك أي مسائل أخرى يرغب أحد الحاضرين في طرحها، ولا أرى أي مسألة من هذا القبيل، فإنني أعلن اختتام هذه الدورة للجمعية التابعة للويبو.

27. اختتم رئيس الجمعية العامة للويبو سلسلة الاجتماعات السابعة والستين لجمعية الويبو.

[يلي ذلك المرفق]

البند 3 من جدول الأعمال الموحد

البيانات التي أدلى بها في ختام البند 3 من جدول الأعمال

1. قدمت وفود وممثلو الدول التالية وعددها 95 (بما في ذلك 8 دول نيابة عن مجموعات من الدول)، وثلاث منظمات حكومية دولية ومنظمتين غير حكوميتين، بيانات شفوية أو مكتوبة في إطار هذا البند من جدول الأعمال: ألبانيا، الجزائر، أنغولا، الأرجنتين، أرمينيا، أستراليا، النمسا، أذربيجان، بنغلاديش، بلجيكا، بوتسوانا، البرازيل، بوركينا فاسو، كابو فيردي، كمبوديا، الكاميرون، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، كوت ديفوار، كوبا، قبرص، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية الكونغو الديمقراطية، مصر، السلفادور، إثيوبيا، فرنسا، الغابون، غامبيا، جورجيا، ألمانيا، غانا، اليونان، غواتيمالا، الكرسي الرسولي، هنغاريا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إسرائيل، إيطاليا، جامايكا، اليابان، الأردن، كينيا، الكويت، ليتوانيا، ماليزيا، موريشيوس، المكسيك، منغوليا، المغرب، موزمبيق، نيبال، هولندا (مملكة)، نيجيريا، عمان، باكستان، بنما، باراغواي، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، الاتحاد الروسي، رواندا، ساموا، المملكة العربية السعودية، سيراليون، سنغافورة، سلوفينيا، جنوب أفريقيا، إسبانيا، السويد، سويسرا، الجمهورية العربية السورية، طاجيكستان، تايلاند، توغو، تونس، تركيا، أوغندا، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية، أوروغواي، فانواتو، فييت نام، زامبيا، زيمبابوي، المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI)، المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO)، مركز الجنوب (CS)، اتحاد البث لآسيا والمحيط الهادئ (ABU)، وبرنامج الصحة والبيئة (HEP).
2. السلفادور (منسق مجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي): السيد الرئيس، السيد المدير العام، السادة المندوبون والمراقبون الموقرون. صباح الخير، سيداتي وسادتي. يشرف وفد السلفادور أن يدلي بهذا البيان نيابة عن الدول الأعضاء في مجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي (GRULAC). وتود المجموعة أن تهني السيد دارين تانغ على تعيينه مديراً عاماً للويو لولاية ثانية، معترفة بالقيادة القوية التي أبدتها خلال ولايته الأولى، بما في ذلك اعتماد معاهدة الويبو بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها بالإجماع. كما نقدر جهوده الرامية إلى توسيع نطاق الوصول إلى نظام الملكية الفكرية في جميع القطاعات، بدءاً من الشركات الكبيرة وصولاً إلى المشاريع الصغيرة والمتوسطة، فضلاً عن رواد الأعمال والنساء والشباب. وقد عززت قيادة المدير العام نهجاً أكثر شمولاً وتوازناً، مما أدى إلى تعزيز قدرة البلدان النامية على استخدام الملكية الفكرية كمحفز للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وفي هذا السياق، تولي المجموعة أهمية خاصة للمشاريع الإقليمية والوطنية التي عززت القدرات المؤسسية وربطت الملكية الفكرية بأهدافنا الإنمائية، لا سيما في مجالات العلامات التجارية والمؤشرات الجغرافية وحقوق المؤلف والإنفاذ. السيد الرئيس، تشمل القضايا التي تهم المجموعة دعم الابتكار والتنوع الإنتاجي، ونقل التكنولوجيا والوصول إلى المعرفة، فضلاً عن حماية المعارف التقليدية والمظاهر الثقافية التقليدية. ولذلك، نأمل أن تنعكس هذه الأولويات في العمل الذي سيُضطلع به خلال ولاية المدير العام الثانية. ونحن ندرك الدور الهام الذي تضطلع به الويبو في تعزيز احترام حقوق الملكية الفكرية في البيئة الرقمية، بما في ذلك في سياق التدريب على الذكاء الاصطناعي. خلال السنوات الست المقبلة، سيكون من الضروري مواصلة دفع المناقشات حول الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي، مع مراعاة احتياجات وأولويات البلدان النامية دائماً. وفيما يتعلق بالحوكمة، نقر بالتزام المدير العام بالحوار والتوافق، ونؤكد على أهمية الحفاظ على الطابع المتعدد الأطراف للويو، وتعزيز شموليتها، ودفع التمثيل الإقليمي الحقيقي داخل الأمانة. ونؤكد المجموعة من جديد على أهمية استمرار الويبو في الاضطلاع بولايتها بصفتها الممتددة المتخصصة في مجال الملكية الفكرية، والمساهمة بشكل جوهري في المناقشات الدولية. ونشجع على تعزيز التنسيق مع المنظمات الدولية الأخرى لضمان اتباع نهج متكامل ومتكامل تجاه الملكية الفكرية والقضايا الشاملة. وأخيراً، نكرر التزامنا واستعدادنا التام لمواصلة العمل بشكل بناء معكم، سيدي المدير العام، ومع الأمانة والدول الأعضاء لتعزيز نظام للملكية الفكرية يتسم بالتوازن والشمولية والتركيز على التنمية، ويحافظ على مصالح جميع الأعضاء.
3. الاتحاد الروسي (منسق مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية): يشرف الاتحاد الروسي أن يدلي بهذا البيان نيابة عن مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية. نود أن نعرب عن تقديرنا لكم، سيدي الرئيس، ولنوابكم، وللأمانة العامة للويو، على الإعداد والتنظيم الفعالين لسلسلة اجتماعات الجمعيات الحالية. كما نتقدم بمجموعتنا بالشكر إلى رئيس لجنة التنسيق التابعة للويو ونواب رئيس تلك اللجنة على النجاح في إدارة الدورة الاستثنائية التاسعة والعشرين للجنة التنسيق التي عُقدت في 12 فبراير 2026. ونلاحظ بارتياح الطابع الشفاف والمتوازن للإجراءات التحضيرية والاجتماعات نفسها، مما يسهم في تعزيز الثقة وتطوير التفاعل المتعدد الأطراف داخل المنظمة العالمية للملكية الفكرية. اسمحو لي أن أغتنم هذه الفرصة لأهني السيد دارين تانغ على تعيينه مديراً عاماً للويو. ونحن على ثقة من أن المنظمة ستواصل، تحت قيادته، تطورها المستمر، وتعزز دورها كم منصة دولية رئيسية للملكية الفكرية، وتشجع الابتكار والإبداع. ونؤكد للسيد تانغ استعداد مجموعتنا لمواصلة التفاعل البناء مع الأمانة العامة. وفي هذا السياق، نعتبر أنه من المهم تعزيز التعاون بشكل أكبر في المجالات الرئيسية التالية: التنفيذ المستمر والمتسق لسياسة التعددية اللغوية باعتبارها قيمة أساسية لمنظومة الأمم المتحدة، من أجل توسيع نطاق وصول المستخدمين إلى أنظمة التسجيل الدولية للويو، وضمان التمثيل الجغرافي العادل داخل الأمانة وفي المناصب العليا، مع الاحترام الصارم لمبدأ الكفاءة المهنية، وتفعيل العمل في المجالات العملية، بما في ذلك تيسير تسويق الملكية الفكرية، وتكييف أنشطة الويبو مع التطور السريع للتكنولوجيات الحديثة

اليوم. وفي الختام، اسمحو لي أن أؤكد مجدداً استعداد مجموعتنا الإقليمية لمواصلة المشاركة بنشاط وبشكل بناء في أعمال المنظمة من أجل ضمان استدامتها وفعاليتها وتركيزها على احتياجات المستخدمين ومصالح مختلف مناطق العالم. شكراً لكم.

4. المملكة العربية السعودية (منسق مجموعة آسيا والمحيط الهادئ): تتشرف المملكة العربية السعودية بإلقاء هذا البيان نيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. في البداية، تود المجموعة أن تعرب عن تقديرها لكم، سعادة السفير كارلوس سورتيا ونواب الرئيس، على قيادتكم المقتدرة في توجيه أعمال هذه الدورة. كما تود المجموعة أن تشكر الأمانة العامة على دعمها المستمر. وتدرك المجموعة أهمية هذه الدورة في تعيين المدير العام للمنظمة. وقدمت المجموعة تهانيتها الصادقة للسيد دارين تانغ، المواطن من إحدى الدول الأعضاء في مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، على تعيينه. السيد تانغ هو أول مدير عام للويو من مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، ونحن فخورون بأن الدول الأعضاء تواصل وضع ثقتها فيه لولاية ثانية. وتسجل المجموعة تقديرها العميق لمساهمات السيد تانغ خلال ولايته الأولى، ولا سيما الجهود التي بذلها لنشر الوعي بالملكية الفكرية على مستوى القاعدة الشعبية وتحويل الملكية الفكرية من مفهوم قانوني إلى محفز لخلق فرص العمل والاستثمار والابتكار. وثقت مجموعة آسيا والمحيط الهادئ في أن المنظمة ستواصل، تحت قيادته، المضي قدماً في تنفيذ ولايتها وتعزيز النظام البيئي العالمي للملكية الفكرية. بالإضافة إلى ذلك، تتطلع المجموعة إلى العمل مع كَثِب مع المدير العام المعين لتعزيز نظام دولي للملكية الفكرية يتسم بالتوازن والشمولية ويحقق توازناً دقيقاً بين تشجيع الابتكار من جهة ودفع أجندة الوييو للتنمية إلى الأمام من جهة أخرى. وثقت المجموعة في أن الوييو ستواصل الاستجابة لاحتياجات جميع الدول الأعضاء، بما في ذلك البلدان النامية وأقل البلدان نمواً. وتؤكد المجموعة من جديد التزامها بالمشاركة البناءة والعمل مع جميع الوفود لدعم استمرار نجاح المنظمة.

5. جنوب أفريقيا (منسق المجموعة الأفريقية): السيد الرئيس، السيد المدير العام المعاد انتخابه السيد دارين تانغ، أصحاب السعادة، السيدات والسادة، تتشرف جنوب أفريقيا بإلقاء هذا البيان نيابة عن المجموعة الأفريقية. في البداية، تتقدم المجموعة الأفريقية بتهنئتها الحارة للمدير العام للويو الذي أعيد انتخابه. ونشيد بروح الشفافية والشمولية والمهنية التي اتسمت بها الانتخابات التي جرت في فبراير. وتعكس نتائج الانتخابات الإرادة الجماعية للدول الأعضاء وتؤكد من جديد التزامنا المشترك بنظام عالمي للملكية الفكرية قوي ومتوازن وتطلعي. السيد الرئيس، تعرب المجموعة الأفريقية عن استعدادها للعمل بشكل بناء مع المدير العام من أجل المضي قدماً في تنفيذ ولاية المنظمة. ونؤكد على أهمية ضمان أن يدعم النظام العالمي للملكية الفكرية بشكل فعال الابتكار والإبداع والتنمية الاقتصادية للجميع، ولا سيما البلدان النامية وأقل البلدان نمواً. وفي هذا الصدد، نؤكد على الأهمية المستمرة لأجندة التنمية وضرورة تعزيز المساعدة التقنية وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا بطريقة تستند إلى الطلب وتستجيب للأولويات الوطنية. كما تكرر المجموعة الأفريقية التزامها بالمشاركة البناءة داخل الوييو لمواجهة التحديات والفرص القائمة والناشئة، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر تلك الناشئة عن التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي والصحة العامة وتغير المناخ. ونحن نتطلع إلى العمل بشكل بناء مع المدير العام. ونثق في أن قيادته ستسترشد بمبادئ الشمولية والتوازن والإنصاف، مما يضمن عدم تخلف أي دولة عضو عن الركب. السيد الرئيس، نؤكد مرة أخرى دعمنا للجهود الرامية إلى تعزيز الوييو كمنظمة عالمية حقيقية تقدم فوائد ملموسة لجميع أعضائها. أشكركم.

6. ألبانيا (منسق مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق): السيد المدير العام، السادة المندوبون الموقرون، تتشرف ألبانيا بإلقاء هذا البيان نيابة عن مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق. في البداية، تود مجموعتنا أن تعرب عن خالص امتنانها للأمانة على الإعداد الاحترافي للدورة. كما نود أن نعرب عن تقديرنا العميق للمدير العام، السيد دارين تانغ، على رؤيته في توجيه الوييو نحو نظام بيئي عالمي للملكية الفكرية أكثر شمولاً وفعالية وتوجهاً نحو تحقيق الأثر. وقد لاحظت المجموعة بارتياح كبير تحول الإطار العالمي للملكية الفكرية من مجال قانوني تقني متخصص إلى أداة عملية للتقدم الاقتصادي والاجتماعي. ومنذ عام 2020، شهدنا تحولاً جديراً بالثناء في إعطاء الأولوية لمجموعة أوسع من أصحاب المصلحة، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة، والمبتكرات، ورواد الأعمال الشباب. ويعد هذا النهج الشامل حيويًا لمنطقتنا حيث يمثل الابتكار المرن المحرك الرئيسي لنمونا الوطني وقدرتنا التنافسية. وفي هذا السياق، نرحب ترحيباً حاراً بالتزام المدير العام بضمان تمثيل جغرافي وجنساني أفضل ضمن موظفي المنظمة وقيادتها، بما يعكس الطبيعة العالمية لمجتمع الابتكار لدينا. ونحن نتطلع إلى المستقبل، تظل المجموعة ملتزمة بتحديث البنية التحتية للملكية الفكرية. ويعد توسيع أكاديمية الوييو، التي قدمت تدريباً متخصصاً لأكثر من 600,000 مشارك على مستوى العالم، دليلاً على التزام المنظمة بسد فجوة المعرفة. وبالنسبة لدولنا الأعضاء، يظل ضمان أن تعمل مكاتب الملكية الفكرية الوطنية كقوى دافعة استباقية للابتكار أولوية قصوى. وعلاوة على ذلك، تود مجموعتنا أن تكرر تأكيد دعمها الثابت والمستمر لنظام الملكية الفكرية الأوكراني، مشددة على أهمية المساعدة التقنية التي تقدمها الوييو في الحفاظ على مرونة البنية التحتية الوطنية للابتكار في أوكرانيا. وعلاوة على ذلك، في عصر تعيد فيه الذكاء الاصطناعي التوليدي والتكنولوجيات المستدامة تعريف حدود التأليف والابتكار، أصبحت الحاجة إلى معايير قانونية منسقة أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى. وتدعو المجموعة إلى مواصلة تحسين نظام التسجيل الدولي، ومعاودة التعاون بشأن البراءات (PCT)، ونظام مدريد، ونظام لاهاي. في الختام، تظل المجموعة شريكاً تعاونياً. ونحن ندعم استمرارية الخطة الاستراتيجية متوسطة الأجل والرؤية الرامية إلى تقليص التفاوت في الابتكار بين الاقتصادات الصناعية والناشئة. ونظل للجان لضمان بقاء الوييو مؤسسة قوية وموجهة نحو التأثير ضمن منظومة الأمم المتحدة. شكراً لكم، سيدي الرئيس.

7. ألمانيا (منسق المجموعة باء): السادة الوزراء المحترمون، السيد المدير العام، أصحاب السعادة والمندوبون الكرام. يشرف وفد ألمانيا أن يلقي هذا البيان نيابة عن المجموعة باء. السيد الرئيس، اسمحو لي أولاً أن أثني على إدارتكم المقتدرة لهذه الدورة الاستثنائية للجمعية العامة، وأن أعرب عن خالص امتناننا للأمانة على إعدادها الدؤوب. تود المجموعة باء أن تهنيئكم، عزيزي دارين تانغ، على إعادة انتخابكم مديراً عاماً للويبو. خلال ولايتك الأولى، تم تحقيق عدد من التطورات المهمة بفضل قيادتكم، ونرحب باستمرار تفانيك وقيادتك للمنظمة في المستقبل. ونحن نتطلع إلى السنوات الست المقبلة، نود أن نذكر بولاية الويبو المتمثلة في تعزيز حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. وبالنسبة لنا، يظل مواصلة تحديث وتعزيز أنظمة إيداع وتسجيل الملكية الفكرية الأولوية الأولى. وتعد خدمات الويبو حاسمة بالنسبة للمبتكرين والمبدعين ولرفاهية المنظمة، وتتيح التزاماً قوياً بحماية الملكية الفكرية وبناء القدرات وتعزيز الملكية الفكرية على الصعيد العالمي. علاوة على ذلك، نؤكد مجدداً على ضرورة أن تواصل الويبو العمل وفقاً لقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، نظراً لدورها الحيوي كوكالة متخصصة. كما نود أن نشجعكم على مواصلة قيادة الويبو بطريقة تتسم بالحكمة المالية والشفافية. وهذا أمر بالغ الأهمية في ظل التحديات التي تنتظرنا في المستقبل. ونحن نقدر جهود الويبو فيما يتعلق بدمج تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين كفاءة المنظمة. وعلاوة على ذلك، وبناءً على نجاح المحادثات بشأن الملكية الفكرية والتقنيات المتطورة، نرحب بمواصلة المبادرات الهادفة إلى تسريع التحول الرقمي للويبو. ويشمل ذلك توفير منصات جديدة لتبادل الخبرات بين الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة، مثل مبادرة تبادل البنية التحتية للذكاء الاصطناعي التي أطلقت مؤخراً والمنتهى العالمي المخطط له حول الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية. كما نؤيد مواصلة مناقشة قضايا الذكاء الاصطناعي في المنتدى المختص. ونشيد بالمبادرات الموجهة لدعم الشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة والجامعات، وبشكل أعم، الابتكار ونقل التكنولوجيا، ونؤيد استمرار العمل في تلك المجالات. وأخيراً، نود أن نؤكد مجدداً على أهمية مبدأ الجدارة في تعيين الموظفين. فالموظفون ذوو الكفاءات العالية ضروريون لضمان استمرار الويبو في العمل بشكل جيد وتقديم خدماتها للدول الأعضاء والمجتمع الإبداعي المبتكر في المستقبل. ونحن نعول على تعاونكم في هذه المسألة الأساسية. ونتطلع إلى تعاون وثيق ومثمر معكم. ويرجى أن تتأكدوا من دعم المجموعة باء المستمر طوال الفترة المقبلة، وأشكركم، سيدي الرئيس.

8. الصين: يود الوفد الصيني أن يشكركم ويشكر السفير باكستر، رئيس لجنة التنسيق، على القيادة التي أظهرتموها في اختيار وتعيين المدير العام القادم. إن إعادة انتخاب المدير العام هذه تظهر بوضوح مبادئ الويبو الثابتة المتمثلة في الانفتاح والموضوعية والإنصاف، والتي تعرب الصين عن تقديرها الكبير لها. وتتقدم الصين بخالص التهاني إلى السيد دارين تانغ على إعادة تعيينه مديراً عاماً وتتمنى له كل النجاح والمزيد من الإنجازات خلال ولايته الثانية. وعلى مدى السنوات الست الماضية، وبفضل القيادة المتميزة للمدير العام، ظلت الويبو ملتزمة بتعزيز تحسين وتطوير النظام العالمي للملكية الفكرية، محققة نتائج ملحوظة واضحة للجميع. أولاً، ساهمت المنظمة في التوصل بنجاح إلى اتفاقية بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، وكذلك معاهدة الرياض بشأن قانون التصميم، ولعبت دوراً رائداً في صياغة القواعد الدولية للملكية الفكرية في مجال التكنولوجيا الناشئة. ثانياً، واصلت المنظمة تقديم المساعدة التقنية ودعم بناء القدرات للبلدان النامية، مما أدى إلى تحسين النظام البيئي العالمي للملكية الفكرية باستمرار. ثالثاً، عملت المنظمة باستمرار على توسيع نطاق تغطية نظام خدمات الملكية الفكرية العالمي، وتعزيز جودة الخدمات وكفاءتها، وتحسين سهولة الوصول إليها. رابعاً، دفعت المنظمة قدماً بالإصلاحات الداخلية داخلها، وحافظت على كفاءة عمل المنظمة، وقدمت مساهمات كبيرة في الابتكار والتنمية العالميين، وعززت باستمرار النفوذ الدولي للمنظمة. وتثق الصين في أن الويبو، بقيادة السيد تانغ، ستواصل الاضطلاع بدورها كمنصة دولية متعددة الأطراف ووكالة متخصصة في مجال الملكية الفكرية، مما يعزز التنمية الأكثر توازناً وفعالية للنظام العالمي للملكية الفكرية. وستواصل الصين التجاوب مع رؤية المدير العام لولايتها الثانية وممارسة التعددية الحقيقية، ودعم عمل الويبو والمدير العام دعماً راسخاً، وهي على استعداد للعمل مع الويبو من أجل دفع مسار الملكية الفكرية العالمي، وتنفيذ خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030 بنشاط، والاستفادة بشكل أفضل من الملكية الفكرية لمواجهة التحديات العالمية لضمان أن يعود الابتكار والإبداع بالنفع على الناس في جميع البلدان. أشكركم.

9. البرتغال (مجموعة البلدان الناطقة بالبرتغالية): السيد الرئيس، السيد المدير العام، السادة نواب الرئيس، أصحاب السعادة، السادة المندوبون، أعضاء الأمانة، السيدات والسادة. نيابة عن أعضاء مجموعة البلدان الناطقة بالبرتغالية (CPLP)، أود أن أهنيئكم على تعيينكم رسمياً لولاية ثانية، ونأمل مخلصين أن نحقق معاً نتائج أفضل وأكثر من الآن وحتى عام 2032. ولتحقيق ذلك، يجب أن نضمن أن تؤدي التعددية والويبو دورهما في تعزيز الابتكار والإبداع، مما يدفع عجلة خلق فرص العمل والنمو الاقتصادي، مع الأخذ في الاعتبار أنه، بصفتها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، ينبغي أن تسهم جهودها في السعي لتحقيق خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة. وهناك حاجة أيضاً إلى تحديد ومراقبة الاتجاهات الأكثر صلة بالابتكار، ولا سيما نمو الذكاء الاصطناعي، ومواصلة تعزيز البنية العالمية للملكية الفكرية وجميع أنظمة التسجيل في الويبو دون استثناء. تعكس منظمنا المكونة من تسعة بلدان عبر أربع قارات التنوع والتعددية اللذين يمكن أن يكونا عاملين للوحدة وبناء إنجازات راسخة على أسس مشتركة. اللغة البرتغالية، وهي لغة يتحدث بها أكثر من 278 مليون شخص في جميع أنحاء العالم مجتمع سيحتفل في يوليو المقبل بمرور 30 عاماً على وجوده القائم على القيم والمبادئ المشتركة بين شعوبنا وبلداننا. وفي 5 مايو، سيستضيف مقر الويبو بعثاتنا للاحتفال معاً باليوم العالمي للغة البرتغالية بموسيقى من العالم الناطق بالبرتغالية. وفي سياق طلبنا الرسمي لإدخال اللغة البرتغالية في نظام مدريد، الذي قدمناه في أكتوبر 2024، نعتقد أنه من الضروري المضي قدماً في هذه العملية بطريقة شفافة وشاملة تستند إلى معايير موضوعية وتراعي احتياجات المستخدمين والطلب المتغير. لكننا نريد أن نذهب إلى أبعد من ذلك. نريد أن نضمن أن تصبح اللغة البرتغالية لغة رسمية في منظومة الأمم المتحدة في نهاية المطاف، لأننا نعتقد أن التعددية اللغوية أمر أساسي لضمان الشمولية وتمثيلية وشرعية المنظمات الدولية. السيد المدير

العام، نؤكد مجدداً التزامنا بالعمل معكم ومع جميع الدول الأعضاء خلال السنوات الست المقبلة لتعزيز ودعم أنشطة ودور هذه المنظمة. شكراً لكم.

10. نيبال (أقل البلدان نمواً): السيد الرئيس، يشرف وفد نيبال أن يدلي بهذا البيان نيابة عن مجموعة أقل البلدان نمواً. نود أن نعرب عن تقديرنا لكم، سيدي الرئيس، ولأعضاء المكتب والأمانة، على عقد هذه الدورة الاستثنائية. ونقدم تهانينا الحارة للمدير العام، السيد دارين تانغ، على انتخابه مديراً عاماً للمنظمة العالمية للملكية الفكرية لولاية ثانية. ويعكس هذا التعيين ثقة الدول الأعضاء به. فقد وضعوا ثقتهم فيه لقيادته ورؤيته والتزامه بخدمة المبتكرين والمبدعين لاستخدام الملكية الفكرية كأداة لتحقيق النمو وخلق فرص العمل وتحسين حياة الناس في كل مكان. وقد نجحت المنظمة في إبرام معاهدتين متعددتي الأطراف تاريخيتين، هما معاهدة الويبو بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، ومعاهدة الرياض لقانون التصميم في عام 2024. وهذا يدل على الدور الذي لعبه المدير العام في تحقيق التوافق ودفع القرارات المتعددة الأطراف خلال أوقات جيوسياسية صعبة، وآمل أن يواصل المدير العام القيام بذلك خلال السنوات الست المقبلة. السيد المدير العام، مع بدء ولايتك الثانية، تود مجموعتنا أن تسلط الضوء على أولويتين لها. أولاً، ندعو إلى تقديم مساعدة تقنية مستمرة لأقل البلدان نمواً، بما في ذلك التدريب الوطني للمتخصصين في الملكية الفكرية ودمج الملكية الفكرية في تخطيط التنمية، لا سيما مع انتقال العديد من أقل البلدان نمواً إلى مسار التخرج. ثانياً، إن التقاطع بين الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية يشكل الابتكار على الصعيد العالمي بسرعة. ونحث الويبو على ضمان أن تكون الأطر المعيارية الناشئة للذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية موجهة نحو التنمية وألا تؤدي عن غير قصد إلى توسيع الفجوة الرقمية. ثالثاً، يظل نقل التكنولوجيا والوصول إلى المعرفة من أولوياتنا. ونود أن نرى الويبو تسهل نقل التكنولوجيا بمرونة إلى أقل البلدان نمواً، لا سيما في مجالات الصحة والزراعة والتكنولوجيا الخضراء. السيد الرئيس، نؤكد مجموعة أقل البلدان نمواً دعمها الكامل للمدير العام في أداء مهمته الهامة والسعي لتحقيق هدف الويبو. ونحن على ثقة من أن الويبو، تحت القيادة المتفانية للسيد دارين تانغ، ستظل منظمة شاملة حقاً، تخدم جميع الأعضاء مع إيلاء اهتمام خاص لأولئك الذين هم في أمس الحاجة إليها، أي أقل البلدان نمواً. ونتمنى للمدير العام كل النجاح. شكراً لك، سيدي الرئيس.

11. الجزائر: تود الجزائر أن تغتني هذه الفرصة لتهنئة دارين تانغ على إعادة انتخابه مديراً عاماً لهذه المنظمة البالغة الأهمية، ونتمنى له كل النجاح في ولايته الثانية. ونرحب بالتقدم الكبير الذي أحرزته المنظمة خلال السنوات القليلة الماضية في جعل الملكية الفكرية أداة للتنمية وميسراً للابتكار ولأصحاب المصلحة في بلداننا، ونرحب بالمبادرات والبرامج العديدة التي تنفذها الويبو في مجال بناء القدرات والمساعدة التقنية للبلدان النامية وأقل البلدان نمواً. ونشجع المدير العام على مواصلة جهوده بمبادرات جديدة وأكثر طموحاً، ونؤكد مجدداً دعمنا لجميع أنشطة المنظمة الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز تنفيذ خطة التنمية. ونرحب بمستوى التعاون بين المنظمة والجزائر من خلال مشاريع بالغة الأهمية تركز على الملكية الفكرية وحقوق المؤلف. وقد شكلت الزيارة الأخيرة للمدير العام في سبتمبر من العام الماضي علامة فارقة في سياق هذا التعاون، ومكنتنا من استكشاف إمكانيات جديدة للتعاون. ونؤكد من جديد دعمنا الثابت، وسنواصل العمل مع الأمانة العامة والدول الأعضاء لضمان أن تكون الملكية الفكرية أداة فعالة للتنمية. شكراً لكم.

12. أنغولا: السيد المدير العام، دارين تانغ، ممثلو الدول الأعضاء الموقرون، السيدات والسادة، تؤيد أنغولا تأييداً كاملاً البيان الذي أدلت به جنوب أفريقيا باسم المجموعة الأفريقية، والبيان الذي أدلت به البرتغال باسم مجموعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، والبيان الذي أدلت به نيبال باسم أقل البلدان نمواً. ونؤيد تأييداً تاماً الشواغل والأولويات التي أعرب عنها في تلك البيانات، ولا سيما فيما يتعلق بتعزيز نظام للملكية الفكرية يصبح أكثر شمولاً وتوازناً ومراعاة لاحتياجات البلدان النامية. السيد الرئيس، اسمحوا لي أن أعرب، نيابة عن جمهورية أنغولا، عن رغبتنا في توجيه تهانينا الحارة إلى دارين تانغ على إعادة انتخابه مديراً عاماً للمنظمة، وهو ما يدل على الثقة التي توليها الدول الأعضاء لقيادته. ونحن نؤمن إيماناً تاماً بأن الويبو ستواصل، تحت قيادته، تعزيز الابتكار والإبداع والتنمية المستدامة، وضمان توزيع أكثر إنصافاً لفوائد الملكية الفكرية. ونؤكد مجدداً التزامنا بالتعاون البناء مع الويبو والدول الأعضاء الأخرى في مجالات بناء القدرات، والوصول إلى المعرفة، وتعزيز الابتكار كأداة للتنمية المستدامة. كما نؤكد على الحاجة إلى تجديد التعاون لمواجهة التحديات الناشئة، بما في ذلك التحول الرقمي، والاقتصاد الإبداعي، والاستخدام السليم للموارد المحلية. وفي الختام، نؤكد مجدداً ثقتنا الكاملة في دارين تانغ في ولايته الجديدة كمدير عام، ونحن على استعداد لمواصلة بناء منظمة أكثر فعالية وشمولية تركز على احتياجات دولها الأعضاء. شكراً لكم.

13. الأرجنتين: مساء الخير لجميع الزملاء. أولاً وقبل كل شيء، نود أن نهني السيد دارين تانغ على تعيينه لولاية ثانية كمدير عام للويبو، ونؤكد على عمله الرائع لصالح تعزيز نظام حماية الملكية الفكرية، وتركيزه القوي على التعاون. في سياق صعب، تم التوصل إلى اتفاقيات متعددة الأطراف، ومن بينها نود أن نؤكد على توقيع صكوك بالغة الأهمية لجميع الدول الأعضاء، وهي معاهدة الويبو بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها وكذلك معاهدة الرياض لقانون التصميم. خلال ولايتك، حضرة المدير العام، شهدنا تعزيز القدرات من خلال عدد من المشاريع الملموسة التي تم تكييفها مع الواقع الوطني، والتعاون في وضع تشخيصات مختلفة لنظم الملكية الفكرية، فضلاً عن تدريب الموارد البشرية المحلية وتقييم المعايير الدولية وتنفيذها وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة. وتؤكد الأرجنتين من جديد على الدور المركزي للويبو باعتبارها منتدى متخصصاً، وتشدّد على أهمية التعزيز المستمر للتنسيق مع الهيئات الدولية الأخرى لتعزيز التماسك والتكامل في الحوكمة العالمية. نود أن نشكر الويبو على دعمها لبلدنا من

أجل التكيف بشكل أفضل مع المعايير الدولية في مجال الملكية الفكرية. ونود أن نذكر بشكل خاص أمراً بالغ الأهمية وهو العامل البشري. وفي هذا الصدد، فإن القيادة التي يمارسها المدير العام، دارين تانغ، لا تجمع فقط بين المصادقية والقيادة الجيدة، بل تجمع أيضاً بين الذكاء والجرأة والقوة والحكمة مع شيء أكثر قيمة قليلاً، ألا وهو القدرة على الاستماع. الاستماع من أجل الفهم، والفهم من أجل التقريب، والتقريب من أجل بناء الثقة. هذه الحساسية الإنسانية هي دعوة شاملة، وهي تقود بشكل احترافي بصفة روحية وتضع الناس في صميم إدارتكم، مذكرة إيانا بأن القيادة الحقيقية، في عالم مليء بالتحديات المعقدة والمآسي والصعوبات، لا تقتصر على تقديم الحلول. فهي لا تقتصر على حل الألغاز فحسب، بل تخلق أيضاً شعوراً بالانتماء للمجتمع، ومن خلال هذا الشعور بالتضامن الجماعي القوي. شكراً جزيلاً لكم.

14. أرمينيا: السيد دارين تانغ، المدير العام، نيابة عن أرمينيا، نود أن نهنئكم بحرارة على إعادة انتخابكم مديراً عاماً للويو. تقدر أرمينيا تقديراً عالياً القيادة الديناميكية والرؤية والتفاني التي أظهرتها طوال فترة ولايتك الأولى. تحت توجيهاتك، واصلت الويو تعزيز دورها كمنصة مركزية لتعزيز الابتكار والإبداع ونظم الملكية الفكرية المتوازنة في جميع أنحاء العالم. نود أن نغتنم هذه الفرصة للتأكيد على التعاون المثمر والتقدمي بين أرمينيا والويو خلال هذه الفترة. وبفضل التزام السيد تانغ الشخصي ومشاركته، تعمقت شراكتنا بشكل كبير، مما ساهم في النهوض بالإطار الوطني للملكية الفكرية في أرمينيا، وجهود بناء القدرات، ونظام الابتكار فيها. وتؤكد أرمينيا من جديد التزامها الراسخ بمواصلة تعزيز هذا التعاون في المستقبل ودعم مهمة الويو في دعم وتعزيز التنمية الشاملة والمستدامة من خلال ضمان تعزيز الملكية الفكرية وتقدير قيمتها. السيد تانغ، نتمنى لك كل النجاح في ولايتك الجديدة ونتطلع إلى مواصلة العمل عن كثب معك في المستقبل. يمكنك الاعتماد على الدعم الكامل من أرمينيا. شكراً لكم.

15. أستراليا: يشارك وفد أستراليا في البيان الذي أدلى به وفد ألمانيا نيابة عن المجموعة بـاء. وتشكر أستراليا رئيس الجمعية العامة ورئيس لجنة التنسيق والأمانة على عملهم الممتاز خلال عملية الانتخاب. وتنتهي أستراليا بحرارة السيد تانغ على إعادة تعيينه مديراً عاماً للويو وتتمنى له كل النجاح في ولايته الثانية. تحت قيادته، نجحت الويو في إبرام معاهدة الويو بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها ومعاهدة الرياض لقانون التصاميم. هذه المعاهدات التاريخية هي نتيجة سنوات عديدة من الدعوة والعمل الدؤوب من قبل العديد من الأشخاص في جميع أنحاء العالم. ونتطلع إلى مواصلة العمل بشكل بناء مع الويو والدول الأعضاء للمضي قدماً بهذه المعاهدات وضمان أن يحقق النظام الدولي للملكية الفكرية أهدافه الاجتماعية والاقتصادية لصالح الجميع. تُقدّر أستراليا نظام الملكية الفكرية الدولي والمساهمة الهامة التي تقدمها الويو في تحقيق الاستقرار في هذه الأوقات المضطربة. ونحن على ثقة من أن نظام الملكية الفكرية العالمي، في ظل القيادة المستمرة للسيد تانغ، سيحفز الابتكار والإبداع اللذين سيكونان عاملين مهمين في إيجاد سبل للتغلب على التحديات والاضطرابات العالمية. وفي الختام، تكرر أستراليا تأكيد دعمها الكامل للسيد تانغ في ولايته الثانية كمدير عام وتتطلع إلى مواصلة التعاون معه ومع الويو خلال السنوات الست المقبلة.

16. النمسا: أشكركم، سيدي الرئيس، سيدي المدير العام، أصحاب السعادة، السادة المندوبون الموقرون. ويود وفدي أن يقدم تهانيه الصادقة إليكم، عزيزي المدير العام للويو. إن إعادة تعيينكم بنجاح تعكس بوضوح الثقة القوية الموضوعة في قيادتكم، بما في ذلك من قبل بلدي، النمسا. وقد كان التزامكم المتميز تجاه المنظمة واضحاً بشكل خاص في النجاح الذي حققته عقد المؤتمرين الدبلوماسيين في عام 2024. وتولي النمسا أهمية كبيرة لتعاونها الوثيق مع الويو باعتباره ركيزة أساسية لتعزيز تنمية الملكية الفكرية من خلال التعاون الدولي. وبالنظر إلى دور الملكية الفكرية كمحرك رئيسي للتنمية والنمو الاقتصادي، ينبغي لنا أن نواصل تجهيز أنفسنا بنظام قوي وحديث للملكية الفكرية، يكون جاهزاً لخدمة المجتمع والاقتصاد بشكل أفضل، ويعكس التطورات التكنولوجية مثل الذكاء الاصطناعي. وبصفتها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، تقع على عاتق الويو أيضاً مسؤولية ضمن منظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً في تحقيق أهداف خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030، مع احترام ولايتها الأساسية. وفي هذا السياق، نود أن نشيد بالجهود المستمرة التي تبذلها الويو لجعل نظام الملكية الفكرية أكثر سهولة في الوصول إليه للفئات غير الممثلة تمثيلاً كافياً، مثل المخترعات على وجه الخصوص. ونتطلع إلى مواصلة تعاوننا معكم وتعزيزه خلال ولايتكم الثانية، ونهنئكم مرة أخرى، سيدي المدير العام، ونتمنى لكم كل النجاح.

17. أذربيجان: يود وفد جمهورية أذربيجان أن يهنئ السيد تانغ على انتخابه بنجاح مديراً عاماً للويو. إن الدعم السالح لترشيحكم، السيد تانغ، هو دليل واضح على كفاءتكم المهنية المتميزة ورؤيتكم الاستراتيجية ومساهماتكم القيمة في أنشطة المنظمة خلال ولايتكم الأولى. ونحن على يقين من أن الويو ستعزز خلال ولايتك المقبلة مكانتها الرائدة في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية وتعزيزها على الصعيد العالمي. وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب عن إيماننا الراسخ بأن التعاون بين أذربيجان والويو سيستمر في التطور، ونؤكد التزامنا بمواصلة توحيد جهودنا المشتركة نحو الأهداف المشتركة. أشكركم.

18. بنغلاديش: تنضم بنغلاديش إلى البيان الصادر عن منطقة آسيا والمحيط الهادئ الذي ألقته به المملكة العربية السعودية، وإلى البيان الصادر عن مجموعة أقل البلدان نمواً الذي ألقته به نيبال. وتتقدم بنغلاديش بأحر التهاني إلى المدير العام دارين تانغ بمناسبة إعادة انتخابه لولاية ثانية. ويعكس هذا التفويض المتجدد الثقة القوية التي توليها الدول الأعضاء لرؤيته وقيادته والتزامه بنظام عالمي للملكية الفكرية يتسم بالشمولية والتوازن والتطلع إلى المستقبل. وتشيد بنغلاديش بالقيادة التي أبداهها المدير العام والتي في ظلها نجحت الويو في التوصل إلى نتائج متعددة الأطراف تاريخية، بما في ذلك معاهدة الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية

المرتبطة بها، فضلاً عن معاهدة الرياض لقانون التصاميم. وتُظهر هذه الإنجازات الأهمية المستمرة للمنظمة وقدرتها على تحقيق نتائج قائمة على التوافق. السيد الرئيس، في الوقت الذي تستعد فيه بنغلاديش للتخرج من فئة أقل البلدان نمواً، نولي أهمية خاصة للدعم المستمر والمعزز من الويبو. وفي هذا الصدد، نقدر المبادرات الموجهة لأقل البلدان نمواً، بما في ذلك النتائج الملموسة طويلة الأجل وحزمة دعم التخرج، ونشجع على مواصلة التحديثات والتنفيذ لضمان انتقال سلس ومستدام. ونؤكد على الحاجة إلى مزيد من المساعدة التقنية في بناء القدرات المؤسسية، وتعزيز بيئات الابتكار، ودمج الملكية الفكرية في استراتيجيات التنمية الوطنية. وفي الوقت نفسه، يجب معالجة المجالات الناشئة، مثل التقاطع بين الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية، بطريقة تراعي التنمية، لضمان ألا يؤدي التقدم التكنولوجي إلى توسيع الفجوات القائمة. وفي الختام، سيدي المدير العام، نؤكد لكم تعاون بنغلاديش الكامل ومشاركتها البناءة في النهوض بنظام عالمي للملكية الفكرية يتسم بالشمولية الحقيقية.

19. بلجيكا: السيد المدير العام، السادة المندوبون الموقرون. تؤيد بلجيكا بيان المجموعة بـ. السيد المدير العام تانغ، اسمحو لي أن أستهل كلمتي بتقديم أحر تهاني حكومتي على إعادة تعيينكم مديراً عاماً للويبو، وهو ما يمثل تقديراً مستحقاً لقيادتكم المتميزة والتزامكم المستمر بالتعددية. وبفضل مهارتكم الإدارية الممتازة، اتسمت السنوات الست الماضية بتأثير إيجابي أعاد تشكيل المنظمة بشكل جذري. أولاً، من خلال إعطاء الأولوية للأداء والانضباط المالي والإدارة الاستراتيجية للموارد، كفلت الاستقرار المالي للويبو وتحقيق نتائج ملموسة لجميع الدول الأعضاء. ثانياً، نجحت في إضفاء الطابع الديمقراطي على الملكية الفكرية بإخراجها من الصندوق القانوني وجعلها في متناول جمهور غير متخصص. ثالثاً، يمثل إبرام معاهدين جديتين بنجاح إنجازاً دبلوماسياً نادراً وهاماً، ويُعزز دور الويبو باعتبارها المنتدى العالمي الرئيسي لوضع معايير الملكية الفكرية. خلال ولايتك الأولى، عززت بلجيكا علاقتها بالويبو، لا سيما في مجال الإنفاذ. في عام 2024، صعد بلدنا إلى المرتبة 21 في مؤشر الابتكار العالمي. ولم يكن هذا النجاح ليتحقق لولا كفاءة أنظمة تسجيل الملكية الفكرية التابعة للويبو وموثوقيتها ونطاقها العالمي. وفي هذا الصدد، نقدر بلجيكا تقديراً كبيراً لدور الويبو في تسهيل الوصول إلى هذه الأنظمة ودعم إطار دولي قوي وشامل للملكية الفكرية. السيد المدير العام، مع بدء ولايتكم الجديدة، نتطلع إلى استمرار التعاون الوثيق والمثمر ونود أن نؤكد مجدداً على دعم بلجيكا الثابت. أشكركم.

20. بوتسوانا: يهنيء وفدي المدير العام، السيد دارين تانغ، على إعادة تعيينه لولاية ثانية. ويعكس هذا التجديد للولاية ثقة الدول الأعضاء في قيادته المتميزة، والتزامه بإنشاء منظومة عالمية للملكية الفكرية أكثر شمولاً وتوجهاً نحو التنمية، وجهوده الرامية إلى ضمان استمرار استجابة الويبو لاحتياجات جميع البلدان، سواء كانت متقدمة أو نامية أو أقل نمواً. وتشيد بوتسوانا باهتمام المدير العام المستمر بتعزيز قدرات الابتكار، وتوسيع نطاق المساعدة التقنية، ودعم الدول الأعضاء في الاستفادة من الملكية الفكرية من أجل التحول الاقتصادي. ولا تزال بوتسوانا تتطلع إلى أن تواصل الويبو تحقيق نتائج ملموسة تعزز المشاركة والقدرة التنافسية والوصول العادل إلى الفرص المتعلقة بالملكية الفكرية للبلدان النامية. وعلى وجه الخصوص، سيدي الرئيس، نرحب باعتماد معاهدة الويبو بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وتمثل هذه الصك التاريخي خطوة مهمة نحو الاعتراف بحقوق ومساهمات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وحمايتها، وهي مجتمعات بالغة الأهمية في سياق بوتسوانا. وبظل وفداً ملتزماً بالتعاون مع جميع الوفود من أجل النهوض بالمنظمة التي تعزز الابتكار وتدعم التنمية وتعمل لصالح جميع الأعضاء. مرة أخرى، عزيزي دارين، نهنئك. شكراً لكم.

21. البرازيل: تؤيد البرازيل البيانات التي أدلى بها وفد السلفادور نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي والبرتغال نيابة عن مجتمع البلدان الناطقة بالبرتغالية. وأهنيء السيد دارين تانغ على تعيينه رسمياً مديراً عاماً للويبو لولاية ثانية. ويسعد وفدي بشكل خاص بأنه ساهم في تحقيق أحد الإنجازات الرئيسية للسيد تانغ خلال ولايته الأولى، وهو اعتماد معاهدة الويبو بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها بالإجماع. ويؤكد هذا الإنجاز على الأهمية المستمرة للتعددية في قدرتنا على بناء توافق في الآراء بشكل جماعي. وتعد معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها أول صك للويبو يعترف بمساهمات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في الابتكار. ومن خلال وضع شرط الإفصاح الإلزامي، توفر المعاهدة أداة ملموسة لمعالجة مسألة القرصنة البيولوجية وتعزيز الوصول العادل والمنصف وتقاسم المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية والمعارف التقليدية التي تستند إليها الاختراعات. يتطلع وفدي إلى ولايتكم الثانية بتعهد متجدد بتقديم الدعم الكامل لأجندة الويبو للتنمية وتعزيزه ضمن الإطار الأوسع للأمم المتحدة، التي تعد الويبو إحدى وكالاتها المتخصصة. وسيتطلب ذلك التزاماً بمواصلة دور المنظمة في الحد من التفاوتات في النظام العالمي للملكية الفكرية، ولا سيما بين من يمتلكون التكنولوجيا ومن يفتقرون إليها، بما في ذلك من خلال دعم الابتكار المحلي، وتشجيع نقل التكنولوجيا، وتعزيز مصالح المبدعين وأصحاب الحقوق في البلدان النامية. وبالنظر إلى السنوات الست المقبلة، ينبغي للويبو أن تأخذ زمام المبادرة في تعزيز احترام حقوق الملكية الفكرية للأفراد والمبدعين والمبتكرين في البيئة الرقمية، بما في ذلك في سياق الذكاء الاصطناعي. ويجب تنظيم ذلك بشكل أفضل وإضفاء الطابع المؤسسي عليه داخل المنظمة، مع مراعاة احتياجات وأولويات البلدان النامية وكذلك الطبيعة التي تحركها الدول الأعضاء لهذه المؤسسة. لذا أهنيئكم مرة أخرى. ونحن سعداء للغاية بانتخابكم لولاية ثانية، سيدي المدير العام.

22. بوركينا فاسو: شكراً، سيدي الرئيس. تود بوركينا فاسو أن تضيف اسمها إلى البيان الذي أدلت به جنوب أفريقيا متحدثاً باسم المجموعة الأفريقية. ويقدم وفدي تهانيه الحارة والصادقة إلى السيد دارين تانغ. ونهنئه على تعيينه لولاية ثانية كمدير عام للويبو. ويعكس هذا التعيين ثقة الدول الأعضاء المتجددة في قيادته ورؤيته. ونشيد بالعمل المثير للإعجاب الذي تم إنجازه خلال ولايته

الأولى. تحت قيادتكم، سيدي، عززت الويبو أهميتها في سياق العالم اليوم، وهو سياق يتسم بتسارع الابتكار والتحول الرقمي، كما تمكنت الويبو من تعزيز نظام للملكية الفكرية أكثر شمولاً وسهولة الوصول إليه وتركيزاً على التنمية. السيد الرئيس، ترحب بوركينا فاسو بجودة التعاون الذي تمتعت به مع الويبو على مدى سنوات عديدة، ولا سيما في مجال تنمية صناعاتنا الموسيقية والسمعية البصرية، وكذلك في مجالات الملكية الفكرية والابتكار. وقد ساهم كل هذا العمل في تنمية إمكاناتنا الإبداعية وبناء قدراتنا الوطنية في هذه المجالات. وأود أن أؤكد مجدداً عزم بوركينا فاسو على تنشيط شراكتها مع الويبو وتعزيزها من أجل توطيد ما تم تحقيقه ودعم طموحاتنا في مواصلة زخمنا الذي لا رجعة فيه نحو التحول الاقتصادي المستدام في بلدنا. السيد الرئيس، أود أيضاً أن ألفت الانتباه إلى ما يجري داخل تحالف دول الساحل. على الرغم من التحديات التي يواجهها، فإن التحالف يتمتع بإمكانات كبيرة في مجال الابتكار، وهذا يرر وضع برامج مصممة خصيصاً وموجهة يمكن أن تدعم مرونته الاقتصادية، مع مراعاة خصائصه المحددة. في الختام، يكرر وفدي تأييده الكامل للسيد دارين تانغ مع بدء ولايته الجديدة في 1 أكتوبر من هذا العام، ونتمنى له كل النجاح.

23. كابو فيردي: السيد الرئيس، السيد المدير العام، أصحاب السعادة. إنه لشرف عظيم لوفدي أن يأخذ الكلمة ويحيي السيد المدير العام، السيد دارين تانغ، بمناسبة إعادة تعيينه مديراً عاماً للويبو. كما يود الوفد أن ينضم إلى البيان الذي أدلى به وفد البرتغال نيابة عن أعضاء مجتمع البلدان الناطقة بالبرتغالية (CPLP)، وكذلك وفد جنوب أفريقيا نيابة عن المجموعة الأفريقية. السيد المدير العام، صديقي العزيز دارين تانغ، إن إعادة تعيينك هي اعتراف واضح بالإنجازات العظيمة التي حققت تحت قيادتك خلال ولايتك الأولى، وكذلك تعبير متجدد عن الثقة والاطمئنان من جانب جميع الدول الأعضاء في رؤيتك الاستراتيجية للسنوات الست المقبلة. وفي هذا السياق، يود وفدي أن يشيد ليس فقط بالعمل الذي تم إنجازه والذي اتسم بالديناميكية وحس الشمولية والتقارب الملحوظ مع البعثات الدبلوماسية المتمركزة هنا في جنيف، وهي عناصر نأمل أن نراها مستمرة ومعززة طوال ولايتك الجديدة. ولكننا نود أيضاً أن نسلط الضوء بتقدير خاص على زيارة سعادتك إلى كابو فيردي، التي كانت أول رحلة تقومون بها إلى دولة أفريقية ودولة جزرية صغيرة نامية خلال ولايتكم الأولى. وقد حظيت هذه الزيارة بتقدير كبير من سلطات البلد، وتشكل علامة لا لبس فيها على التزام المنظمة بالشمولية والاندماج والاهتمام بخصوصيات الدول الأكثر ضعفاً. وفي سياق دولي يتسم بتزايد أوجه عدم اليقين والتحديات المتعددة الأبعاد، يلعب الابتكار وحقوق الملكية الفكرية دوراً محورياً كعامل محفز للتنمية المستدامة. وفي هذا السياق، يُطلب من الويبو تعزيز مكانتها كمؤسسة رائدة في تعزيز نظام بيئي عالمي يشجع النمو الاقتصادي المتوازن مع التركيز بشكل خاص على البلدان النامية. وتشجع كابو فيردي المنظمة على مواصلة وتكثيف الجهود لدعم بناء قدرات مؤسسات الملكية الفكرية الوطنية، وكذلك تعزيز قطاع الأعمال، ولا سيما المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، وتشجيع بيئة مواتية لريادة الأعمال الشبابية مع إيلاء الاعتبار الواجب للمساواة بين الجنسين. يجب أن تظل العلوم والابتكار والإبداع ركائز أساسية لخطة تنمية شاملة للجميع. وبشكل التغير التكنولوجي السريع، الذي يتجلى بشكل خاص في التقدم المحرز في مجال الذكاء الاصطناعي، تحديات جديدة في النظام الدولي للملكية الفكرية. ومن المهم ضمان ألا تؤدي هذه التطورات إلى تفاقم التفاوتات القائمة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية. وفي هذا الصدد، ينبغي أن يهدف تعزيز الإطار القانوني الدولي وتكييفه إلى تقليص هذه الفوارق وتعزيز الوصول الأكثر إنصافاً إلى فوائد الابتكار. السيد المدير العام، نود أن نكرر تمنياتنا الطيبة لكم بكل النجاح في الاضطلاع بولايتكم ونؤكد لكم دعمنا المستمر وتعاوننا البناء نيابة عن وفد كابو فيردي. يمكننا الاعتماد علينا. شكراً جزيلاً.

24. كمبوديا: السيد الرئيس، المدير العام للويبو، أصحاب السعادة والمندوبون الموقرون. في البداية، أيدت كمبوديا بيان مجموعة آسيا والمحيط الهادئ ومجموعة أقل البلدان نمواً، وتود أن تضيف بضع ملاحظات بصفتها الوطنية. وتنضم كمبوديا إلى جميع الدول الأعضاء في تقديم تهنيتها الصادقة والقلبية إلى السيد تانغ على إعادة انتخابه مديراً عاماً للويبو. ويعكس هذا التفويض المتجدد الثقة الواسعة التي توليها الدول الأعضاء لرؤيته ونهجه الشامل والتزامه الثابت بضمان أن تعمل الويبو لصالح الجميع، ولا سيما الفئات الأكثر ضعفاً. لقد حققت ولايتك الأولى نتيجة ملموسة تقدرها كمبوديا تقديراً عميقاً، وهي إبرام معاهدين هامتين بنجاح في عام 2024. كما نثني على النتائج التي حققتها الويبو لصالح أقل البلدان نمواً للفترة 2022/2031 وحزمة الدعم المتعلقة بتخرج البلدان من فئة أقل البلدان نمواً باعتبارها خطوة مهمة في معالجة البعد الإنمائي للملكية الفكرية. وفي الوقت الذي تسير فيه كمبوديا نحو التخرج من فئة أقل البلدان نمواً، نود أن نسلط الضوء على بعض الأولويات لولايتكم الثانية. أولاً، نردد دعوة مجموعة البلدان الأقل نمواً للحصول على المساعدة التقنية في تعزيز بناء المؤسسات الوطنية للملكية الفكرية، وبناء القدرات البشرية، وترسيخ استراتيجيات التنمية الدولية للملكية الفكرية. يجب ألا تترك الفترة الانتقالية البلدان التي تتخرج من فئة البلدان الأقل نمواً وراءها. ثانياً، فيما يتعلق بالصلة المتطورة بسرعة بين الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية، تحت كمبوديا الويبو على ضمان أن يظل الإطار المعياري الناشئ مراعيًا للتنمية ويضيق الفجوة الرقمية بين الأعضاء. ثالثاً، نؤكد على أهمية نقل التكنولوجيا والوصول إلى المعرفة، لا سيما في مجالات الصحة والزراعة والتكنولوجيا النظيفة، حيث يظل الدور التسهيلي للويبو حاسماً بالنسبة للبلدان التي تمر بمرحلة التنمية التي نمر بها. وفي الختام، تتعهد كمبوديا بالتعاون الكامل والبناء مع المدير العام دارين تانغ وأمانة الويبو. ونتمنى للسيد المدير العام كل النجاح في ولايته الثانية، ونتطلع إلى العمل عن كثب في العام المقبل. شكراً لكم.

25. الكاميرون: تؤيد الكاميرون بيان المجموعة الأفريقية. ويرحب بلدي بإعادة انتخاب السيد دارين تانغ لمنصب المدير العام المرموق للويبو. ويمثل هذا الانتخاب، الذي يؤيده بلدي، فرصة عظيمة لمنظمتنا للاستفادة بشكل أكبر من العمل الممتاز والهام الذي يقوم به السيد دارين تانغ. ترحب الكاميرون بإنجازاته العديدة والمثيرة للإعجاب منذ توليه رئاسة الويبو، ونثني عليه لقيادته الحكيمة وروحته الإدارية الشاملة للغاية. بالإضافة إلى المهام التقليدية التي تضطلع بها الويبو والتي أنجزها بتصميم، تمكن دارين تانغ من وضع

الابتكار والإبداع في صميم التطور التكنولوجي في سياق متعدد الأطراف يواجه العديد من التحديات. ومن أبرز إنجازاته خلال فترة ولايته التي توشك على الانتهاء، عمله الحثيث على تضيق الفجوة الرقمية في البلدان النامية. وقد ساهمت العديد من المشاريع التي نُفذت خلال ولايته الأولى في جعل هذه المنظمة رافعة حقيقية لدفع عجلة التنمية. وقد تمكن من إعادة توجيه مهام الويبو نحو نهج أكثر شمولاً يركز على استخدام الملكية الفكرية كأداة للنمو الاقتصادي والتنمية. كما أطلق برنامج الويبو الهام لتسريع الابتكار والإبداع والتنمية، وأنشأ منصة تبادل البنية التحتية للذكاء الاصطناعي، كما أنشأ مبادرة الويبو للمبدعين. ولجميع هذه الأدوات تأثير حقيقي وفعال على النمو والتقدم. وتستذكر الكامبيرون الزيارة التاريخية التي قام بها السيد دارين تانغ في 4 و3 يونيو 2024 ورسالته المهمة التي أعطت دفعة حقيقية للتنمية. وقد تركت هذه الزيارة أثراً لا يُنسى، لا سيما بين الشباب. وقد شكلت الرؤية المشتركة بين الكامبيرون ودارين تانغ مبدأً توجيهياً للحكومة في استراتيجيتها الوطنية للتنمية واستراتيجية الكامبيرون كإقتصاد ناشئ. السيد المدير العام، إن اعتماد معاهدين هامتين تحت قيادتكم، إحداهما بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، والأخرى هي معاهدة الرياض لقانون التصميم، يوفر فرصاً عديدة لتنمية اقتصاداتنا، وفي الوقت نفسه يمثل محركاً هاماً للابتكار والإبداع. ترحب الكامبيرون ببرنامج التعاون الهام الذي يربطها بالويبو، ونؤكد لكم، سيدي المدير العام، دعمنا الكامل لضمان نجاح ولايتكم القادمة، ولهذا الغرض نقدر الرؤية والتوجيهات التي عرضتموها في خطابكم هذا الصباح. وتؤمن الكامبيرون إيماناً راسخاً بأن عدداً من فرص التعاون ستتاح وتُطور تحت قيادتكم. ونتمنى لكم كل النجاح في ولايتكم المقبلة.

26. كندا: شكرًا، سيدي الرئيس. إنه لمن دواعي سروري أن أتكم نيابة عن كندا لأعرب عن دعم بلدي المطلق لتعيين السيد دارين تانغ لولاية ثانية كمدير عام للويبو. تحت قيادة السيد تانغ، أثبتت المنظمة وموظفوها قدرتهم على قيادة هذه المنظمة بفعالية خلال العديد من الأوقات الصعبة. ويشهد كل هذا على التزامهم تجاه النظام المشترك للأمم المتحدة بالشمولية والشفافية والحكم الرشيد. تواصل إدارة السيد تانغ دعم أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وكذلك دور ومسؤولية المنظمة باعتبارها وكالة تابعة للأمم المتحدة في سعيها لإيجاد حلول للتحديات العالمية. تتمتع المنظمة بالاستقرار المالي منذ سنوات عديدة، وهذا يدل على أن الاستثمار الكبير في الموظفين والخدمات والبرامج قد آتى ثماره. وتثق كندا ثقة تامة في قدرة السيد تانغ على البناء على هذه الديناميكية الإيجابية التي تم خلقها بمساعدة ودعم الدول الأعضاء. وقد قدم السيد تانغ للمنظمة حتى الآن، وكيف وضع الويبو وخدماتها في موقع جيد للسنوات الست المقبلة. وتذكر كندا أن ولاية السيد تانغ الأولى كرئيس لهذه الوكالة الحيوية التابعة للأمم المتحدة جاءت في وقت أزمة عالمية، ولم يُنح للسيد تانغ إجراء عملية تعيين شخصية في مايو 2020 بسبب القيود الضرورية المتعلقة بالصحة العامة التي فرضت بسبب جائحة كوفيد. ولذلك، نلاحظ كذلك الأهمية الشخصية لهذا اليوم بالنسبة للسيد تانغ، ونأمل أن يكون ذلك بشير خير وبداية ميمونة لولايته الثانية. ونتطلع إلى العمل معه ومع الأمانة، وكذلك مع الدول الأعضاء والمراقبين، بينما نعمل معاً في هذا الفصل التالي للحفاظ على مكانة الويبو كمنظمة في طليعة الجهات الداعية إلى تعزيز حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم.

27. شيلي: يؤيد وفد شيلي البيان الذي قدمته السلفادور نيابة عن بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، ويود أن يهنئكم بصفتمكم الرئيس، كما يود أن يهنئ بشكل خاص السيد دارين تانغ على إعادة انتخابه وعلى الثقة التي أولتها له جمعيات المنظمة في هذه الولاية الجديدة. السيد الرئيس، نحن نقدر بشكل خاص الجهود التي بذلها المدير العام لإشراك الويبو في إنشاء نظام دولي للملكية الفكرية يكون فعالاً وقوياً في حماية أنظمة الملكية الفكرية، فضلاً عن تحقيق التوازن بين احتياجات الجمهور عموماً، وتعزيز المعرفة والثقافة والابتكار والتكنولوجيا لصالح المجتمع بأسره، ومواجهة التحديات التي يواجهها المجتمع الدولي. وفي الوقت نفسه، نقدر إنجازات هذه المنظمة والتعددية بشكل عام فيما يتعلق باعتماد معاهدة الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها في عام 2024، وكذلك معاهدة الرياض بشأن قانون التصميم خلال فترة ولايته. ونود أيضاً أن نشكر المدير العام على التعاون والمساعدة اللذين لا يقدرا بثمن اللذين قدمتهما الويبو للدول الأعضاء، واللذين سمحا لبلدنا بإحراز تقدم في عدد من المجالات. السيد الرئيس، تود شيلي تجديد وتأكيد التزامها في المستقبل تجاه هذه المنظمة، وسنواصل المشاركة بنشاط ليس فقط في اللجان والهيئات غير القرارية الأخرى، وليس فقط في القضايا السابقة والحالية، بل وفي قضايا أخرى مهمة مثل الذكاء الاصطناعي، وغيرها من القضايا المهمة المتعلقة بالملكية الفكرية. ونود أن نتمنى لكم، السيد تانغ، ولاية جديدة ناجحة. ويمكنكم الاعتماد على دعم الوفد شيلي في هذا العمل المستقبلي.

28. كولومبيا: يؤيد البيان الذي أدلى به السلفادور نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي ونؤيد ما ورد فيه، ونود أن نهنئ السيد دارين تانغ بأصدق التهاني على إعادة انتخابه لهذه الولاية الجديدة، كما نود أن نشكر الأمانة العامة والويبو على تنظيم هذه الدورة الاستثنائية للجمعية العامة. نود أن نؤكد مجدداً على أهمية استمرار الويبو في العمل في إطار الولاية الجديدة للسيد دارين تانغ مع هذا التركيز المتميز لتعزيز النظام الدولي للملكية الفكرية ومواصلة العمل على أساس الإنجازات التي تحققت في السنوات الأخيرة، ولا سيما فيما يتعلق بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، ونود أيضاً أن نشكر الويبو على التعاون والدعم الذي تلقيناه من المنظمة تجاه الشركات والنساء والشباب وبشكل عام تجاه الجمهور المعني في بلدنا. وأخيراً، نكرر كولومبيا تأكيد دعمها للولاية الثانية للسيد تانغ.

29. كوت ديفوار: تنضم كوت ديفوار إلى البيان الذي أدلت به جنوب أفريقيا نيابة عن المجموعة الأفريقية، ونرحب بعقد هذا الاجتماع لتعيين المدير العام. السيد المدير العام، يود بلدي أن يغتنم هذه الفرصة ليتقدم إليكم بتهانينا الحارة والصادقة على إعادة انتخابكم. ويؤكد هذا التعيين مجدداً الثقة المتجددة التي توليها الدول الأعضاء لقيادتكم ورؤيتكم الاستراتيجية وقدرتكم على قيادة

منظمة موجهة بقوة نحو التحديات الحديثة لصالح نظام دولي للملكية الفكرية أكثر توازناً وشمولاً وفعالية. خلال ولايتك الأولى، سيدي المدير العام، تمكنت من بث ديناميكية جديدة في منظمتنا من خلال تعزيز مكانة الملكية الفكرية كأداة استراتيجية للتنمية والابتكار والقدرة التنافسية. ويود وفدي أن يشيد بالتقدم الكبير الذي تم إحرازه، وكذلك بإبرام معاهدين تاريخيتين، تم اعتمادهما تحت قيادتكم، مما يشهد على حيوية التعددية وقدرة المنظمة على تحقيق نتائج ملموسة تعود بالنفع على المجتمع الدولي. ويود وفدي أيضاً أن يرحب بالجهود المبذولة لتعزيز مشاركة أكثر شمولاً للبلدان النامية وأقل البلدان نمواً. وفي هذا الصدد، استفادت كوت ديفوار من المساعدة المتعددة الأوجه التي قدمتها الويبو خلال السنوات الأخيرة، ونحن نقدر ذلك تقديراً كبيراً. السيد المدير العام، مع بدء ولايتكم الثانية، يود وفدي أن يعرب عن أمله في أن تتعزز هذه الديناميكية مع إيلاء مزيد من الاهتمام للاحتياجات المحددة للبلدان النامية وأقل البلدان نمواً، لا سيما فيما يتعلق ببناء القدرات ونقل التكنولوجيا وتعزيز الموارد المحلية. ونحن نؤمن إيماناً راسخاً بأن المنظمة ستواصل، تحت قيادتكم، جهودها بهدف تحقيق فعالية أكبر من خلال تعزيز تأثيرها الملموس على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للدول الأعضاء، وتقديم استجابات ملائمة للتحديات العالمية الراهنة. وفي الختام، تؤكد كوت ديفوار من جديد استعدادها للعمل بروح من الحوار البناء معكم ومع جميع الدول الأعضاء لجعل الملكية الفكرية محركاً حقيقياً للتحول الهيكلي لاقتصاداتنا. ونتمنى لكم كل النجاح، سيدي المدير العام.

30. كوبا: شكراً جزيلاً، سيدي الرئيس. يود وفد كوبا أن يكرّر تهنئته للمدير العام دارين تانغ على إعادة انتخابه. ونحن نقدر جهودهم الجديرة بالثناء والنتائج الملموسة التي حققها في تعزيز نظام للملكية الفكرية يركز على التنمية الشاملة للجميع في سياق دولي صعب للغاية. لقد استفادت كوبا دائماً من التعاون والدعم القيمين من الويبو، ونحن ممتنون جداً لذلك، ونتطلع إلى مواصلة توسيع وتنويع عملنا المشترك في إطار مذكرة التفاهم التي تم توقيعها في عام 2024. كما سنواصل تعزيز أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي داخل الويبو، لا سيما في المجالات الاستراتيجية مثل الصحة والتكنولوجيا الحيوية والتصدي لتغير المناخ. ونتمنى كل النجاح للمدير العام، دارين تانغ، وفريقه خلال فترة ولايته الثانية، وستظلون قادرين دائماً على الاعتماد على الدعم البناء الذي تقدمه كوبا لعمل الويبو الهام.

31. قبرص: أصحاب السعادة، السيد المدير العام الموقر، الزملاء الأعزاء، إنه لشرف لقبرص أن تتحدث في هذه المناسبة الخاصة التي تصادف تنصيب السيد دارين تانغ مديراً عاماً للويبو لولاية ثانية. نيابة عن مكتب قبرص للملكية الفكرية ومديرة الملكية الفكرية، السيدة إيرين ميلونا، أهنيكم بحرارة، سيدي المدير العام، على قيادتكم ورؤيتكم في توجيه الويبو عبر مشهد عالمي سريع التطور. في وقت تعيد فيه الابتكار والإبداع والتكنولوجيا تشكيل اقتصاداتنا ومجتمعاتنا، لم يكن دور الملكية الفكرية أبداً أكثر مركزية مما هو عليه الآن. وتقف الويبو في قلب هذا التحول، حيث تدعم ليس فقط الحماية، بل أيضاً الإدماج والتنمية والتعاون بين الدول الأعضاء. وتولي قبرص أهمية خاصة لوجود نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية. ويشمل ذلك تعزيز الأطر العالمية التي تحمي المؤشرات الجغرافية، وتحافظ على الثقافة والتراث، وتدعم المبدعين والمبتكرين على اختلاف أحجامهم. ونثني على جهودكم في تعزيز نظام بيئي للملكية الفكرية أكثر شمولاً، يمكّن الدول الصغيرة والشركات الصغيرة والاقتصادات النامية والمبتكرين الشباب من المشاركة الكاملة في اقتصاد المعرفة العالمي. ومع استمرار قبرص في مشاركتها النشطة داخل الويبو، بما في ذلك من خلال مسؤولياتنا بصفتنا رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي، نؤكد التزامنا بالحوار البناء والتعاون المتعدد الأطراف وبناء التوافق. السيد المدير العام، من قبرص، جزيرة أفروديت، حيث يولد الجمال والإبداع، نأمل أن تضمن قيادتكم استمرار ازدهار الابتكار والتراث الثقافي في وثام للأجيال القادمة. نتمنى لكم كل التوفيق.

32. جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية: بالنيابة عن وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، أود أن أعرب عن تقديرنا لكم ولنائب الرئيس على توجيهاتكم الحكيمة في إدارة أعمال اتخاذ القرار، وكذلك للأمانة العامة على جهودها المتفانية. وأغتنم هذه الفرصة لأقدم تهانينا الحارة للسيد دارين تانغ على إعادة تعيينه مديراً عاماً للويبو. وقد تحقق نجاح ملموس خلال فترة ولايته الأولى، بما في ذلك الاعتماد الناجح بالإجماع لمعاهدين هامتين أنهتا مشاورات طويلة الأمد. ويمثل هذا القيادة القوية والالتزام الكامل والتعاون الممتاز بين الويبو وجميع الدول الأعضاء. ونحن على ثقة من أن المزيد من النتائج الملموسة ستتحقق في السنوات المقبلة، بناءً على الخبرات والإنجازات السابقة. وسنواصل العمل عن كثب وبشكل بناء مع المدير العام والويبو لتعزيز الابتكارات ودفع نظام دولي للملكية الفكرية يتسم بالإنصاف والشمولية ويخدم الجميع. أشكركم.

33. جمهورية الكونغو الديمقراطية: السيد الرئيس، السيد المدير العام، أصحاب السعادة، رؤساء الوفود، السيدات والسادة، تشرف جمهورية الكونغو الديمقراطية بأن تتحدث في هذه الدورة الاستثنائية 67 لجمعية الدول الأعضاء في الويبو. نرحب بهذا الاجتماع، الذي يمثل لحظة مهمة للمنظمة ولحوكمة الإدارة الدولية للملكية الفكرية. ونقدم تهانينا القلبية للمدير العام المنتخب المعاد تعيينه، السيد دارين تانغ، ونتمنى له كل النجاح، ونرحب بهجه الشامل، والتزامه المستمر بنظام الملكية الفكرية الذي يكون في متناول الجميع، وتصميمه على جعله أداة للتنمية المستدامة والابتكار والعدالة الاجتماعية. وبالنسبة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، فإن الملكية الفكرية ليست مجرد إطار قانوني. إنها أداة استراتيجية وتحولية، وأساسية، لتعزيز الإبداع، وتعزيز المعرفة المحلية، وحماية الموارد الوراثية، ودعم نقل التكنولوجيا. في عالم يشهد تغييرات كبيرة، مع التقدم الرقمي والتكنولوجي السريع للغاية، من الضروري أن تظل الملكية الفكرية عادلة وشاملة ومتوافقة مع احتياجات البلدان النامية، ولهذا السبب فإن إعادة تعيين المدير العام أمر مهم بشكل خاص، لأنه يعني أن منظمتنا يجب أن ترتقي لمواجهة التحديات المعاصرة بفعالية أكبر، وبتضامن ورؤية أكبر. وتعتزم أفريقيا عموماً

وجمهورية الكونغو الديمقراطية خصوصاً، التي تتمتع بثروة بشرية كبيرة وتنوع بيولوجي هائل وإمكانات علمية هائلة، المشاركة بشكل كامل في اقتصاد المعرفة العالمي. ونرحب بتوقيع مذكرة تفاهم بين جمهورية الكونغو الديمقراطية والويبو، مما يدل على التزام واضح بتقديم دعم تقني أكبر، وهو ما يمثل رغبتنا المشتركة في ضمان أن تكون الملكية الفكرية محركاً حقيقياً للنمو الاقتصادي والابتكار والقدرة التنافسية. وتؤكد جمهورية الكونغو الديمقراطية مجدداً التزامها القوي تجاه الويبو التي تضع التنمية في صميم عملها وفقاً لجدول أعمالها الإنمائي، وتقدم الدعم للبلدان الأفريقية في تعزيز ابتكاراتها التكنولوجية وإمكاناتها العلمية. ونحن نشعر بمسؤولية واضحة ونحن نتحدث إليكم هنا، وبالالتزام تجاه المنظمة والأهداف المشتركة التي نسعى إليها. ويجب على المنظمة، بدورها، أن تدعم جميع دولها الأعضاء لبناء نظام للملكية الفكرية أكثر إنصافاً وفعالية وشمولاً حقاً. شكراً لكم.

34. مصر: اسمحو لي أن أستهل كلمتي بتقديم تهاني القلبية للمدير العام على إعادة انتخابه لولاية ثانية على رأس منظمنا. وتشهد الثقة التي أبدتها دولنا الأعضاء على تقديرها للإنجازات الملموسة التي شهدناها خلال ولايته الأولى. وقد أمكن تعزيز قدرة هذه المنظمة على مواكبة الاتجاهات السريعة للغاية في مجال الابتكار والإبداع اليوم، وجعل المنصة الدولية للملكية الفكرية أكثر فعالية وتوازناً. لقد شهدنا اعتماد معاهدين دوليتين هامتين بالإجماع، وكان ذلك إنجازاً بارزاً. كما واصلت الويبو تعزيز فعالية أنظمة التسجيل الدولية التابعة لها من أجل تلبية الطلب المتزايد على خدماتها في عصر التطور التكنولوجي غير المسبوق هذا. وعززت الويبو دورها في مجال التنمية، وأصبحت أجندة التنمية الآن جزءاً لا يتجزأ من عملها ولايتها. كما تود مصر أن تشيد بالصرامة الميزانية والمؤسسية التي حققتها المنظمة في السنوات الأخيرة، والتي عززت كفاءة عملها وأرست الثقة في ما تقوم به. ونرحب بحقيقة أننا يمكننا الآن أن نتطلع إلى المزيد من الإنجازات خلال الولاية الثانية للمدير العام، وأن نرى اهتماماً أكبر بأولويات بلدان نصف الكرة الجنوبي في سعيها للتغلب على التحديات الإنمائية ولتصبح أعضاءً كاملين في هذه المنظمة بكل معنى الكلمة. وفي الختام، نود أن نؤكد من جديد ثقتنا في القيادة المستنيرة للمدير العام في المستقبل، ونشدد على أهمية الدفاع عن العمل المتعدد الأطراف القائم على الحوار والتعاون من أجل تعزيز ولاية هذه المنظمة وتمكينها من أن يكون لها تأثير أكبر في خدمة أعضائها والمبتكرين والمبدعين. شكراً لكم.

35. إثيوبيا: تؤيد إثيوبيا البيان الذي أدلت به جنوب أفريقيا باسم المجموعة الأفريقية. وأود أن أقدم تهاني الصداقة إليكم، السيد دارين تانغ، على إعادة انتخابكم مديراً عاماً للويبو. ويشيد وفدي بقيادتكم المقتدرة في تبسيط عمل المنظمة وتعزيز التوافق بين الدول الأعضاء، بما في ذلك الاعتماد الناجح لمعاهدين هامتين للويبو. وتشكل هذه الإنجازات دليلاً على التزامكم بنظام دولي للملكية الفكرية يتسم بالتوازن والشمولية والفعالية. ونود أن نعرب عن تقديرنا للدعم المستمر الذي تقدمه الويبو لبلدنا، ولا سيما في أعقاب زيارتكم إلى أديس أبابا والمبادرة الرامية إلى دعم الشركات الناشئة. وقد شهدنا تعاوناً معززاً وملموساً مع الويبو. وفي هذا الصدد، نقدر المساعدة التي قدمتها المنظمة في مراجعة التشريعات الوطنية لتسهيل الانضمام إلى معاهدات الويبو. علاوة على ذلك، نقر بأهمية برامج التدريب وورش العمل التي نظمتها الويبو، والتي ساهمت في تعزيز الوعي والقدرات في قطاع الملكية الفكرية. ونتطلع إلى مزيد من التعاون في تعزيز القدرات المؤسسية والبشرية ودعم الجهود الرامية إلى تسخير الملكية الفكرية كأداة لخلق فرص العمل والابتكار والتنمية الاقتصادية المستدامة. ونؤكد ثقتنا بقيادتكم ونعرب عن اهتمامنا القوي بمواصلة تعزيز التعاون مع الويبو. ونتطلع إلى استمرار الدعم والتوجيه من المنظمة في النهوض بأولوياتنا الوطنية في قطاع الملكية الفكرية. ونحن ملتزمون بالانخراط في تعاون مثمر طوال فترة ولايتكم، سيدي المدير العام، ونقدم لكم أطيب تمنياتنا. أشكركم، سيدي الرئيس.

36. فرنسا: السيد دارين تانغ، المدير العام، اسمح لي أن أقدم لك تهانينا القلبية على إعادة انتخابك. إن هذا الأمر هو تقدير لعملك المتميز على رأس هذه المنظمة خلال السنوات القليلة الماضية، وتجسيد للثقة المتجددة في التزامك بضمان أن تكون الملكية الفكرية أكثر شمولاً وسهولة في الوصول إليها، وأن توفر الدعم اللازم للمبدعين والمبتكرين في جميع أنحاء العالم. ونحن نؤيد البيان الذي أدلى به المجموعة بآ. وبالنظر إلى ولايتك الثانية، أعتقد أنه من الضروري أن تستمر إدارة النظم الدولية للملكية الفكرية بطريقة عادلة وشاملة، مما يتيح للأعضاء الجدد الفرصة للحصول على الوقت الكافي لتحقيق كامل إمكاناتهم. وتعد سهولة الوصول إلى النظام وأدائه وموثوقيته وجاذبيته على المدى الطويل ركائز أساسية للبنية التحتية العالمية للملكية الفكرية. ومن الضروري أيضاً مواصلة عمل المنظمة لدعم الصناعات الإبداعية، سواء داخل اللجنة المعنية حيث نأمل أن نشهد مناقشات ناجحة حول مشروع صك دولي متوازن لحماية مؤسسات البحث، أو في تنفيذ إجراءات مستدامة وطموحة وملموسة للدفاع عن أعمال المبدعين في جميع أنحاء العالم وتعزيزها. وفي الوقت نفسه، نحتاج إلى مواصلة رؤية إدارة سليمة وشفافة وخاضعة للمساءلة للمنظمة. وهذا عامل رئيسي للنجاح. إن إدارة الموارد والحوكمة النموذجية أمران أساسيان لضمان العمل المستدام. وبصفتكم المدير العام لهذه الهيئة التابعة للأمم المتحدة الداعمة للمبتكرين والمبدعين في جميع أنحاء العالم، فإن دوركم أساسي لضمان أن تظل الملكية الفكرية محركاً للتنمية المستدامة وتستمر في تمثيل أداة للتعاون العالمي، مما يسمح لنا ببناء بيئة دولية مستدامة. تحظى بدعم فرنسا الكامل في مواصلة هذا الأمر، ولأستخدم لغة موسيقية، عزيزة على قلبك كموسيقي جاز. علينا أن نسعى معاً لتحقيق أهداف طموحة، وعلينا أن نضمن أن يكون نظام الملكية الفكرية ديناميكياً وفعالاً وشاملاً. تهانينا، دارين. شكراً لكم.

37. الغابون: السيد الرئيس، السيدات والسادة، يتفق وفد الغابون مع البيان الذي أدلت به جنوب أفريقيا باسم المجموعة الأفريقية. السيد دارين تانغ، ترحب الغابون بارتياح كبير بإعادة انتخابك. وبالنيابة عن حكومتنا، أود أن أقدم لك أحر تهانينا على ولايتك الثانية. وتُظهر هذه الولاية الثانية الثقة التي توليها الدول الأعضاء لرؤيتك للملكية الفكرية باعتبارها محركاً حقيقياً للتنمية. وبشكل نجاح معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها نقطة تحول رئيسية فيما يتعلق بالموارد الوراثية التي تتمثل في

النباتات الطبية أو المعارف الأصلية. وتعد هذه المعاهدة خطوة قانونية أساسية إلى الأمام، وبالنسبة للغابون، يمثل هذا الفصل الجديد خطوة حاسمة على طريق ضمان حماية تراثنا البيولوجي وغير المادي. ونؤكد من جديد عزمنا على العمل من أجل تحقيق هذه الغاية. يوجد في بلدنا نبات علاجي وثقافي لا يقدر بثمن بالنسبة لنا، ونريد ضمان وجود تنظيم دولي صارم له، ولذلك من المهم ضمان الاستخدام العادل والمنصف لمواردنا. ونحن نعتمد على المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو لوضع آليات حماية لهذا الثروة الوطنية. ونؤكد مجدداً عزمنا على تعزيز دبلوماسيتنا المؤسسية ونؤكد لكم دعمنا لجعل الابتكار محركاً للتحويل الاقتصادي المستدام. نتمنى لكم كل النجاح في هذه الولاية الثانية.

38. غامبيا: السيد الرئيس، المدير العام دارين تانغ، أصحاب السعادة، السادة المندوبون الكرام، تتفق غامبيا مع البيان الذي أدلت به جنوب أفريقيا نيابة عن المجموعة الأفريقية ونيبال نيابة عن أقل البلدان نمواً. وتهني غامبيا بحرارة السيد دارين تانغ على تأكيد تعيينه لولاية ثانية كمدير عام للويبو. ويشكل هذا التفويض المتجدد تأكيداً مستحقاً لقيادة ذات رؤية ومبدئية وشاملة. ونود أن نسجل تقديرنا وامتناننا العميقين للمدير العام على دفاعه الثابت عن مركزية التنمية في عمل الويبو، وعلى التطور الملموس لنظام الملكية الفكرية والابتكار في غامبيا، وفي جميع أنحاء أفريقيا، والبلدان الأقل نمواً، والدول الجزرية الصغيرة، والجنوب العالمي الأوسع نطاقاً. تحت قيادته، أعيد تموضع الملكية الفكرية باعتبارها محفزاً حقيقياً للنمو والإبداع والتقدم الاجتماعي، ويجري تحويل مكاتب الملكية الفكرية الوطنية لدينا إلى محركات للابتكار. ونثني كذلك على تبنيه التطلعي للملكية الفكرية والتكنولوجيات المتطورة، والذكاء الاصطناعي، والفيزياء الكمومية، والاقتصاد الرقمي، مما يضمن ألا يُترك مبتكرونا ونساؤنا وشبابنا والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصغيرة جداً على هامش العصر الذي، بل أن يشاركوا مشاركة كاملة في جميع مراحل العملية. السيد المدير العام، نمحك ثقتنا الكاملة ودعمنا وشراكتنا. ونحن متفائلون بأن تكون ولايتك الثانية أكثر تأثيراً وتحولاً وشمولاً، مما يدفع بالويبو إلى تحقيق نتائج للجميع، وإلى إيجاد منظومة للملكية الفكرية لا تتخلف فيها أي دولة، مهما كانت صغيرة. نتمنى لك كل النجاح وأشكر.

39. جورجيا: أصحاب السعادة، السادة المندوبون الكرام، في البداية، نيابة عن بلدي، نود أن نهنئكم، سعادة المدير العام دارين تانغ، على تعيينكم لولاية جديدة، وأود أن أعرب عن دعمنا الكامل. نحن على ثقة من أن منظمة الملكية الفكرية ستواصل، تحت قيادتكم، تعزيز نظام عالمي للملكية الفكرية يتسم بالشمولية والتوازن والتطلع إلى المستقبل. تولي جورجيا أهمية كبيرة لتعاونها القوي والمثمر مع الويبو. وتؤدي هذه الشراكة دوراً رئيسياً في تعزيز نظام الملكية الفكرية الوطني لدينا، وتشجيع الابتكار ودعم التنمية الاقتصادية المستدامة. وفي هذا السياق، يسرنا أن نسلط الضوء على عدة إنجازات حديثة. ومن الأمثلة البارزة على ذلك إطلاق برنامج ماجستير دولي مشترك في الملكية الفكرية والابتكار وريادة الأعمال، تم إنشاؤه بالشراكة مع الجامعة الدولية والمركز الوطني للملكية الفكرية في جورجيا. ويعد هذا البرنامج فريداً من نوعه في المنطقة ويدعم تنمية أخصائيي الملكية الفكرية في المستقبل. وفي عام 2025، وللمرة الأولى منذ عام 2014، أجرى الجانب الجورجي امتحان تأهيل محامي البراءات، حيث تم إعداد أسئلة الامتحان من قبل خبراء جورجيين ودوليين، بما يتماشى مع توصيات الويبو، مما يضمن التوافق مع المعايير الدولية. كما عززت جورجيا إطارها القانوني الدولي بالانضمام إلى معاهدة مراكش والانضمام إلى وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة، مما عزز الوصول إلى المعرفة وحماية المنتجات الوطنية. كما تجري الإجراءات الوطنية للانضمام إلى معاهدة الرياض لقانون التصاميم. وأنا ممتن للغاية لأن الويبو، بناءً على مبادرتنا المشتركة، صورت في يونيو 2025 فيلماً وثائقياً عن التعاون بين جورجيا والمنظمة. كما يسعدنا استضافة مؤتمر إقليمي في تبليسي يومي 28 و29 أبريل، يتم تنظيمه بالاشتراك مع الويبو، ويركز على اقتصاد التصميم ونظم حماية التصميم الدولية. سيدي الرئيس، تظل جورجيا ملتزمة بتعميق تعاونها مع الويبو والعمل بشكل بناء مع جميع الأعضاء. شكراً لكم.

40. غانا: تهني غانا بحرارة السيد دارين تانغ على تعيينه مديراً عاماً للويبو في هذه الدورة الاستثنائية لجمعية الويبو. ويعكس إعادة انتخابكم ثقة الدول الأعضاء المستمرة في قيادتكم ورؤيتكم. وفي وقت يشهد فيه النظام البيئي العالمي للابتكار تحولات عميقة، ستكون خبرتكم ومعرفتكم المؤسسية عاملاً حاسماً في الحفاظ على زخم المنظمة وضمان استمرارية تنفيذ ولاياتها. مع بدء ولايتك الجديدة، تؤكد غانا على أهمية التركيز بشكل أكبر على التنفيذ الفعال لأجندة الويبو للتنمية وضمان تحقيقه لنتائج قابلة للقياس وذات تأثير على البلدان النامية. ونحن على ثقة من أن الويبو ستواصل، تحت قيادتك، تيسير المسارات العملية لنشر التكنولوجيا وتعزيز استخدام الملكية الفكرية لإضافة القيمة. وعلاوة على ذلك، ومع استمرار التكنولوجيات الرقمية في إعادة تشكيل مشهد الملكية الفكرية، من الضروري أن تستجيب مبادرات الويبو لواقع الاقتصادات النامية من أجل تمكين المشاركة الفعالة في الاقتصاد الرقمي مع الحفاظ على الحيز السياساتي. وتقف غانا على أهبة الاستعداد لمواصلة العمل بشكل بناء معكم ومع جميع الدول الأعضاء من أجل النهوض بنظام دولي للملكية الفكرية أكثر شمولاً واستجابة يدعم التنمية المستدامة والازدهار المشترك. تقبلوا أطيب تمنياتنا لولاية ناجحة.

41. اليونان: السيد الرئيس، السادة الوزراء، السيد المدير العام، أصحاب السعادة، السادة المندوبون الموقرون. في البداية، السيد الرئيس، يسعدنا أن نراكم تترأسون هذه الجلسة، ونحن على ثقة من أن هذه الجمعية العامة ستختتم بنجاح تحت إشرافكم. وتؤيد اليونان البيان الذي أدلى به المجموعة بـ. السيد المدير العام، أرجو أن تتقبل تهانينا القلبية على انتخابك. خلال ولايتك الأولى، كان لك تأثير كبير في مجال الملكية الفكرية والتحديات العالمية، وقربت الملكية الفكرية من الناس. كانت قيادتك استثنائية وتطلعية. من خلال إجراءات ملموسة، دفعت بالأهداف الاستراتيجية للويبو إلى الأمام، مما كفل الحوكمة الرشيدة والأداء الإيجابي للمنظمة. وننتقل إلى استمرار هذه الإدارة القوية. خلال فترة ولايتك، قمت بقيادة الويبو بطريقة شاملة تتماشى مع مهمة المنظمة المتمثلة في تطوير نظام بيئي عالمي متوازن للملكية الفكرية. وقد اختتمت بنجاح مؤتمرات دبلوماسية في عام 2024، مما أتاح نظام براءات أكثر شفافية

وتسجيلاً أبسط للتصميمات. ومن خلال سلسلة من المبادرات، واصلت الويبو تعزيز الابتكار والإبداع من خلال دعم الدول الأعضاء في تحويل الأفكار إلى نتائج قابلة للتسويق لصالح النمو الاقتصادي. وفي حين يظل تطوير وتحديث الخدمات الأساسية للويبو أولوية، فإننا نؤيد تطوير أدوات وخدمات رقمية جديدة تعزز كفاءة ودقة نظام تسجيل الملكية الفكرية وتتيح استخدام الملكية الفكرية من أجل نمو الأعمال. وفي الختام، ترحب اليونان بإعادة تعيينكم. ونحن على ثقة من أن الويبو ستظل، تحت قيادتكم، سريعة الاستجابة وموجهة نحو تحقيق النتائج وشاملة للجميع، ونؤكد لكم التزامنا بالعمل معكم ومع فريقكم من أجل النهوض بنظام متوازن للملكية الفكرية.

42. غواتيمالا: شكراً جزيلاً، سيدي الرئيس. إنه لمن دواعي سروري أن أراك تقود عملنا، ونحن نؤيد البيان الذي أدلى به مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. ويود وفد غواتيمالا أن يعرب عن تهانیه الصادقة للسيد دارين تانغ على إعادة تعيينه مديراً عاماً للويبو. وتقدر غواتيمالا القيادة والالتزام والرؤية الاستراتيجية التي أظهرها السيد تانغ خلال فترة إدارته، مما ساعد على تعزيز نظام الملكية الفكرية الدولي وتعزيز دوره كميسر للابتكار والتنمية الاقتصادية والرفاه الاجتماعي. ونرحب بشكل خاص بالجهود المبذولة لتقريب نظام الملكية الفكرية من الشركات الصغيرة والمتوسطة، ورواد الأعمال، والنساء، والمبتكرين الشباب، ونرحب بشكل خاص بالمبادرات الرامية إلى سد الفجوات القائمة بين الدول الأعضاء وتشجيع مشاركة أكثر إنصافاً في اقتصاد المعرفة. كما نرحب بالتركيز على بناء القدرات في ضوء التحديات الجديدة التي تفرضها التكنولوجيا على البلدان النامية مثل غواتيمالا، والتركيز على المساعدة التقنية والتعاون الدولي، وهما عنصران أساسيان لضمان أن تتمكن البلدان النامية من الاستفادة الكاملة من نظام الملكية الفكرية. وفي هذا السياق، تود غواتيمالا أن تعرب عن شكرها للتعاون والمساعدة التقنية التي قدمتها الويبو، مع التركيز بشكل خاص على المبادرات الملموسة مثل مشروع التنمية الذي تم تنفيذه مع مجموعة من النساء من تاتيك ألتا فيراباز، والذي قدم تدريباً على بناء القدرات ودورات متخصصة في التسويق والملكية الفكرية. ونود أيضاً أن نؤكد على الدعم المقدم في إنشاء علامات تجارية لبيع منتجاتهن. ويعكس هذا النوع من المبادرات بشكل ملموس للغاية الأثر الإيجابي الذي يمكن أن تحدثه الملكية الفكرية على التنمية الاقتصادية المحلية وتمكين المجتمعات المحلية. ونحن مقتنعون بأن الويبو ستواصل، في ظل ولايتكم الجديدة، المضي قدماً في بناء نظام للملكية الفكرية أكثر شمولاً وتوازناً وسهولة الوصول إليه. السيد الرئيس، يتمنى وفد غواتيمالا للسيد دارين تانغ كل النجاح في ولايته الجديدة على رأس المنظمة، ونحن على يقين من أنه سيواصل قيادة الويبو نحو تحقيق نتائج إيجابية، ذات أثر مفيد لجميع الدول الأعضاء. شكراً لكم.

43. الكرسي الرسولي: أود أيضاً أن أنضم إلى الوفود الأخرى في تهنئة السيد دارين تانغ على إعادة تعيينه مديراً عاماً للويبو. السيد المدير العام، إن تفانيكم الثابت تجاه المنظمة أمر يستحق الثناء. تحت قيادتكم، رافق تطوير نظم الملكية الفكرية التي تعزز الابتكار والإبداع مع مراعاة القدرات المتنوعة توجه واضح نحو التنمية الشاملة للجميع وخدمة الصالح العام. وقد ساهم التزامكم بالحوار وجهودكم الرامية إلى بناء توافق الآراء، كما يتضح من المعاهدتين اللتين أبرمتا خلال ولايتكم الأولى، في تعزيز الثقة في التعددية ككل في وقت أصبحت فيه هذه الثقة مطلوبة أكثر من أي وقت مضى. ويتطلع وفدي إلى مواصلة تعاوننا الوثيق والمثمر معكم خلال السنوات الست المقبلة، ويمكنه أن يؤكد لكم مشاركتنا البناءة. شكراً لكم.

44. هنغاريا: السيد المدير العام، أصحاب السعادة، السادة المندوبون الموقرون، يشرفني أن ألقى بيان هنغاريا. نهئى السيد دارين تانغ على إعادة تعيينه مديراً عاماً للويبو. وقد نفذ السيد تانغ استراتيجيات ومبادرات سياسية جديدة مكنت الويبو من الاستجابة بشكل ملائم لجميع التحديات خلال السنوات الست الماضية، سواء كانت اقتصادية أو جيوسياسية. تحت قيادة السيد تانغ، أصبح النظام البيئي الدولي للملكية الفكرية أكثر شمولاً ووضوحاً. وانتقل التركيز من الجوانب القانونية الفنية إلى الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ونحن نؤيد هذا التحول وكذلك مشاركة فئات محددة مثل الشركات الصغيرة والمتوسطة والنساء والشباب. ونوافق على أنه ينبغي أيضاً التركيز بشكل خاص على تسويق الملكية الفكرية وتقييمها والتمويل المدعوم بالملكية الفكرية. ونعتقد أن المكاتب الوطنية يمكن أن تؤدي دوراً رئيسياً في هذه المجالات. خلال فترة ولاية المدير العام الحالية، حققت الويبو نتائج ملحوظة في مجال العمل المعياري. وشكل اعتماد اتفاقية حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بالبراءات (معاهدة الويبو بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها) ومعاهدة قانون التصميم خطوة نوعية طال انتظارها من قبل الدول الأعضاء. وكان شرفاً عظيماً لنا أن نشارك بنشاط في المفاوضات ونساهم في نجاحها. ونحن ما زلنا ملتزمين بالمساهمة في أعمال الويبو. ويتجلى ذلك بوضوح من خلال مشاركتنا النشطة ورؤاستنا لمختلف هيئات الويبو، مثل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف وجمعية اتحاد بودابست، وفريق عمل لشبونة. ونحن نقدر عمل أكاديمية الويبو، بفضل مذكرة التفاهم المبرمة بيننا. وسيتم إطلاق برنامج مشترك للماجستير في إدارة الملكية الفكرية في جامعة كورفينوس في بودابست في شهر سبتمبر المقبل. ونحن ممتنون للمدير العام ونائب المدير العام حسن كليب على دعمهما. ونحن ممتنون للسيد تانغ لقبوله دعوتنا لحضور الأحداث الرئيسية التي عقدت في السنوات الأخيرة. اسمحو لي أن أسلط الضوء على مؤتمر رئاسة الاتحاد الأوروبي في أكتوبر 2024، والفعاليات التي احتفلت بالذكرى 130 لتأسيس مكتب الملكية الفكرية الهنغاري. ونحن فخورون بتخطيطنا للقيام بدور مهم في نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات من خلال أنشطة وخدمات معهد فيزيغراد للبراءات. السيد المدير العام، نتمنى لك القوة والصحة الجيدة لولايتك الثانية التي تمتد لست سنوات. يمكنك الاعتماد على هنغاريا ومكتب الملكية الفكرية لدينا في تحقيق أهدافنا المشتركة. شكراً لك، سيدي الرئيس.

45. الهند: فخامة السفير سوريثا، رئيس الجمعية العامة، والمدير العام دارين تانغ. أولاً وقبل كل شيء، اسمحو لي أن أعرب عن تقديري الصادق للرئيس على توجيهه لهذه الجلسات وللأمانة العامة للويبو على جهودها المتفانية. كما ننتهز هذه الفرصة لتهنئة

السيد دارين تانغ على إعادة تعيينه مديراً عاماً للويبو لولاية ثانية. على مدى السنوات الست الماضية، قدم السيد تانغ وجهات نظر جديدة، أدت بشكل خاص إلى نجاح المؤتمرات الدبلوماسية بشأن معاهدة الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، التي اعتمدت في مايو 2024، ومعاهدة قانون التصاميم التي أبرمت في الرياض في نوفمبر 2024. وتحت قيادته، تمكنت الويبو من التكيف مع التكنولوجيات والعمليات الجديدة بوتيرة سريعة. وتعد أداة تحويل الكلام إلى نص التي تستخدمها الويبو حالياً، ليس فقط في اجتماعات الويبو بل في جميع المؤتمرات التي تعقد في جنيف، مثلاً على مكاسب الكفاءة والتوحيد القياسي، وكيف أن أدوات الويبو لا تفيد الويبو فحسب، بل الأمم المتحدة في جنيف برمتها. وستكون السنوات الست المقبلة فترة تحول للويبو في خضم التحولات التكنولوجية السريعة، لا سيما في مجال الذكاء الاصطناعي وإدارة الملكية الفكرية، حيث ستكون قيادته حاسمة. ومن الضروري تحقيق التوازن بين نمو الملكية الفكرية والتنمية، لا سيما بالنسبة للبلدان النامية. وينبغي أن يُنظر إلى هذا المسعى ليس مجرد تكلفة بل استثمار في مستقبل الملكية الفكرية والابتكار. كما يغتنم وفدي هذه الفرصة للتعبير عن تقديره لحماس المدير العام تانغ الشخصي وجهوده في تعزيز العلاقات بين الهند والويبو. ونتطلع إلى تعاون أعمق خلال ولايته الثانية. ونحن على ثقة من أن المدير العام تانغ وفريقه سيواصلون توجيه الويبو بشكل ملائم، محققين التوازن بين الابتكار واحتياجات الدول الأعضاء في مجال التنمية. مرة أخرى، نتقدم بأطيب التمنيات للسيد تانغ في ولايته الثانية. شكراً لكم.

46. إندونيسيا: تهنيئاً إندونيسيا بحرارة المدير العام المعين حديثاً على تعيينه. ويعكس تعيينكم الثقة القوية التي توليها الدول الأعضاء لقيادتكم في مرحلة حاسمة بالنسبة للنظام العالمي للملكية الفكرية. ونتمنى لكم كل النجاح في الاضطلاع بهذه المهمة الهامة. وتقدر إندونيسيا تقديراً عالياً تعاونها البناء مع الويبو وتتطلع إلى تعزيز هذه الشراكة بشكل أكبر تحت قيادتكم. بصفتها دولة نامية تتمتع باقتصاد إبداعي متنام، تظل إندونيسيا ملتزمة بضمان أن تكون الملكية الفكرية أداةً للابتكار والإنصاف والتنمية المستدامة. ونحن نؤمن إيماناً راسخاً بأن الملكية الفكرية من أجل التنمية يجب أن تكون أداةً عمليةً للنمو الاقتصادي، مع تعزيز العدالة الاجتماعية والمساواة في الوقت نفسه، لا سيما بالنسبة للدول النامية. كما نؤكد على أهمية معالجة القضايا الناشئة، بما في ذلك إدارة عائدات حق المؤلف في البيئة الرقمية لضمان الإنصاف والشفافية للمبدعين في السوق الرقمية العالمية. علاوة على ذلك، نؤكد على أهمية دعم التنفيذ المستقبلي لمعاهدة الويبو بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. كما تتطلع إندونيسيا إلى قيادتكم الشاملة، التي تضمن بقاء الويبو مستجيبة وقادرة على التكيف وذات صلة بالاحتياجات والأولويات المتغيرة لجميع الدول الأعضاء، بما في ذلك منطقتي، جنوب شرق آسيا. إن إندونيسيا على استعداد للعمل عن كثب معكم، سيدي المدير العام، من أجل النهوض بويبو ذات التوجه المستقبلي والموجهة نحو التنمية لضمان أن يظل الإطار العالمي للملكية الفكرية عاملاً رئيسياً في تمكين الابتكار ونظام الملكية الفكرية العالمي. شكراً لكم.

47. إيران (جمهورية - الإسلامية): نعرب عن تقديرنا لكم، سعادة السفير كارلوس سورتيا، على إدارتكم المقتدرة لهذه العملية، وكذلك للأمانة على تنظيم هذا الاجتماع. وتقدم جمهورية إيران الإسلامية أحر تهانينا للسيد دارين تانغ على إعادة انتخابه المستحقة لمنصب المدير العام للويبو. ونعتقد أن السيد تانغ، بفضل مهاراته الدبلوماسية العالية، ومعرفته العميقة بقضايا الملكية الفكرية الدولية والتحديات التي تواجهها، فضلاً عن خبرته الناجحة خلال ولايته الأولى كمدير عام للويبو، سيقود هذه المنظمة الدولية بكفاءة في تحقيق مبادئها وأهدافها. كما نعرب عن ثقتنا في أن الويبو ستواصل تنفيذ ولايتها بما يتماشى تماماً مع مبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة، وكذلك مع المهمة المتأصلة للمنظمة. ويأتي هذا التعيين في مرحلة حرجية. فالمشهد العالمي للابتكار والملكية الفكرية يتطور بسرعة، مما يطرح فرصاً كبيرة وتحديات معقدة، لا سيما بالنسبة للبلدان النامية. وفي هذا السياق، من الضروري أن تواصل الويبو تعزيز نظام للملكية الفكرية لا يقتصر على تشجيع الابتكار فحسب، بل يعزز أيضاً الشمولية، ويدعم التنمية المستدامة، ويعكس الاحتياجات والأولويات المتنوعة لدولها الأعضاء. وفي هذا الصدد، نرحب بالنهج الذي أتبع على مدى السنوات الست الماضية لتحويل الويبو من منظمة ذات طابع تقني في المقام الأول إلى محفز للتنمية المستدامة، ولا سيما من خلال رؤية "الملكية الفكرية للجميع". ونؤكد على أهمية التنفيذ الكامل والفعال لأجندة التنمية، الذي يظل محورياً لضمان أن يساهم نظام الملكية الفكرية الدولي بشكل هادف في نتائج التنمية. السيد الرئيس، على مدار العام الماضي، كان النظام البيئي للملكية الفكرية والبنية التحتية للابتكار في بلدي، بما في ذلك الجامعات والعلماء والمخترعات والشركات الصغيرة والمتوسطة، هدفاً لهجمات مسلحة عشوائية وغير قانونية ومتعمدة. وفي هذا السياق، نتطلع إلى أن تعزز الويبو، بما يتماشى مع ولايتها، دعمها من خلال برامج المساعدة التقنية وبناء القدرات المصممة خصيصاً بهدف استعادة القدرات، وحماية نظام الابتكار، وتعزيز المرونة في القطاعات المتضررة. وتؤكد جمهورية إيران الإسلامية من جديد التزامها القوي وتصميمها على مواصلة تعزيز التعاون مع المدير العام والدول الأعضاء بهدف النهوض بنظام دولي للملكية الفكرية أكثر توازناً وتوجهاً نحو التنمية، يحقق فوائد ملموسة للجميع. أشكركم.

48. إسرائيل: تهنيئاً دولة إسرائيل بحرارة سعادة المدير العام للويبو على إعادة انتخابه. ونود، نحن دولة إسرائيل، أن نشكركم على شراكتكم في تعزيز منظومة الملكية الفكرية في بلدي، دولة إسرائيل، ونحن نقدر ذلك تقديراً كبيراً. السيد الرئيس، نحن على ثقة من أن المنظمة، تحت القيادة المستمرة للسيد دارين تانغ، ستعزز دورها الأساسي في تعزيز حماية الملكية الفكرية، وتشجيع الابتكار والإبداع، فضلاً عن تعزيز نظام عالمي للملكية الفكرية يتسم بالتوازن والشمولية. وتفتخر إسرائيل بتصنيفها في المرتبة 14 بين الاقتصادات في مؤشر الابتكار العالمي للمنظمة. السيد الرئيس، تعمل الذكاء الاصطناعي على إعادة تشكيل الطريقة التي نبتكر ونبدع بها بسرعة، مما يثير أسئلة جديدة بشأن الملكية الفكرية. وبصفتها المنظمة العالمية للملكية الفكرية، تتمتع الويبو بموقع فريد لقيادة هذا المجال وضمان أن تتمكن جميع الدول الأعضاء من الاستفادة من الذكاء الاصطناعي من خلال الابتكار. وإسرائيل على استعداد للمساهمة في

هذا المسعى الهام. ويجب أن يكون هدفنا هو تبسيط الذكاء الاصطناعي وضمان أنه يعزز الإبداع البشري مع الحفاظ على الثقة في نظام الملكية الفكرية. السيد الرئيس، نتطلع إلى مواصلة تعاوننا الوثيق دعماً لمهام الويبو الهامة.

49. إيطاليا: تود إيطاليا أن تنضم إلى البيان الذي أدلت به ألمانيا باسم المجموعة باء. السيد الرئيس، أصحاب السعادة، السيد المدير العام، تهنئكم إيطاليا على إعادة انتخابكم. وهذا يضمن استمرارية عمل الويبو ويعكس الثقة في قيادتكم، التي عززت فعالية المنظمة وأهميتها في سياق متعدد الأطراف سريع التطور ومليء بالتحديات. ونثني بشكل خاص على الجهود التي بذلتها خلال ولايتك الأولى لتقريب الملكية الفكرية من الشركات الصغيرة والمبدعين الأفراد والانتقال من مفهوم ثابت للملكية الفكرية من حيث الحماية القانونية إلى أصل ديناميكي للتسويق التجاري. وبالنظر إلى المستقبل، فإننا نؤيد بشدة برامج الويبو لبناء القدرات في مجال إدارة الملكية الفكرية في جميع الدول الأعضاء وبين الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة والجامعات ومراكز النصوص، مع الأخذ في الاعتبار أن رؤيتكم للملكية الفكرية كأصل ديناميكي تتطلب مزيداً من الإجراءات لزيادة القدرات لدى جميع أصحاب المصلحة. كما نولي أولوية قصوى لكفاءة خدمات تسجيل الملكية الفكرية التي ستحافظ على قدرة الويبو على التمويل الذاتي. وفي هذا الصدد، وبما يتماشى مع الإطار الأوسع للأمم المتحدة ومن أجل ضمان الإدارة المالية الفعالة، نشجعكم على مضاعفة الجهود للحد من التكاليف غير الضرورية والاستفادة بشكل أكبر من حلول الذكاء الاصطناعي، بالبناء على سجل الويبو الحافل بالإنجازات. ونظراً لأن إيطاليا تقف في طليعة الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز وحماية المؤشرات الجغرافية، فإننا على ثقة من أن الويبو ستواصل، خلال ولايتكم الثانية، توسيع نطاق نظام لشبونة، وجذب أعضاء جدد، وتخصيص الموارد الكافية لتحقيق هذا الهدف. ونحن نعتبر المؤشرات الجغرافية أداة أساسية لتنمية المجتمعات المحلية والنمو الاقتصادي. وبشكل أعم، تدعم إيطاليا نظاماً شاملاً للملكية الفكرية يعزز الابتكار ويستجيب لاحتياجات جميع الدول الأعضاء، مع دعم أجندة أهداف التنمية المستدامة في إطار عمل الويبو من أجل التنمية. ونتطلع إلى العمل معكم خلال السنوات الست المقبلة، ونهنتكم مرة أخرى على انتخابكم. شكرًا لكم، سيدي المدير العام.

50. جامايكا: تهنيء جامايكا المدير العام دارين تانغ على إعادة انتخابه لقيادة الويبو، ونؤيد البيان الذي ألقى نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. ويعكس استمرار قيادة المدير العام تانغ التزاماً واضحاً ومتسقاً بتعزيز نظام عالمي للملكية الفكرية أكثر شمولاً وتوجهاً نحو التنمية. ونثني بشكل خاص على دوره كمُدافع قوي عن وجهات نظر وأولويات البلدان النامية، وعلى تأكيده للدور الحاسم الذي يمكن أن تؤديه الملكية الفكرية كمحفز للنمو الاقتصادي والابتكار والتنمية المستدامة. ونحن نتفق تماماً مع رؤيته الرامية إلى ضمان ألا تخدم أطر الملكية الفكرية أصحاب المصلحة الكبار فحسب، بل أن تمكن أيضاً المؤسسات الكبرى والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، فضلاً عن المبتكرين ورواد الأعمال الشباب. كما نقدر التقدم الملموس الذي تحقق خلال فترة ولايته، بما في ذلك رؤيته التطلعية لعمل المنظمة في المستقبل وتفاعلاته مع مختلف أصحاب المصلحة عبر المناطق. ونتمنى للمدير العام تانغ دوام النجاح في ولايته الجديدة. ونحن على ثقة من أن الويبو ستواصل، تحت قيادته، تعزيز دورها في تشجيع الابتكار والإبداع والتقدم الاقتصادي الشامل في جميع أنحاء العالم.

51. اليابان: شكرًا سيدي الرئيس. بالنسبة لليابان، أود أن أعرب عن خالص امتناني للرئيس والأمانة العامة على جهودهما في تنظيم هذه الجمعيات، وأن أبلغ المدير العام دارين تانغ تهانينا الحارة على إعادة انتخابه لولاية ثانية. ونثني بشدة على تفاني سعادتكم الدؤوب وقيادته المتميزة في تعزيز كفاءة الويبو التنظيمية وأدائها. أولاً، نود أن نسلط الضوء على أن اليابان تؤمن أيضاً بأن مواصلة تحديث وتعزيز أنظمة إبداع وتسجيل الملكية الفكرية يجب أن تظل أولوية كما ورد في بيان المجموعة باء. فمستخدمو هذه الأنظمة حريصون للغاية على تحسينها المستمر وحسن سير عملها. وباعتبارها منظمة فريدة من نوعها حيث يأتي أكثر من 90 في المائة من إيراداتها من رسوم المستخدمين، نود أن نطلب المزيد من التقدم في النهج الذي يركز على العملاء خلال السنوات الست المقبلة. ثانياً، ندرك أهمية تبادل المعلومات ومواصلة المناقشات بشأن التفاعل بين أنظمة الملكية الفكرية والتكنولوجيات المتطورة، ولا سيما الذكاء الاصطناعي. وفي هذا الصدد، نثني على الويبو لمبادراتها الأخيرة، بما في ذلك إطلاق مبادرة الذكاء الاصطناعي (AIII)، ونود أن نواصل دعمها من خلال المشاركة بنشاط في المناقشات حول هذه المواضيع الهامة. ثالثاً، يُعَدّ الملكية الفكرية أداةً قويةً لمواجهة التحديات العالمية مثل تغير المناخ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي هذا السياق، تفخر اليابان بكونها أكبر مساهم في مبادرة «شركاء الويبو الأخضر» (WIPO Green Partners)، وتعمل عن كثب مع الويبو لتوسيع نطاق هذه المبادرات. وسنواصل دعمنا لهذه المبادرات من خلال الاستفادة من صندوقنا التطوعي «Fit Japan IP Global». وأخيراً، نؤمن إيماناً راسخاً بأن الملكية الفكرية هي قوة دافعة للابتكار والإبداع والنمو الاقتصادي. وستتعاون اليابان تعاوناً كاملاً مع الويبو والمدير العام دارين تانغ من أجل الوفاء بولايتها وتعزيز خدماتها على الصعيد العالمي. شكرًا سيدي الرئيس.

52. الأردن: شكرًا، سيدي الرئيس. سيدي المدير العام، يسعدني بصدق أن أهنئكم على إعادة تعيينكم، وهو ما يشهد على الثقة المتجددة التي تعيدكم مرة أخرى إلى رئاسة الويبو. هذا تعيين مستحق ويعكس التقدم الذي أحرزتموه، والجهود التي بذلتوها، وجميع المبادرات التي أطلقتموها خلال ولايتكم الأولى. إن إعادة انتخابكم مديراً عاماً تدل على قيادتكم وكفاءتكم الإدارية، وتضمن أننا سنكون في أيدٍ أمينة في المستقبل، حيث تواصل إثبات قدرتك على التكيف مع هذا العالم سريع التغير. نحن نعلم أن الأمور قد تطورت في السنوات الأخيرة من الناحية السياسية فيما يتعلق ببرامج الويبو. وقد رأينا أنها وسعت نطاق الخدمات التي تقدمها. وقد تم تحديث منتجاتها. ويُعتبر دور الملكية الفكرية الآن ركيزة أساسية في الصورة العالمية، ونحن ندرك أنه يمكن بالفعل أن يحفز التنمية والإبداع ويعززهما. ونحن اليوم في نقطة تحول حقيقية فيما يتعلق بالتطور التكنولوجي. الأمور تتغير بسرعة كبيرة، لكننا نؤمل على قدرات

السيد تانغ لتمكيننا من التغلب على التحديات التي نواجهها، لا سيما تلك المتعلقة بالتغير التكنولوجي السريع للغاية ونقل التكنولوجيا في هذا السياق. علينا تسهيل الوصول للجميع وضمان احترام الحقوق على النحو الواجب. علينا التوفيق بين هذين الأمرين، وهذا يعني أن التعاون الدولي ضروري، وتكامل ما تقوم به الدول الأعضاء المختلفة، وتعزيز الفرص المتاحة لنا لتبادل المعرفة والخبرة لخدمة الجميع. شكراً لكم.

53. كينيا: تؤيد كينيا البيان الذي أدلى به الوفد الموقر لجنوب أفريقيا نيابة عن المجموعة الأفريقية. ونعرب عن تهانينا القلبية لكم، السيد دارين تانغ، بمناسبة تعيينكم لولاية ثانية كمدير عام للويبو. وهذا دليل على ثقة الدول الأعضاء في قيادتكم ودبلوماسيتكم والتزامكم بنظام دولي متوازن للملكية الفكرية يخدمنا جميعاً. السيد المدير العام، منذ توليكم منصبكم في عام 2020، كان سجل إنجازاتكم حافلاً بالتقدم في تنفيذ أجندة التنمية داخل المنظمة. ونشيد بشكل خاص بجهودكم في تبسيط مفهوم الملكية الفكرية للمبدعين والمبتكرين لمساعدتهم على حماية أفكارهم وابتكاراتهم والاستفادة من إبداعاتهم. وهذا من شأنه أن يساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لا سيما في البلدان النامية. لذلك، نتطلع إلى العمل معكم في هذا المجال. ونأمل في تحقيق نجاح أكبر في دفع جدول أعمال الويبو المعياري خلال ولايتكم القادمة. وبالفعل، كانت لحظة فخر للمنظمة عقب اعتماد معاهدين في عام 2024. وقد أكد هذا النتيجة أن التعددية لا تزال قادرة على تحقيق النتائج حتى في مواجهة البيئة العالمية الصعبة الحالية. وستواصل كينيا العمل عن كثب معكم ومع الأمانة والوفود الأخرى من أجل المضي قدماً في جدول أعمال الويبو المعياري في إطار جهودنا المشتركة الرامية إلى إقامة نظام للملكية الفكرية يعود بالنفع على الجميع. السيد المدير العام، نرى فرصاً لمزيد من العمل في عدد من المجالات. ويشمل ذلك تعزيز الروابط والتعاون بين الويبو ومكاتب الملكية الفكرية الوطنية، لا سيما في مجال بناء القدرات ونقل التكنولوجيا. كما يشمل ضمان أن توفر مبادرات الويبو لبناء القدرات والمساعدة التقنية قيمة مضافة للشركات الصغيرة والمتوسطة، والمبادرات من النساء والشباب، ورواد الأعمال والمبتكرين. في الختام، سيدي المدير العام، اسمحوا لي أن أؤكد لكم استعداد وفدنا وتوافره للعمل معكم بشكل تعاوني خلال ولايتكم الثانية. أشكركم.

54. الكويت: يؤيد وفدي بيان المملكة العربية السعودية نيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، وباسم الكويت أقدم خالص تهاني للسيد دارين تانغ على إعادة انتخابه، متمنياً له كل النجاح في قيادة هذه المنظمة، ونتطلع إلى مزيد من الإنجازات، ونؤكد مجدداً دعم بلدي له. إن الإنجازات التي تحققت خلال ولايته الأولى، والتي تمثلت في اعتماد معاهدين، هي خطوة مهمة للغاية في تحقيق المزيد من التعاون والتقدم. نحن نواجه تحديات خطيرة للغاية تربط بين الاقتصاد القائم على المعرفة والاضطرابات السياسية، لذا فإننا ندين أيضاً العدوان الذي تشنه إيران في المنطقة، والذي أدى بالفعل إلى تقويض البنية التحتية، ولا سيما في انتهاك للبند 3 من اتفاقية الويبو. إننا نمر حالياً بفترة مضطربة للغاية، ويستغلها القراصنة وكذلك المقلدون. ويتعارض هذا الواقع مع اتفاقية تريبس، ولا سيما المادة 7 منها التي تؤكد ضرورة استخدام الملكية الفكرية في خدمة الابتكار التكنولوجي. والآن، فإن هذه الفوضى الناتجة عن الأنشطة غير القانونية تربط بانعدام النظام القانوني. ونود أن نقول إن استدامة الملكية الفكرية تعتمد على المساءلة عن أي ممارسات من شأنها أن تقوض التجارة العالمية أو تعطلها. ونتطلع إلى تحقيق نتائج عملية من شأنها تعزيز الصكوك الدولية وحماية الابتكار بطريقة لا تعوق تقدم البشرية. شكراً لكم، سيدي.

55. ليتوانيا: السيد المدير العام، تهانينا على تعيينكم لولاية ثانية كمدير عام للويبو. ويعكس هذا التجديد للولاية الثقة القوية التي يولها المجتمع الدولي لقيادتكم. ونشيد بالتزامكم المستمر بتعزيز نظام الملكية الفكرية العالمي وبالتقدم الذي تم إحرازه. تؤيد الويبو دوراً حيوياً في حماية حقوق الملكية الفكرية وتعزيز الابتكار في جميع أنحاء العالم. مع التقدم السريع للذكاء الاصطناعي، يجب أن تستمر سياسات المنظمة وأدواتها وخدماتها في التطور لضمان بقاء النظام العالمي للملكية الفكرية ملائماً ومتاحاً وموثوقاً. تخلق هذه التطورات تحديات جديدة لحماية الملكية الفكرية وإنفاذها. ولذلك، من الضروري أن تعتمد الدول، بما في ذلك بلدي ليتوانيا، أطر الملكية الفكرية وخدمات الدعم لجميع الأطراف الفاعلة التي تسعى إلى تأمين أصولها الفكرية والاستفادة منها عالمياً. وينبغي للمنظمة أن تواصل تعزيز نهجها الداعم للابتكار. السيد الرئيس، أصبحت مكاتب الملكية الفكرية مراكز للخبرة في مجال الملكية الفكرية. ويعد التعاون وتبادل المعرفة والأدوات بين المكاتب الوطنية والمنظمات أمراً ضرورياً وينبغي أن ينعكس ذلك في برنامج عملها. كما أن التركيز المتزايد على تقييم الملكية الفكرية والتمويل المدعوم بالملكية الفكرية أمر بالغ الأهمية. أصبحت الأصول غير الملموسة، مثل البراءات والعلامات التجارية والتقنيات المسجلة الملكية، محركات رئيسية للاستثمار والنمو الاقتصادي. ومن شأن تعزيز الخبرة في هذه المجالات بدعم من المنظمة أن يساعد الشركات الناشئة والشركات على تحويل الملكية الفكرية إلى قيمة اقتصادية ملموسة وتحسين الوصول إلى التمويل. وأخيراً، تقدر ليتوانيا مشاركتها النشطة وشراكتها الطويلة الأمد مع الويبو. ويسعدنا أن نرحب بكم في ليتوانيا خلال ولايتكم الثانية. ونظ ملترمين بالمساهمة بشكل استباقي في المشهد العالمي للملكية الفكرية من خلال تعزيز الابتكار، وتمكين الشباب والنساء، وتعزيز مشاركة الشركات الصغيرة والمتوسطة. ونتطلع إلى المشاركة بنشاط في المنتدى العالمي للذكاء الاصطناعي في نوفمبر 2026 لمعالجة التطورات التكنولوجية الناشئة بشكل مشترك. أشكركم، سيدي الرئيس.

56. ماليزيا: تتفق ماليزيا مع بيان مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. تهني ماليزيا السيد دارين تانغ على إعادة تعيينه مديراً عاماً للويبو. تحت قيادته المقتدرة، ستكون الويبو في وضع جيد لمواصلة تعزيز النظام البيئي العالمي للملكية الفكرية. ونأمل أن تظل الويبو محفزاً أكثر فعالية للابتكار وخلق فرص العمل والاستثمار والتنمية الاقتصادية، وأن تخدم مصالح جميع الدول على قدم المساواة، بما في ذلك

من خلال تقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات. وفي الختام، تؤكد ماليزيا من جديد التزامها القوي بالعمل بشكل بناء مع الويبو وتطلع إلى مواصلة التعاون والتعاقد عبر مختلف مناصاتها داخل الويبو. أشكركم، سيدي الرئيس.

57. موريشيوس: أولاً وقبل كل شيء، تؤيد موريشيوس بيان جنوب أفريقيا الذي أدلت به نيابة عن المجموعة الأفريقية، وتود موريشيوس أن تهنيئ السيد تانغ بحرارة على تعيينه لولاية أخرى كمدير عام. ونود أن نسجل تقديرنا الصادق للمهارات القيادية المتميزة التي أظهرها السيد تانغ منذ توليه قيادة الويبو. وقد حققت الويبو خطوات هائلة تحت قيادته. كما يتعين علينا أن نسلط الضوء على جهوده الدؤوبة في دعم البلدان النامية، ولا سيما الدول الجزرية الصغيرة النامية، في تسخير الملكية الفكرية كأداة للابتكار والتنوع الاقتصادي والتنمية المستدامة. وفي رأينا المتواضع، سيذكر السيد تانغ باعتباره المدير العام الذي حول الملكية الفكرية إلى محرك للنمو الاقتصادي وخلق فرص العمل والتنمية المستدامة. وتقدر موريشيوس تقديراً عالياً التزام السيد تانغ بتجديد المساعدة التقنية ومبادرات بناء القدرات والتحول الرقمي للويبو. وتؤيد موريشيوس تأييداً كاملاً إعادة تعيين السيد تانغ مديراً عاماً للويبو لولاية ثانية. ونحن على ثقة تامة بأن الويبو ستبلغ أعلى المستويات وستواصل مسيرتها التنموية لصالح الجميع. وتطلع موريشيوس إلى مواصلة العمل عن كثب مع المدير العام للويبو. نتمنى للسيد تانغ كل التوفيق والنجاح، ويمكن للسيد تانغ أن يعتمد علينا دائماً. فهذا دعم متبادل، لأنكم تعلمون أكثر من أي شخص آخر أن «التانغو» لا تتحقق إلا بوجود طرفين. وأخيراً وليس آخراً، نتمنى أن نراكم قريباً في موريشيوس. شكراً لكم جميعاً.

58. المكسيك: أصحاب السعادة، السادة المندوبون الموقرون، بالنيابة عن المكسيك وعن الدكتور سانتياغو كاستيلو، المدير العام للمعهد المكسيكي للملكية الصناعية، أود أن أهنيئ السيد دارين تانغ على تعيينه، وهو التعيين الثاني له كمدير عام للويبو. ويشكل تجديد ولايته دليلاً على الثقة التي توليها الدول الأعضاء لقيادته، وتقديراً لرؤيته الاستراتيجية والتقدم الذي أحرزه خلال فترة إدارته. على مدى السنوات الأخيرة، اضطلعت الويبو بدور بالغ الأهمية في تعزيز المبادرات التي تركز على تذليل الصعوبات وتعزيز القدرات وتشجيع نظام الملكية الفكرية يكون أكثر سهولة في الوصول إليه، وأكثر شمولاً، ومتوافقاً مع التحديات الحديثة. وتقدر المكسيك كل هذه الجهود وتضمن تقديراً عميقاً الدعم الوثيق الذي قدمته المنظمة لبلدنا. ونؤكد من جديد التزامنا بمواصلة العمل بشكل مشترك مع الويبو ومع الدول الأعضاء الأخرى، مع التركيز دائماً على تعزيز التعاون الدولي والمضي قدماً نحو نظام للملكية الفكرية يكون أكثر كفاءة وشمولية وتركيزاً على التنمية المستدامة. وأخيراً، نود أن نعرب عن شرفنا باستقبال المدير العام في المكسيك خلال زيارته المقبلة المقررة في شهر مايو. ونحن على يقين من أن هذه الزيارة ستسمح بمواصلة تعزيز الروابط والتعاون لمواصلة جدول أعمالنا المشترك الذي سيعود بالنفع ليس فقط على مؤسساتنا بل وعلى مجتمعنا المبتكر. شكراً جزيلاً

59. منغوليا: السيد الرئيس، السيد المدير العام، السيد تانغ، نيابة عن حكومة منغوليا، يشرفني كثيراً أن أهنيئكم، السيد تانغ، على استمرار قيادتكم كمدير عام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية. وتولي منغوليا أهمية كبيرة لرؤيتكم الرامية إلى جعل النظام العالمي للملكية الفكرية أكثر شمولاً وعملياً واستجابة لاحتياجات التنمية في جميع الدول الأعضاء. ونحن نقدر بشكل خاص التركيز على البلدان النامية والبلدان النامية غير الساحلية التي تتطلب ظروفها الخاصة تعاوناً دولياً قوياً. وتولي منغوليا أهمية كبيرة لتعاونها الطويل الأمد والبناء مع المنظمة. وبفضل دعم المنظمة، عززت منغوليا إدارة الملكية الفكرية لديها من خلال نظام إدارة الملكية الفكرية، مما أدى إلى تحسين الكفاءة والإنجاز الفعلي. كما نثني على إنشاء وتطوير مركز دعم الابتكار التكنولوجي، الذي قدم الدعم للباحثين والجامعات والمؤسسات الصغيرة والمبتكرين الشباب في جميع أنحاء البلاد. وقد كانت المساعدة التي قدمتها الويبو في بناء القدرات وتوعية الجمهور ووضع السياسات ذات قيمة كبيرة. ونحن نقدر أيضاً تعاونها في تعزيز حماية المؤشرات الجغرافية والعلامات التجارية للمنتجات المنغولية التقليدية، بما في ذلك قطاع الأغنام، فضلاً عن دعمها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في استخدام الملكية الفكرية للنمو والوصول إلى الأسواق الدولية. وباعتبارها بلداً نامياً غير ساحلي، تواجه منغوليا تحديات جغرافية واقتصادية مميزة. ويعد الابتكار والإبداع والتنمية القائمة على المعرفة عوامل أساسية للتغلب على هذه القيود. وفي هذا الصدد، تؤيد قيادة الويبو ونهجها الموجه نحو التنمية تحت توجيهاتكم دوراً هاماً. ونؤكد مجدداً التزامنا بالعمل عن كثب مع الويبو وجميع دولها الأعضاء.

60. المغرب: السيد الرئيس، السيد رئيس المكتب، السيدات والسادة، السفراء، أصحاب السعادة، السيد المدير العام، أود، باسم المملكة المغربية، أن أهنيئكم، سيدي، على إعادة انتخابكم لرئاسة الويبو لولاية ثانية. ويشهد إعادة انتخابكم على الثقة التي نضعها في قيادتكم وقدراتكم المعترف بها، في سعيكم إلى تعزيز منظومة الملكية الفكرية لصالح التنمية. وتود المملكة المغربية أن تؤكد مجدداً على أهمية أجندة التنمية والابتكار. وعلينا أن نعزز نظاماً دولياً للملكية الفكرية أكثر عدلاً وشمولاً وإنصافاً. كما نود أن نؤكد من جديد التزامنا الصادق بالعمل عن كثب مع الويبو في المستقبل، ونؤكد للمدير العام دعمنا الكامل. شكراً لكم.

61. موزمبيق: السيد الرئيس، السيد المدير العام المعاد انتخابه، أصحاب السعادة المندوبون، تود موزمبيق أن تهنيئ السيد دارين تانغ على إعادة انتخابه مديراً عاماً للويبو. وهذا يمثل اعترافاً من جانب الدول الأعضاء بقيادة أعادت تأكيد دور المنظمة كفاعل رئيسي وهام في تعزيز نظام دولي للملكية الفكرية يكون أكثر توازناً وشمولاً، فضلاً عن مراعاته لأولويات التنمية. السيد المدير العام، خلال ولايتك الأولى، أظهرت رؤية استراتيجية واضحة جمعت بين التقدم في المجال المعياري، ومرحلة من النمو، ونهجاً عملياً وموجهاً نحو النتائج. لقد أوليت أهمية للمبادرات الملموسة في مجال المساعدة التقنية ودمجت البعد التنموي بفعالية في العديد من أنشطة الويبو، مما يعكس الالتزام بالحد من التفاوتات ومشاركة أكثر إنصافاً لجميع الدول الأعضاء في النظام الدولي للملكية الفكرية. ومع هذه الدورة

الجديدة من القيادة، تود موزامبيق أن تشارككم بعض التوقعات التي نعتقد أنها أساسية للعمل المستقبلي للمنظمة. أولاً، نؤكد على أهمية مواصلة الاستثمار في تعزيز القدرات المؤسسية، وتشجيع أنظمة الملكية الفكرية التي تتسم بقدر أكبر من المرونة والفعالية والتكيف مع واقع البلدان النامية. ثانياً، في سياق التحول التكنولوجي، ولا سيما بسبب تطور الذكاء الاصطناعي، نشجع الويبو على ضمان أن تكون المناقشات المعيارية شاملة ومتوازنة، وأن تولي اهتماماً للتفاوتات الدولية المختلفة القائمة. وأخيراً، تود موزامبيق أن تكرر التأكيد على أهمية تعزيز الجهود في مجال نقل التكنولوجيات والحصول على الاعتراف بها باعتبارها أدوات أساسية لتعزيز التنمية المستدامة. كما تؤيد موزامبيق المداخلات المختلفة التي قدمتها جنوب أفريقيا نيابة عن المجموعة الأفريقية، ونيبال نيابة عن أقل البلدان نمواً، والبرتغال نيابة عن الجماعة الناطقة باللغة البرتغالية. ونود أن نتمنى للسيد المدير العام كل النجاح في ولايته الثانية.

62. هولندا (مملكة): نؤيد البيان الذي أدلت به ألمانيا نيابة عن المجموعة بـ. ويود الوفد الهولندي أن يهنئكم بحرارة، السيد تانغ المحترم، على إعادة انتخابكم. لقد كانت السنوات الست الماضية تحت قيادتكم ناجحة، ونشيد بإبرام معاهدتين جديديتين للويبو بتوافق الآراء. ولم يكن هذا نجاحاً للويبو فحسب، بل للتعددية عموماً. بالنسبة لهولندا، كان الاحتفال بالعام الماضي بمرور 100 عام على اتفاقية لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية في قصر السلام في لاهاي حدثاً بارزاً أيضاً. وبالنظر إلى المستقبل، ينبغي أن تواصل الويبو التركيز على مهمتها الأساسية المتمثلة في تعزيز حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم، وأن تواصل تعزيز وتحديث أنظمة إيداع وتسجيل الملكية الفكرية لصالح المبتكرين والمبدعين في جميع أنحاء العالم. وفي ظل التحديات الحالية، نتوقع أيضاً من الويبو أن تتحلّى بالحكمة والشفافية في الشؤون المالية. وتعتقد هولندا أن الابتكار ضروري لتحقيق التقدم في مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية العديدة التي نواجهها في جميع أنحاء العالم. وفي هذا الصدد، نشجع مبادرات مثل مبادرة "ويبو غرين" و"أجندة التنمية" ومساهمة الويبو في أهداف التنمية المستدامة. ونثق في أن هذه المنظمة الهامة ستستمر في العمل بسلاسة بقيادتكم وقيادة فريقكم خلال السنوات الست المقبلة، ونتمنى لكم كل النجاح في ذلك. يمكنكم الاعتماد على دعم هولندا. شكراً لكم، سيدي الرئيس.

63. نيجيريا: أصحاب السعادة، السادة المندوبون الموقرون، يهنيء وفد جمهورية نيجيريا الاتحادية السيد دارين تانغ على إعادة تعيينه مديراً عاماً للويبو. ويعكس هذا النتيجة الثقة التي وضعتها الدول الأعضاء في القيادة، ونعتقد أن هذه الثقة لها ما يبررها. السيد الرئيس، تضم نيجيريا أكثر من 220 مليون نسمة، وهي أكبر اقتصاد في أفريقيا وواحدة من أكثر النظم الإيكولوجية الإبداعية ديناميكية في العالم، ومع ذلك فإن نظام الملكية الفكرية، بالشكل الذي يعمل به حالياً، لا يكافئ هذه المساهمات بشكل عادل ولا يحميها بشكل كافٍ. وفي ظل هذه الخلفية، تنظر نيجيريا إلى ولاية المدير العام الثانية ليس مجرد استمرار، بل كفرصة لتحقيق تحول أعمق. وتود نيجيريا أن تسلط الضوء على ثلاثة مجالات ذات أولوية للولاية القادمة. أولاً، يجب أن تظل أجندة التنمية في صميم عمل الويبو. ثانياً، يجب أن يكون التقدم المحرز في إطار اللجنة الحكومية الدولية جوهرياً ومحدداً زمنياً. وقد شاركت نيجيريا بنشاط في المفاوضات المتعلقة بالمعارف التقليدية والمظاهر الثقافية التقليدية. وبعد أكثر من عقدين من الزمن، حان منذ فترة طويلة الوقت لوضع صك دولي ملزم. وستكون القيادة التي يبدىها المدير العام في بناء الإرادة السياسية اللازمة لإنهاء هذه المفاوضات مقياساً حاسماً لإنجازات فترة ولايته. ونحثه على استخدام الصلاحيات التي يمنحها منصبه في الدعوة إلى عقد الاجتماعات بشكل حاسم في هذا الصدد. وأخيراً، تود نيجيريا أيضاً أن تلتفت الانتباه إلى مسألة تمس جوهر شرعية الويبو كمؤسسة عالمية حقيقية. فمبدأ التمثيل الجغرافي العادل ليس معياراً للمناطق النامية. بل هو التزام هيكلي يدعم ثقة جميع الدول الأعضاء في النظام المتعدد الأطراف. ونناشد المدير العام بكل احترام أن يجعل دمج المهنيين الأفارقة المؤهلين في الأمانة أولوية واعية وقابلة للقياس خلال ولايته الثانية. وبالمثل، نتوقع نيجيريا أن تعكس ثقافة هذه المنظمة وسلوكها وجميع تفاعلاتها مع الدول الأعضاء والمواطنين الاحترام المتبادل الذي يشكل أساس التعددية الحقيقية. وتثق نيجيريا في أن المدير العام تانغ سيجلب إلى ولايته الثانية الخبرة والعلاقات والفهم المؤسسي اللازم لقيادة الويبو خلال هذه الفترة الحاسمة. ونتطلع إلى العمل معه بشكل بناء، بما في ذلك بشأن استراتيجية نيجيريا الوطنية لتطوير الملكية الفكرية وبشأن الأجندة الأفريقية الأوسع نطاقاً داخل الويبو. ونقدم له دعمنا الكامل ونتمنى له كل النجاح.

64. عمان: في البداية، نود أن ننضم إلى بيان المملكة العربية السعودية نيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. ونود أن نغتنم هذه الفرصة لنشكر أمانة الويبو، ولا سيما لجنة التنسيق، على الإعداد الممتاز لعملية تعيين المدير العام. وأود أن أهنيء السيد دارين تانغ على إعادة تعيينه مديراً عاماً للويبو. نرحب بالثقة المتجددة فيه، ونقدر دوره في مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، ونتطلع إلى مواصلة العمل البناء معه لخدمة أهداف هذه المنظمة ومصالح الدول الأعضاء. ونود أيضاً أن نغتنم هذه الفرصة لتقديم الشكر والامتنان الصادقين للمدير العام على جهوده الجديرة بالثناء التي بذلها منذ عام 2022 خلال ولايته الأولى، والتي حسنت أداء هذه المنظمة وحذّثت عملها. ونود أيضاً أن نشيد بحرصه على الحفاظ على الحصافة في الوضع المالي في ظل الظروف الاستثنائية، أي الجائحة وكذلك التطورات الجيوسياسية. وفي هذا السياق، نود أن نثمن دوره في تحديث المنظمة، أي أخذ الذكاء الاصطناعي وتأثيره على نظام الملكية الفكرية في الاعتبار. وقد أدى ذلك إلى تحديث عمل هذه المنظمة وتحسين استعدادها للمستقبل. كما نود أن نشيد بالعلاقة الممتازة بين الويبو وسلطنة عمان، التي تحسنت منذ عام 2022. وقد استفدنا من عدد من البرامج والمبادرات الداعمة التي قدمتها هذه المنظمة بتوجيه من المكتب الإقليمي للدول العربية. وقد ركز ذلك على بناء الموارد البشرية والقدرات المؤسسية، وقد تُرجم ذلك إلى استراتيجيتنا الوطنية. وشمل ذلك أيضاً جوانب مختلفة، مثل تدريب أساتذة الجامعات والقضاة. ونحن نقدر جهود التوعية بترائنا الثقافي من خلال معرض بعنوان "من عُمان إلى العالم أجمع" الذي أقيم بالترام مع جمعيات الويبو العام الماضي. وفي الختام، نتمنى

لكم، السيد دارين تانغ، كل النجاح في ولايتكم الثانية، ونحن نعلم أنها ستكون مليئة بالتحديات، لكننا واثقون تماماً من قيادتكم المقتدرة لمواصلة العمل الفعال لهذه المنظمة. فهو يتمتع بخبرة متميزة وحكمة دبلوماسية أيضاً.

65. باكستان: في البداية، تؤيد باكستان البيان الذي أدلت به المملكة العربية السعودية نيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. وتعرب باكستان عن تقديرها للسفير كارلوس سوريثا، رئيس الجمعية العامة للويبو، والسفير جيمس باكستر، رئيس لجنة التنسيق، والأمانة، على التنظيم الناجح لاجتماعات لجنة التنسيق والعملية الانتخابية. وتنتهي باكستان السيد دارين تانغ على إعادة تعيينه مديراً عاماً للويبو. ونلاحظ بارتياح أن جهوده خلال ولايته الأولى قد حظيت بتقدير وتأييد ساحقين من أعضاء لجنة التنسيق. السيد الرئيس، يواصل المدير العام أداء دوره في ظل ظروف جيو-اقتصادية صعبة للغاية. ويكتسب دور الملكية الفكرية في النهوض بالمهمشين والعمل كمحفز لخلق سبل العيش والوظائف وإمكانات الاستثمار أهمية متزايدة في مثل هذه الفترات. ونحن على ثقة من أن المدير العام تانغ سيواصل العمل بنفس الحماس الذي أبداه خلال السنوات الست الماضية لتعزيز ولاية المنظمة، مع السعي في الوقت نفسه إلى إقامة نظام عالمي للملكية الفكرية أكثر شمولاً. وفيما يتعلق بالتعيينات في المناصب العليا، نحن على ثقة من أن المدير العام سيرشح فريقاً للإدارة العليا يعكس تكوين الدول الأعضاء في الويبو بما يتماشى مع تمثيلها الجغرافي. وهذا ليس توقعاً بالابتعاد عن ممارسة التعيينات على أساس الجدارة، بل تذكيراً بأن دول الجنوب لا تزال ممثلة تمثيلاً غير كافٍ ضمن الإدارة العليا للويبو. وفي الختام، نهئى مرة أخرى المدير العام على انتخابه، ونتمنى له النجاح، ونؤكد من جديد التزامنا بالتعاون معه ومع جميع الدول الأعضاء في المجالات الرئيسية لعمل الويبو. شكراً لكم.

66. بنما: قدم وفد بنما البيان الكتابي التالي: السيد الرئيس، السيد دارين تانغ المدير العام، السادة المندوبون الموقرون: تود بنما أن تعرب عن تقديرها لقيادة المدير العام وللتقدم الذي تحقق خلال فترة ولايته في الويبو. في السنوات الأخيرة، شهدنا ويبو أقرب إلى احتياجات الدول الأعضاء، مع رؤية واضحة مفادها أن الملكية الفكرية يجب أن تكون أداة ملموسة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. بالنسبة لبنما، كان هذا النهج ذا أهمية خاصة. فقد دأبت بلادنا على المضي قدماً في تنفيذ برنامج عمل يهدف إلى تعزيز الابتكار والقدرة التنافسية والاندماج، حيث تؤدي الملكية الفكرية دوراً مركزياً. وفي هذا السياق، نقدر تقديراً عالياً التعاون مع الويبو، الذي ساهم في تنمية القدرات الوطنية، لا سيما في دعم رواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة والنساء والشباب. وبالمثل، نسلط الضوء على الجهود الرامية إلى تحديث نظم الملكية الفكرية، وتيسير الوصول إليها وزيادة كفاءتها، وتعزيز المبادرات التي تدعم الأصول غير الملموسة وتشجع إدخال منتجاتنا إلى الأسواق الدولية. وتؤكد بنما مجدداً على أهمية المضي قدماً في القضايا ذات الأولوية لمنطقتنا، مثل حماية المعارف التقليدية والمظاهر الثقافية، فضلاً عن تعزيز آليات نقل التكنولوجيا. السيد الرئيس، نعتبر أن التقدم الذي تحقق خلال الفترة الحالية يشكل أساساً متيناً يمكن البناء عليه. وفي هذا الصدد، نقدر بنما استمرارية القيادة الملتزمة بنظام الملكية الفكرية أكثر شمولاً وتوازناً وتوجهاً نحو التنمية. ونؤكد مجدداً استعدادنا لمواصلة العمل بشكل بناء مع جميع الدول الأعضاء. شكراً جزيلاً.

67. باراغواي: يشارك وفد باراغواي في التهانى الموجهة إلى السيد دارين تانغ بمناسبة تعيينه مديراً عاماً للويبو في ولايته الجديدة. ونحن نثق ثقة تامة في قيادته، ونؤكد من جديد استعدادنا للعمل بشكل بناء معه ومع الأمانة العامة بأكملها في السنوات المقبلة. ويقدر وفدنا تقديراً عميقاً الإنجازات التي تحققت خلال فترة ولايته، ولا سيما تعزيز الأدوات الرقمية وخدمات المساعدة التقنية لمكاتب الملكية الفكرية في البلدان النامية. كما نسلط الضوء على إبرام معاهدين تاريخيتين في عام 2024، وهما معاهدة الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها ومعاهدة الرياض، اللتان تبعثان برسالة واضحة إلى العالم. كما نقدر جهود المنظمة لترسيخ مكانتها كمرجع في النقاش الدائر بشأن الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي، فضلاً عن المبادرات المختلفة الرامية إلى إتاحة نظام الملكية الفكرية لفئات جديدة مثل النساء والشباب والمؤسسات الصغيرة ومتناهية الصغر. وفي ضوء هذه الولاية الجديدة، تأمل بلدي في أن تواصل المنظمة تعميق جدول أعمال متوازن يضع الملكية الفكرية في خدمة التنمية. وبالنسبة لاقتصادات مثل اقتصادنا، سيكون من الأهمية بمكان أن يوفر نظام الملكية الفكرية الدولي أدوات يسهل الوصول إليها ومتكيفة مع واقعنا. ونؤكد بشكل خاص على أهمية تعزيز برامج التعاون التقني مع البلدان النامية التي تكتسي أهمية خاصة لمنطقتنا. وستظل باراغواي شريكاً ملتزماً في مختلف المنتديات واللجان التابعة لهذه المنظمة. ونحن على يقين من أن الملكية الفكرية، عندما تدار من منظور طويل الأجل، تشكل أداة قوية للنمو والابتكار ورفاه بلداننا. ونود أن نهئى الرئاسة على هذه الدورة، ونود أن نشكر الأمانة على كل ما قامت به من تحضيرات لهذا الاجتماع. شكراً جزيلاً لكم.

68. بيرو: تؤيد البيان الذي أدلى به وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. السيد المدير العام دارين تانغ، أرجو أن تتقبلوا تهانينا الصادقة على إعادة انتخابكم لولاية ثانية كمدير عام لمنظمة الويبو. ويعكس هذا القرار الثقة التي توليها الدول الأعضاء لقيادتكم، فضلاً عن الرؤية الاستراتيجية التي شجعتموها من أجل تعزيز نظام دولي للملكية الفكرية يتسم بقدر أكبر من الشمولية والديناميكية والتوجه نحو التنمية. وتحت قيادتكم، تمكنت الويبو من تقريب خدماتها وبرامجها من عدد أكبر من البلدان، مما ساهم في تعزيز الابتكار باعتباره محركاً للنمو المستدام. وتقدر بيرو تقديراً عميقاً العلاقة الوثيقة والبناءة التي تربطنا بالمنظمة، والتعاون التقني الذي ساهم بشكل كبير في تعزيز قدراتنا المؤسسية، وتشجيع الإبداع، فضلاً عن دعم رواد الأعمال والمبتكرين والمجتمعات المحلية لدينا. وقد كان هذا الدعم عاملاً أساسياً في دمج الملكية الفكرية كأداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلدنا. وبالنسبة للولاية الجديدة، نؤكد مجدداً التزامنا بمواصلة العمل عن كثب مع المنظمة، السيد تانغ، لتعزيز المبادرات التي من شأنها تعزيز المساواة

في الوصول إلى المعرفة، وحماية التنوع البيولوجي والمعارف التقليدية، فضلاً عن المشاركة الفعالة للبلدان النامية في النظام الدولي. السيد المدير العام، يمكنكم الاعتماد على الدعم القوي من بيرو لتحقيق هذه الأهداف المشتركة. ونحن على يقين من أن المنظمة، تحت قيادتكم، ستواصل ترسيخ مكانتها كركيزة أساسية للابتكار العالمي والتنمية المستدامة. شكراً لكم.

69. الفلبين: تهنيئاً الفلبين بحرارة دارين تانغ على تعيينه لولاية ثانية كمدير عام للويبو. ونؤكد الثقة القوية التي تضعها الدول الأعضاء في قيادته. وبعد أن دعمنا ولايته الأولى التي بدأت في عام 2020، نرحب بالاستمرارية والاستقرار والتوجه الواضح الذي يجلبه ولايته الجديدة للمنظمة. وتقدير الفلبين شراكتها الوثيقة والبناءة مع الويبو، التي تترجم إلى تطور إيجابي وتقدم في الاعتراف بالملكية الفكرية واستخدامها كأداة حاسمة للتنمية الوطنية. وقد أصبحت هذه الشراكة والتعاون الهادف داخل المنظمة والمجتمع الأوسع للملكية الفكرية أكثر أهمية في ضوء التقدم التكنولوجي السريع، والتوسع والنمو الاقتصادي والتجاري، والتطورات الاجتماعية والثقافية. وهناك تحديات وفرص على حد سواء تجلبها المجالات والقضايا الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي، والموارد الوراثية، والمعارف التقليدية والمظاهر الثقافية، والمنافع الشاملة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وتتطلع الفلبين إلى مواصلة تعزيز تعاوننا تحت قيادة المدير العام في سبيل النهوض بنظام عالمي للملكية الفكرية يتسم بالشمولية والتوازن والتوجه نحو التنمية. شكراً لكم، سيدي الرئيس.

70. وقدم وفد بولندا البيان الكتابي التالي: السيد الرئيس، السيد المدير العام، السادة المندوبون الموقرون، يؤيد وفد بولندا البيان الذي أدلى به وفد ألبانيا نيابة عن مجموعة دول أوروبا الوسطى والشرقية والقوقاز. ونود أن نهنيئ السيد دارين تانغ بحرارة على ترشيحه لمنصب المدير العام للويبو. ونحن على ثقة من أن السيد تانغ سيؤدي ولايته الثانية بالاعتماد على الأساس المتين، وسيقود الويبو إلى تحقيق المزيد من النتائج الملموسة بروح من التعاون والمساءلة والحكم الرشيد. السيد المدير العام، نرحب ببولندا برؤيتكم والتزامكم بتعزيز الويبو ونظام الملكية الفكرية العالمي. ونثني على قيادتكم التي تنعكس في استجابة المنظمة لمواجهة التحديات الناشئة وتعزيز الإبداع والابتكار. كما نقدر تقديراً عالياً جهودكم الرامية إلى زيادة الوعي بالملكية الفكرية على المستوى الشعبي وبناء ثقافة تفهم الملكية الفكرية وتقديرها. ويعرب الوفد البولندي عن امتنانه الخاص للويبو لعدد من البرامج الممتازة المخصصة للشركات الصغيرة والمتوسطة وتلك التي تهدف إلى بناء قدرات النساء والشباب في منظومة الملكية الفكرية. ونحن على ثقة من أن المنظمة ستواصل مسيرتها الناجحة نحو تحسين البنية التحتية للملكية الفكرية، وتوفير خدمات عالمية في مجال الملكية الفكرية، واتباع نهج حديث في الحوار حول الملكية الفكرية. وفي عصر التقدم التكنولوجي السريع، نشجع الويبو على مواصلة عملها في مجال الملكية الفكرية والتكنولوجيات الجديدة، وعلى استكشاف أوجه تآزر جديدة في تسويق الملكية الفكرية وتمويلها. وفي الختام، يتمنى الوفد البولندي كل النجاح للمدير العام ويعرب عن دعمه الكامل له، ونحن نتطلع إلى مواصلة التعاون الطويل الأمد والودي بين الويبو وبولندا.

71. قطر: يؤيد وفد بلدي البيان الذي أدلى به وفد المملكة العربية السعودية نيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، ويسعدني أن أقدم أحر تهاني إلى سعادة السيد دارين تانغ بمناسبة إعادة تعيينه في الويبو لولاية ثانية. وبشكل تجديد الثقة الدولية هذا تتويجاً مستحقاً لقيادته الحكيمة وجهوده الملموسة الرامية إلى تعزيز دور المنظمة وتسخير الابتكار من أجل التنمية الشاملة للجميع. ونثني على نجاحه المعترف به على نطاق واسع في هذا الصدد، حيث قاد المنظمة إلى تحقيق إنجاز دبلوماسي غير مسبوق باعتماد معاهدين دوليتين تاريخيتين في عام واحد، وهما معاهدة الويبو بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها ومعاهدة الرياض لقانون التصميم. ونقدر نهجه المبتكر الذي حوّل الملكية الفكرية من إطار قانوني وتقني إلى أدوات اقتصادية حيوية للتنمية والاستثمار، مع التركيز على تمكين الشباب والنساء ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة. وقد تم تحقيق قفزة نوعية من خلال رقمنة خدمات المنظمة وتحديث أنظمتها، مما جعلها أكثر استجابة لتطلعات الدول الأعضاء في عصر التحول الرقمي. خلال ولايته الأولى، شهدت دولة قطر تقدماً استثنائياً في شراكتها الاستراتيجية مع الويبو. ونحن نقدر دعمكم المستمر في مساعدتنا على تحديث نظام الملكية الفكرية لدينا وبناء اقتصاد قائم على المعرفة، مما أدى إلى اتخاذ خطوات مهمة، أبرزها العمل المشترك على الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية والانضمام إلى المعاهدات التي تديرها المنظمة، وأحدثها بروتوكول مدريد واتفاقية نيس. علاوة على ذلك، تم توقيع عدة مذكرات تفاهم في المجالين الأكاديمي والتقني. وخلال ولايتكم الجديدة، نجدد التزام دولة قطر بهذه الشراكة الاستراتيجية، ودعمها القوي لجهود الويبو، وأنشطتها في مجال وضع المعايير، وبرامج التعاون التقني، ودورها الرائد الحيوي في إرساء منظومة متوازنة وفعالة للملكية الفكرية من أجل الابتكار والإبداع، وفي تعزيز استخدام الملكية الفكرية كأداة رئيسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بطريقة تعظم الفوائد الاقتصادية والاجتماعية للدول الأعضاء ومختلف أصحاب المصلحة. شكراً لكم.

72. جمهورية كوريا: نرحب بجمهورية كوريا ترحيباً حاراً وتؤيد بقوة تعيين السيد دارين تانغ لولاية ثانية كمدير عام للويبو. ونحن نقدر الجهود الكبيرة التي بذلها خلال ولايته الأولى لتعزيز فعالية المنظمة، وتقوية التواصل مع الدول الأعضاء، وتشجيع الحوار الشامل حول الملكية الفكرية في بيئة تكنولوجية سريعة التطور. وبالنظر إلى المستقبل، نعتقد أن دور الويبو سيصبح أكثر أهمية في تعزيز النمو المستدام والقائم على الابتكار. وعلى وجه الخصوص، يمكن للويبو أن تزيد من دعم الدول الأعضاء في تعزيز النظم الإيكولوجية للملكية الفكرية، وتيسير نقل التكنولوجيا ونشرها، وتعزيز قدرة الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة على المشاركة في اقتصاد الابتكار العالمي. بالإضافة إلى ذلك، نؤكد على أهمية التصدي للتحديات الناشئة، بما في ذلك الآثار المترتبة على الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي على نظام الملكية الفكرية. وفي هذا الصدد، سيكون لعمل الويبو في تعزيز المناقشات المتوازنة القائمة على الأدلة والأدوات العملية دوراً أساسياً. وتقف جمهورية كوريا على أهبة الاستعداد لتقديم خبرتها في مجالات مثل تسويق الملكية الفكرية، والتمويل القائم على الملكية الفكرية، ونظم الابتكار الرقمي، وتعزيز الصناعات الإبداعية، بما في ذلك من خلال تعزيز التعاون الدولي ومبادرات تبادل

المعرفة. كما نؤكد على أهمية الحفاظ على نهج متوازن وشامل وقائم على الجدارة في حوكمة الويبو وإدارتها، وضمان التمثيل الجغرافي العادل والاستجابة لاحتياجات الدول الأعضاء. وتتطلع جمهورية كوريا إلى مواصلة التعاون الوثيق مع المدير العام وجميع الدول الأعضاء في تشكيل الويبو تتسم بالتطلع إلى المستقبل والمرونة والشمولية. شكراً لكم.

73. الاتحاد الروسي: يؤيد وفد الاتحاد الروسي البيان الذي أدلت به مجموعة بلدان القوقاز وآسيا الوسطى ودول أوروبا الشرقية. نهى السيد تانغ على إعادة انتخابه مديراً عاماً للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو). ويؤكد هذا القرار الثقة الكبيرة في الكفاءة المهنية للسيد تانغ وفي النتائج التي تحققت تحت قيادته. ومن الإنجازات التاريخية، على وجه الخصوص، اعتماد معاهدين دوليتين جديدتين. ونعتبر أن وضع هذين الصكين يمثل مساهمة مهمة في تطوير الإطار القانوني الدولي في مجال الملكية الفكرية وفي تعزيز التعاون المتعدد الأطراف. ونولي أهمية خاصة لتشكيل فريق إدارة عليا محترف ومتوازن في المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، بما يتوافق مع مبدأ التمثيل الجغرافي العادل. ونؤكد على أهمية إحراز تقدم في إدخال جميع لغات الأمم المتحدة، بما في ذلك اللغة الروسية، في أنظمة التسجيل الدولية التابعة للويبو. ونحن مقتنعون بأن توسيع نطاق نظام اللغات أمر لا مفر منه وضروري من أجل جعل هذه الأنظمة أقرب إلى المستخدمين. ونلاحظ أهمية مواصلة دفع جدول الأعمال الرقمي للمنظمة إلى الأمام. ولا يزال التكيف مع الحلول التكنولوجية المعاصرة عاملاً رئيسياً للتنمية المستدامة للنظم الوطنية والدولية للملكية الفكرية. ونرحب بتطوير مجالات عمل جديدة للويبو، بما في ذلك ما يتعلق بتأثير التقنيات المبتكرة، ودعم تسويق الملكية الفكرية، والعمل مع الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتطوير آليات نقل التكنولوجيا، وبناء القدرات. وننطلق من فرضية أن الأداء المستدام والفعال للنظام الدولي للملكية الفكرية لا يمكن أن يتحقق إلا على أساس حوار متكافئ وقائم على الاحترام المتبادل، مع مراعاة مصالح جميع الدول الأعضاء، ورفض أي شكل من أشكال التمييز. ومن جانبنا، نؤكد من جديد استعدادنا لمواصلة العمل بشكل بناء ضمن منظمة الويبو في جميع المجالات الرئيسية لعمل المنظمة.

74. رواندا: في وقت يشهد توتراً اقتصادياً عالمياً يتسم بتباطؤ النمو، واضطرابات تجارية، وارتفاع أعباء الديون، وفجوات تكنولوجية، ترى رواندا أنه من المهم بشكل خاص إعادة تأكيد دور المنظمات المتعددة الأطراف مثل الويبو في تزويد الدول الأعضاء بالوسائل اللازمة لمواجهة التحديات العالمية التي ما زلنا نواجهها. ومن المهم الإشارة إلى أن رواندا تؤيد البيانات التي تم الإدلاء بها نيابة عن المجموعات التي تنتمي إليها. تتيح آليات الملكية الفكرية الدولية للبلدان حماية الأفكار، وجذب الاستثمارات، وخلق فرص عمل منتجة، وتعزيز التنمية المستدامة. وبالنسبة لرواندا والبلدان النامية الأخرى، يعني ذلك زيادة فرص الوصول إلى الأدوات والخبرات والشركات التي تسهل المشاركة في اقتصاد المعرفة العالمي. وبالنسبة لأفريقيا، يعني ذلك تمكين فئة الشباب التي تشهد نمواً سريعاً، وتمكين المبتكرين والباحثين والمبدعين ورواد الأعمال من تحويل الأفكار إلى مشاريع ومنتجات وفرص عمل لائقة. وفي هذا السياق التطلعي، تهني رواندا بحرارة المدير العام تانغ على إعادة تعيينه لولاية ثانية. ويعكس تجديد ولايته ثقة الدول الأعضاء في قيادته التي جعلت الملكية الفكرية أكثر عملية وسهولة الوصول إليها وتوجهاً نحو التنمية. ونرحب بالأولويات التي حددها المدير العام تانغ للسنوات الست المقبلة، والتي تستجيب للاحتياجات العالمية المتغيرة وتتوافق بشكل وثيق مع تطلعات الدول الأعضاء في مجال التنمية، لا سيما مع اقتراب المواعيد النهائية لخطة عام 2030. وأختتم كلمتي، سيدي الرئيس، بالتأكيد مجدداً على استعداد رواندا لمواصلة العمل بشكل بناء مع الويبو من أجل إقامة نظام عالمي للملكية الفكرية يوفر قيمة عملية لجميع الدول الأعضاء ويستجيب للاحتياجات الحالية. أشكركم.

75. ساموا: السيد الرئيس، السادة الوزراء، أصحاب السعادة، السيدات والسادة، تهني ساموا السيد دارين تانغ على تعيينه للمرة الثانية مديراً عاماً لقيادة العمل الهام الذي تقوم به المنظمة العالمية للملكية الفكرية. ونحن نقدر العمل الذي قامت به لجنة التنسيق بقيادة السفير باكستر في تسهيل عملية تعيين المدير العام، ونشكر الأعضاء على التوصل هذا الصباح إلى توافق في الآراء بشأن هذا التعيين. ونثني على المدير العام تانغ لالتزامه المستمر بتعزيز الابتكار والإبداع والتنمية الشاملة من خلال النظام العالمي للملكية الفكرية. ويعد إتمام معاهدين متعددي الأطراف طويلتي الأمد في مجال الملكية الفكرية بنجاح إرثاً للمدير تانغ وشهادة على قيادته. ويشكل عمل اللجنة الحكومية الدولية أولوية بالنسبة لساموا ومنطقة المحيط الهادئ نظراً لثراء معارفنا التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدية ومواردنا الوراثية. ونحن نقدر الدعم المستمر الذي تقدمه المنظمة لتمكين ساموا من المشاركة في دورات اللجنة الحكومية الدولية من خلال تنسيق مجموعة دول المحيط الهادئ. ومن المؤسف أن غالبية مندوبي منطقة المحيط الهادئ لم يتمكنوا من حضور الدورة 53 للجنة الحكومية الدولية بسبب ظروف خارجة عن إرادتنا. السيد الرئيس، نلفت انتباه المدير العام، من خلالكم، إلى طلب منطقة المحيط الهادئ الذي تم تقديمه للاستفادة من هذا الدعم والمخصصات لحضور دورات اللجنة الحكومية الدولية المتبقية خلال فترة السنتين الحالية. ونعرب عن تقديرنا للدعم القيم الذي قدمته الويبو في تعزيز نظم الملكية الفكرية في جميع أنحاء منطقة المحيط الهادئ، بما في ذلك التعاون الإقليمي من خلال مبادرات مثل مبادرة HIPOC، ولكن بإمكاننا القيام بالكثير. وبصفتنا دولاً جزرية صغيرة نامية، تظل المساعدة التقنية وبناء القدرات أمرين بالغين الأهمية لتعزيز المؤسسات الوطنية وتمكين المبتكرين والمبدعين المحليين. فلننظر في الكيفية التي يمكن بها لأكاديمية الويبو أن تعزز خبرات ساموا ومنطقة المحيط الهادئ في مجال الملكية الفكرية لدى الجيل القادم من المتخصصين في هذا المجال من خلال برامج الزمالة التدريبية، بما في ذلك إشراك بعثات صغيرة في جنيف أيضاً، سيدي الرئيس، لضمان التمثيل الإقليمي لمنطقة المحيط الهادئ في الأمانة العامة. فليبارك الله عمل السيد تانغ وزوجته وعائلته. ونحن نتطلع إلى العمل معكم ومع فريق إدارة الويبو خلال السنوات الست المقبلة.

76. المملكة العربية السعودية: السيد الرئيس، أصحاب السعادة، رؤساء الوفود، السيدات والسادة، عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ويود وفد المملكة العربية السعودية أن يعرب عن تقديره لعقد هذه الدورة الاستثنائية السابعة والستين لجمعية الويو للنظر في تعيين مدير عام للمنظمة، بناءً على الترشيح المقدم من لجنة الويو للتنسيق ووفقاً لإطار اتفاقية الويو. كما نقدر الجهود التي بذلتها الدول الأعضاء حتى الآن في عملية الترشيح والتوصل إلى توافق في الآراء بشأن المرشحين وفقاً لشروط وإجراءات تعيين المدير العام، مما يعكس التزاماً جماعياً بمبادئ الشفافية والحكم الرشيد في عمل المنظمة. سيداتي وسادتي، إن هذا التعيين لا يمثل مجرد إجراء إداري، بل يجسد أهمية القيادة في توجيه عمل المنظمة خلال فترة تشهد تحولات متسارعة في مجالات الابتكار والتكنولوجيات الحديثة والاقتصاد الرقمي، الأمر الذي يتطلب قيادة تتمتع بالرؤية والخبرة والقدرة على تحقيق التوازن بين مصالح الدول الأعضاء. وتؤكد المملكة في هذا السياق على أهمية البناء على الإنجازات التي تحققت ومواصلة تطوير خدمات وبرامج المنظمة بطريقة تعزز كفاءتها وتزيد من تأثيرها على الدول الأعضاء. كما تؤكد المملكة على أهمية مواصلة تطوير النظام العالمي للملكية الفكرية، وتعزيز مبادرات بناء القدرات، وتقديم الدعم لتمكين البلدان النامية من تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة قائمة على الابتكار. وتؤكد المملكة على أهمية تعزيز التعددية اللغوية في المنظمة، استناداً إلى اللغات الرسمية للأمم المتحدة، وضمان إتاحة خدماتها وبرامجها بطريقة أكثر شمولاً وإنصافاً لجميع الدول الأعضاء، بما يعكس التنوع الثقافي واللغوي للمجتمع الدولي. كما نتطلع إلى توسيع فرص العمل في الويو بطريقة تحقق تمثيلاً جغرافياً متوازناً وتعزز توظيف أفضل المواهب من مختلف البلدان. وثثق المملكة في أن هذه الدورة ستؤدي إلى منظمة أكثر توحيداً وستساعد على تعزيز فعالية دورها. شكراً لكم.

77. سيراليون: السيد المدير العام المنتخب، السادة المندوبون الموقرون. يؤيد وفد سيراليون البيان الذي أدلى به سابقاً وفد جنوب أفريقيا نيابة عن المجموعة الأفريقية، ويود أن يضيف بضع ملاحظات بصفته الوطنية. تتقدم سيراليون بتهنئة حارة للسيد دارين تانغ على تعيينه مديراً عاماً للويو لولاية ثانية مدتها ست سنوات. إن الثقة الواسعة التي أعربت عنها الدول الأعضاء مستحقة تماماً. وقد أظهرت الولاية الأولى أن القيادة القائمة على التوافق في الرأي يمكن أن تحقق نتائج متعددة الأطراف ملموسة، وأبرزها إبرام معاهدة الويو بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها في عام 2024، وهي معلم ذو أهمية مباشرة لأفريقيا بالنسبة لدول مثل سيراليون، التي تعتبر مجتمعاتها حامية لثراث المعارف الوراثية والتقليدية، ومعاهدة الرياض لقانون التصاميم. وتكتسب هذه الإنجازات أهمية أكبر بالنظر إلى المناخ الحالي للمفاوضات المتعددة الأطراف، وهي تشكل دليلاً على الدور الفريد الذي تضطلع به الويو في جمع الأطراف معاً وعلى قيادة الويو القوية. السيد المدير العام، تمر سيراليون بمرحلة مهمة في مسيرتها نحو تطوير الملكية الفكرية. تعمل الحكومة بنشاط على تعزيز إطارها القانوني والمؤسسي، وتحديث التشريعات، وبناء القدرات في مكتب المدير العام، والعمل على دمج الملكية الفكرية في أجندتها الأوسع للتحويل والاقتصاد المعرفي في عهد فخامة الرئيس جوليوس مادا بيو. ونحن نعمل على استمرار التعاون التقني من الويو باعتبارها شريكاً مهماً في هذه العملية. السيد المدير العام، مع بدء ولايتكم الثانية، تشجع سيراليون على مواصلة الاهتمام بالمساعدة التقنية التي تحركها الطلب، وتكون موجهة ومخصصة لكل بلد على حدة، وتلبي الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية. ومن المهم بنفس القدر ضمان أن يظل النظام العالمي للملكية الفكرية، بما في ذلك الإطار المعياري الذي يتشكل حالياً حول التكنولوجيات الناشئة، راسخاً في التنمية، مع الحفاظ على مساحة ذات مغزى لنقل التكنولوجيا والوصول إلى المعرفة، واستخدام الملكية الفكرية كأداة حقيقية للنمو الاقتصادي الشامل بدلاً من أن تكون حاجزاً أمامه. تتطلع سيراليون إلى إحراز تقدم ملموس في مجال التمثيل الفعال. ومع تزايد تعقيد جدول أعمال الويو وتزايد الخلافات الجيوسياسية حوله، يجب أن يكون للدول النامية والصغيرة صوت حقيقي في تحديد جدول الأعمال واتخاذ القرارات العليا، وليس فقط في القواعد الفنية، كما يجب أن يكون التقدم المحرز في هذا المجال قابلاً للقياس وشفافاً. وتتعهد سيراليون بالمشاركة البناءة مع المدير العام وأمانة الويو. نتمنى لكم كل النجاح في هذه الولاية الثانية، وأنا آسف لعدم حضوري شخصياً. كنت هنا هذا الصباح، لكن كان لدي ارتباط مهم للغاية.

78. سنغافورة: اسمحو لي أن أستهل كلمتي بالإعراب عن تقدير وفدي للسفير جيمس باكستر على إدارته الماهرة لعملية انتخاب لجنة التنسيق، ولنكم، أيها النواب الرئيس والأمانة، على الترتيبات الممتازة التي تم اتخاذها لعقد اجتماع اليوم. كما نؤيد بيان مجموعة آسيا والمحيط الهادئ ونهئ المدير العام تانغ بحرارة على إعادة تعيينه. أولاً، تود سنغافورة أن تعرب مجدداً عن تقديرها الصادق لجميع الدول الأعضاء في الويو لدعمها وتأييدها لتعيين المدير العام دارين تانغ لولاية ثانية. ونحن على ثقة من أن المدير العام تانغ سيكون عند حسن ظنكم به من خلال مواصلة العمل الجاد لتعزيز مصالح جميع الدول الأعضاء في الويو، وضمان أن تظل الويو ذات أهمية من خلال مواكبة التحول التكنولوجي السريع. ثانياً، من الضروري أن تدعم الدول الأعضاء جهود المدير العام تانغ لتشكيل فريق إداري رفيع المستوى يتسم بالجرأة والرؤية الثاقبة والقدرة على التعامل مع المشهد العالمي المليء بالتحديات. ومن المهم بنفس القدر أن تواصل الدول الأعضاء دعمها، دون التدخل في التفاصيل، لجهود المدير العام تانغ الدؤوبة لتعزيز أمانة الويو من خلال الالتزام الصارم بمعايير الحوكمة والإنصاف والشفافية. ثالثاً، نتطلع سنغافورة إلى العمل عن كثب مع المدير العام تانغ وجميع الدول الأعضاء لضمان أن تواصل الويو، أولاً، تحقيق نتائج ملموسة وذات مغزى لجميع الدول الأعضاء؛ وثانياً، خدمة المبتكرين والمبدعين في جميع أنحاء العالم؛ وثالثاً، العمل كم منصة عالمية مفضلة للحوار حول الملكية الفكرية. باختصار، يجب أن تخدم الويو مصالح كل من الدول الأعضاء النامية والمتقدمة. شكراً لك، سيدي الرئيس.

79. سلوفينيا: السيد الرئيس، السيد المدير العام، السادة المندوبون الموقرون، تنضم سلوفينيا إلى البيان الذي أُلقي باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والشرقية. نهننكم بحرارة، سيدي تانغ، على تعيينكم لولاية ثانية. ويعكس هذا التجديد للولاية ثقة الدول الأعضاء

في قيادتكم وفي النتائج الملموسة التي تحققت خلال ولايتكم الأولى. ونحيط علماً أيضاً بالاختمام الناجح لمؤتمرين دبلوماسيين في عام 2024، بعد سنوات من المفاوضات، كمثال على قدرة الويبو على تحقيق نتائج متعددة الأطراف ملموسة. تقدر سلوفينيا الإدارة المالية السليمة والحكيمة للويبو، وخدماتها عالية الجودة للمجتمع العالمي للملكية الفكرية، فضلاً عن دعمها للدول الأعضاء وتعاونها معها. خلال ولايتكم الأولى، نفذت سلوفينيا والويبو عدة مشاريع مشتركة مهمة، بما في ذلك اعتماد أول استراتيجية وطنية للملكية الفكرية لدينا، ومؤتمر دولي كبير حول المؤشرات الجغرافية، واعتماد أدوات وبرامج عملية لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة. وقد ساهمت زيارتكم إلى سلوفينيا بشكل إضافي في زيادة الوعي بالأهمية الاستراتيجية للملكية الفكرية بين أصحاب المصلحة لدينا، وسنكون سعداء بالترحيب بكم مرة أخرى خلال ولايتكم الثانية. ونجد رؤيتكم للولاية الثانية مشجعة، ونؤيد عمل الويبو المستمر بشأن القضايا الناشئة، ولا سيما التمويل المدعوم بالملكية الفكرية. السيد المدير العام، نتطلع سلوفينيا إلى مواصلة تعاونها الوثيق والبناء مع الويبو تحت قيادتكم، وإلى المساهمة بشكل أكبر في إيجاد منظومة عالمية متوازنة وتطلعية للملكية الفكرية. شكراً لكم [...].

80. إسبانيا: تتفق إسبانيا مع بيان المجموعة بء، واسمحوا لنا في البداية أن نقدم تهانينا الحارة للمدير العام دارين تانغ على إعادة تعيينه. كما نرحب بعمل المنظمة في تنظيم هذه الجمعية العامة الاستثنائية التي نعتقد أنها تعكس مرة أخرى قدرة الويبو والعمل الجاد الذي تقوم به. ونرحب في السياق الحالي بهذا المثال الجيد للتعددية. وتؤكد إسبانيا مجدداً دعمها الكامل للويبو، مشددة على أهمية نظم التسجيل الدولية باعتبارها ركائز أساسية للابتكار والتنمية الاقتصادية العالمية. وعلينا أن نعمل على الاستمرار في توفير نظام للملكية الفكرية يكون متاحاً للجميع وشاملاً للجميع، ويجب على المنظمة أن تركز على بناء قدرات مؤسسية قوية وأطر عمل حديثة، وكذلك على تقديم خدمات فعالة في مجال الملكية الفكرية لصالح المستخدمين، مع التكيف مع الاحتياجات المحددة للدول الأعضاء. السيد المدير العام، يمكنكم أنتم وفريقكم الاعتماد على دعم إسبانيا في المضي قدماً نحو تحقيق هذه الأهداف المشتركة معاً. شكراً لكم.

81. السويد: شكراً لك، سيدي الرئيس، والسادة الوزراء، وأصحاب السعادة، والسادة المندوبون الموقرون. أولاً وقبل كل شيء، نود أن نعرب عن امتناننا لكم، سيدي الرئيس، ولجنة التنسيق والأمانة على كل ما بذلتموه من جهد شاق في التحضير لهذا الاجتماع. كما يسعدنا أن نهنئكم، دارين تانغ، على إعادة انتخابكم مديراً عاماً. وكما ذكر آخرون من قبل، فقد أثبتت ولايتكم الأولى نجاحها، لا سيما في إبرام معاهدتين دوليتين جديتين، مما يثبت أن التقدم ممكن في المحافل المتعددة الأطراف. كما لاحظنا تصميمكم على الحفاظ على أهمية وكفاءة الويبو في عالم جديد ومتغير باستمرار. ونحن نتطلع إلى مزيد من التعاون الوثيق والإيجابي تحت قيادتكم المستمرة. السيد الرئيس، من الواضح بالنسبة للسويد أن أنظمة الملكية الفكرية التي تعمل بشكل جيد هي عنصر أساسي في الاقتصادات القائمة على المعرفة اليوم، وكذلك في المستقبل. ولا يمكن تحقيق كامل إمكاناتها إلا عندما تلتقي العقول الإبداعية والمبتكرة، بغض النظر عن الجنس أو الخلفية الاجتماعية أو العرقية أو القدرات البدنية أو المعتقدات الدينية أو الميول الجنسية، وتعاون وتبتكر معاً. واسمحوا لي أيضاً أن أعرب عن دعمنا للبيان الصادر عن المجموعة بء. السيد الرئيس، نحن نعتبر الويبو وكالة مدارة بشكل جيد وحيوية ضمن منظومة الأمم المتحدة، ونتوقع أن تظل المنظمة فعالة وتعمل بشكل جيد في السنوات القادمة. كونوا على ثقة من استمرار مشاركتنا في جميع أنحاء منظماتكم خلال الفترة القادمة، لحماية أنظمة الملكية الفكرية الجذابة التي تفيد التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للجميع. شكراً لكم.

82. سويسرا: السيد المدير العام، عزيزي دارين تانغ، يود وفدنا أن يقدم تهنئته الصادقة لك بمناسبة إعادة انتخابك، وبصفتي ممثل البلد المضيف، أود أن أشركك على توجيه المنظمة خلال فترة صعبة خلال ولايتكم الأولى وعلى جهودك الرامية إلى تعزيز التعددية والحفاظ على السلامة المالية للويبو. اسمحوا لي أن أشارككم بعض الأفكار حول ما نأمل أن نراه في المنظمة خلال ولايتكم الثانية. أولاً، تولي سويسرا أولوية قصوى لسير عمل أنظمة الإبداع والتسجيل بسلاسة. وقد شهدنا مؤخراً تزايداً في تسييس المناقشات داخل الهيئات الفنية، وهو ما قد يعرض للخطر تطوير بعض الوظائف الأساسية داخل المنظمة. فلنعمل يداً بيد لضمان أن تسترشد المناقشات بالواقعية وحسن النية. ثانياً، نود أن نرى الويبو أكثر نشاطاً في الانخراط في مناقشات موضوعية حول كيفية تعامل نظام الملكية الفكرية مع التكنولوجيات الجديدة. لا نتوقع إيجاد حلول سريعة لهذه القضايا المعقدة للغاية، ولكن يجب أن نخوض حواراً استراتيجياً وأكثر طموحاً لضمان ازدهار الابتكار والإبداع في سياق تكنولوجي شديد الديناميكية. ثالثاً، يعد التوظيف على أساس الجدارة أمراً أساسياً لضمان تحقيق المهمة المركزية للمنظمة، وهي حماية الملكية الفكرية. يجب أن تكون سياسات الموارد البشرية مرنة بما يكفي للسماح بتحركات الموظفين، ولكن يجب أن تراعي أيضاً الحاجة إلى الاستمرارية والخبرة الطويلة الأمد في المجالات التقنية المعقدة. عزيزي دارين، نتطلع سويسرا إلى مواصلة التعاون الوثيق معك خلال السنوات الست المقبلة. شكراً لك، سيدي الرئيس.

83. الجمهورية العربية السورية: يود وفد الجمهورية العربية السورية أن يتقدم بخالص التهاني إلى السيد دارين تانغ بمناسبة إعادة تعيينه مديراً عاماً للمنظمة العالمية للملكية الفكرية. ويعكس هذا التجديد المستحق للثقة تقديراً دولياً واسعاً لقيادته الحكيمة ورؤيته الاستراتيجية المتوازنة خلال ولايته السابقة. وقد ساهمت قيادته في تعزيز مكانة المنظمة، وتحسين أدائها، وترسيخ دورها كمنصة شاملة للحوار البناء والتعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية. وتثني الجمهورية العربية السورية على السيد تانغ لما أنجزه من إرساء نهج أكثر شمولاً وتوازناً لنظام الملكية الفكرية من خلال وضع البعد التنموي في صميم عمل المنظمة. كما أطلق مبادرات رائدة لدعم الابتكار، ويسر الوصول إلى المعرفة، وعزز التحول الرقمي بطريقة ساهمت في تحديث عمل المنظمة وجعلها أكثر كفاءة واستجابة للتغيرات السريعة. وتؤكد الجمهورية العربية السورية على الأهمية الحاسمة للدور المحوري الذي تضطلع به الويبو في بناء نظام دولي للملكية الفكرية يتسم بالتوازن والفعالية ويدعم الإبداع ويعزز نقل المعرفة ويسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والتكنولوجية

المستدامة. وفي هذا السياق، نقدر الجهود المؤسسية التي تبذلها المنظمة في تنفيذ برامج التعاون التقني وبناء القدرات، والدعم العملي الذي تقدمه، مما يسهم في تطوير البنية التحتية الوطنية للملكية الفكرية وتعزيز كفاءتها التشغيلية، مما يمكن الدول الأعضاء من الاستفادة من هذا النظام على النحو الأمثل وفقاً لأولوياتها الإنمائية. وفي الختام، تتطلع الجمهورية العربية السورية إلى مواصلة العمل معكم، سيدي المدير العام، وتعزيز التعاون البناء مع المنظمة خلال الفترة المقبلة، بما في ذلك الاستفادة من برامجها ومبادراتها لدعم المشاريع الوطنية وتعزيز القدرات المؤسسية الوطنية في مجال الملكية الفكرية. شكراً لكم، سيدي الرئيس.

84. طاجيكستان: أصحاب السعادة، السادة المندوبون الكرام، السيد تانغ المدير العام، بالنيابة عن جمهورية طاجيكستان، أود أن أقدم تهانينا الحارة على تعيينكم مديراً عاماً للويو لولاية ثانية. ونثني على قيادتكم ورؤيتكم في وقت تواصل فيه الملكية الفكرية لعب دور حيوي في تعزيز الابتكار والتنمية الاقتصادية والنمو المستدام. ونحن على ثقة من أن الويو، تحت قيادتكم، ستعزز دعمها للدول الأعضاء، لا سيما في مواجهة التحديات المتغيرة التي يفرضها المشهد العالمي للابتكار. وتظل طاجيكستان ملتزمة بالمشاركة البناءة داخل الويو وبتعزيز نظام دولي للملكية الفكرية يتسم بالتوازن والشمولية ويعود بالنفع على جميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية والبلدان غير الساحلية. ونتمنى لكم كل النجاح في مهمتكم الهامة ونؤكد لكم دعم طاجيكستان الكامل. شكراً لكم.

85. تايلاند: أود أيضاً أن أشكر نواب الرئيس والأمانة على تنظيم هذا الاجتماع، كما أتوجه بالشكر إلى السفير جيمس باكستر الذي ترأس لجنة التنسيق، مما أدى إلى انتخاب مدير عام جديد لنا بنجاح اليوم. تؤيد تايلاند البيان الذي أدلت به المملكة العربية السعودية نيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، ونود أن نصيف بضع كلمات. وبالطبع، سيدي المدير العام، نتقدم إليكم بأخلص وأعمق تهانينا. وكما قالت المملكة العربية السعودية، نحن فخورون جداً بأن يترأس ممثلنا من منطقة مجموعة آسيا والمحيط الهادئ هذه المنظمة الهامة مرة أخرى. ولكن المهمة التي تنتظرنا لن تكون سهلة، لكنني واثق من أنه بفضل احترافك والتزامك وطاقتك التي أظهرتها خلال السنوات الست الماضية، سنستمر في رؤية الويو تزدهر وتقوم بما يعود بالنفع على الجميع في مجالات الملكية الفكرية. السيد المدير العام، لقد أشادت العديد من الوفود سابقاً بإنجازاتك خلال السنوات الست الماضية. ونحن نشاركهم هذا الرأي. وبصرف النظر عن المؤتمرين الدبلوماسيين الناجحين، أعتقد أنك بذلت جهوداً كبيرة لجعل الملكية الفكرية أكثر سهولة وذات صلة بمجموعة أوسع من أصحاب المصلحة، بما في ذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة والمبدعين والمجتمعات المحلية، على سبيل المثال لا الحصر. وبعد أن استمعت إلى رؤيتك لمستقبل الويو التي ستقودها مرة أخرى خلال السنوات الست المقبلة، فإنني واثق تماماً من أنك ستواصل جعل الملكية الفكرية محركاً للابتكار والإبداع والنمو الاقتصادي. ما الذي تتطلع إليه تايلاند من قيادتكم؟ أود فقط أن أقول إننا نحتفل اليوم بيوم الملكية الفكرية في تايلاند، وموضوع اليوم هو الرياضة والملكية الفكرية والابتكار. مؤخراً، بعد زيارتكم لتايلاند، أنشأنا مشروعاً حول تمويل الملكية الفكرية. هذه هي الأمور التي نتطلع إليها منكم، سيدي المدير العام، وهي أننا نولي أهمية للحماية بالطبع، لكن الاستخدام والتسويق التجاري سيكونان أمرين نأمل أن نراكم تقومون بهما، وأن تعطوهما الأولوية. [...] تهانينا مرة أخرى، سيدي المدير العام، ولكن يرجى الاعتماد على دعمنا للعمل معكم خلال السنوات الست المقبلة من المساعي الناجحة. شكراً لكم.

86. توغو: سيدي الرئيس، سيدي المدير العام، تنضم توغو إلى مختلف مجموعات الشركاء، ولا سيما المجموعة الأفريقية ومجموعة أقل البلدان نمواً، لتوجيه تهانئها الحارة إلى السيد دارين تانغ على إعادة انتخابه لرئاسة المنظمة العالمية للملكية الفكرية لولاية ثانية. ويشهد هذا التعيين على الثقة الكبيرة التي تضعها الدول الأعضاء في رؤيته وقيادته والتزامه بنظام عالمي للملكية الفكرية يتسم بالشمولية والتوجه نحو التنمية. تحت قيادتكم، سيدي المدير العام، نجحت الويو خلال ولايتكم الأولى في إبرام معاهدتين متعددي الأطراف تاريخيتين في عام 2024، إحداهما بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، والأخرى هي معاهدة الرياض لقانون التصاميم. وقد كان هذا أفضل دليل على قدرتكم على بناء توافق في الآراء وتحقيق نتائج متعددة الأطراف. وعلى الرغم من أننا نجد أنفسنا في سياق جيوسياسي صعب، إلا أن قيادتكم كانت ذات أهمية خاصة لتوغو. ونحن نقدر تقديراً كبيراً المساعدة التي قدمتها الويو وشركاؤها في تعزيز الملكية الفكرية، ولا سيما من خلال تنظيم ورشة عمل للموافقة على دراسة وتقرير تقييمي بشأن الملكية الفكرية في توغو، فضلاً عن ضمان الحصول على المؤشر الجغرافي لأرز "كوفيه". والآن، بينما تستعد لبدء ولايتك الثانية، تتمنى لك توغو كل النجاح، ونحن على ثقة من أنك لن تدخر جهداً في السعي إلى تعزيز المساعدة المقدمة لأقل البلدان نمواً في صياغة استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية والابتكار، وضمان اتباع نهج شامل وجامع للملكية الفكرية من أجل التنمية، مع التركيز على الجسر الذي يربط بين الجامعات والقطاع الخاص والهيئات الحكومية التي تعزز الملكية الفكرية، فضلاً عن المشاريع المصممة لتقليص الفجوة التكنولوجية والتفاوتات بين البلدان. ونود أن نجدد دعمنا للمدير العام دارين تانغ وأمانته العامة، مع الإعراب عن استعدادنا لتعزيز التعاون مع الويو من أجل التنمية. شكراً لكم.

87. تونس: بالنيابة عن تونس، اسمحوا لي أن أقدم تهانئ الصداقة إلى دارين تانغ على إعادة انتخابه مديراً عاماً للمنظمة. وتعكس إعادة انتخابه هذه الثقة المتجددة من الدول الأعضاء ورضاها الكبير عن التوجيه والنتائج التي تحققت على مدى السنوات الست الماضية. نرحب بالجهود المبذولة تحت قيادة دارين تانغ لتعزيز نظام للملكية الفكرية يصبح أكثر شمولاً وإتاحة وإنصافاً لصالح الجميع، وهو نظام يراعي احتياجات وتوقعات البلدان النامية وشبابها ومجتمعاتها الريفية وفنانيها ومبتكريها وباحثيها، ويعزز الفرص المتاحة لهم. ونرحب بالتدابير المتخذة لتحويل الملكية الفكرية إلى محرك للنمو، وأداة للتنمية والاستثمار، مما يساعد على تقليص الفجوات في مجالي التنمية والابتكار. السيد المدير العام، كما تعلمون، يمكنكم الاعتماد على الدعم الكامل والبناء من تونس، وعلى تعاونها ودعمها للمضي قدماً في تحقيق أهدافنا المشتركة وتعزيز تأثير منظمتنا. شكراً لكم.

88. تركيا: السيد الرئيس المحترم، السيد المدير العام، السادة المندوبون الكرام، ترحب تركيا بتأكيد الجمعية العامة ترشيح السيد دارين تانغ لولاية ثانية كمدير عام للويبو. ونتمنى للسيد تانغ كل النجاح في ولايته الجديدة ونتطلع إلى استمرار جهود الويبو لتعزيز نظام عالمي للملكية الفكرية يتسم بالتوازن والشمولية والفعالية ويدعم الابتكار والإبداع والتنمية المستدامة. وتولي تركيا أهمية خاصة للتعاون البناء الذي أقيم مع الويبو تحت قيادة السيد تانغ. ونحن نقدر المشاركة المستمرة مع مؤسساتنا الوطنية، فضلاً عن مبادرات بناء القدرات وتبادل المعرفة التي ساهمت في تعزيز نظام الملكية الفكرية لدينا. كما نرحب باستجابة الويبو للتحديات الناشئة، بما في ذلك التحول الرقمي والنمو المدفوع بالابتكار، والتي تظل متوافقة بشكل وثيق مع أولوياتنا الوطنية. وفي هذا السياق، نؤكد مجدداً التزام تركيا بالمساهمة بنشاط في أعمال الويبو، ونتطلع إلى مواصلة تعميق تعاوننا، بما في ذلك في مجالات مثل دعم الابتكار، وتسويق الملكية الفكرية، وبناء القدرات بما يتناسب مع الاحتياجات الوطنية. كما نعرب عن تقديرنا للرئيس على توجيهه لأعمالنا، وللأمانة العامة للويبو على تنظيم هذه الدورة. ونظل على ثقتنا بأن الويبو ستواصل تعزيز دورها كمنظمة دولية تستجيب لاحتياجات العصر وتتميز بالتوازن والتطلع إلى المستقبل. شكراً لكم.

89. أوغندا: شكرًا، سيدي الرئيس. نيابة عن حكومة جمهورية أوغندا، أقدم تهانينا الصادقة إلى سعادة السيد دارين تانغ على إعادة انتخابه مديراً عاماً للويبو. ويعكس هذا التفويض المتجدد الثقة القوية التي توليها الدول الأعضاء لقيادتك ورؤيتكم لنظام عالمي للملكية الفكرية أكثر شمولاً وكفاءة وسهولة الوصول إليه. منذ انضمام أوغندا إلى اتفاقية إنشاء الويبو في عام 1973، ظللنا ملتزمين التزاماً راسخاً بدعم ولاية المنظمة وتعزيز دور الملكية الفكرية في التنمية الوطنية. وقد استفادت أوغندا بشكل كبير من برامج الويبو المؤثرة، لا سيما في مجال التحول الرقمي وبناء القدرات، التي عززت كفاءة أنظمة الملكية الفكرية لدينا وسهولة الوصول إليها، وعززت مواردنا البشرية و[...]. أطربنا المؤسسية [...] ونشيد بالإنجازات البارزة التي تحققت تحت قيادتك، بما في ذلك اعتماد معاهدة الويبو بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها ومعاهدة الرياض لقانون التصميم، التي تعكس تطوراً متوازناً وشاملاً للنظام الدولي للملكية الفكرية. وبالنظر إلى المستقبل، تؤكد أوغندا على الحاجة إلى مواصلة تعزيز قدرات الموارد البشرية، لا سيما في المجالات التقنية المتخصصة مثل الفحص، وتوسيع نطاق المبادرات التي تعزز الوعي بالملكية الفكرية واعتمادها واستخدامها بين المبتكرين والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والنساء والشباب. وتظل أوغندا ملتزمة بالعمل عن كثب مع الويبو وجميع الدول الأعضاء من أجل تعزيز نظام بيئي للملكية الفكرية يتسم بالتوازن والشمولية والتوجه نحو التنمية. نتمنى لكم، سعادة المدير العام، ولاية جديدة ناجحة للغاية في منصب المدير العام للويبو، ونتطلع إلى استمرار قيادتك في تعزيز النظام البيئي العالمي للملكية الفكرية، ودفع عجلة الابتكار الشامل، ومواجهة التحديات الناشئة، لا سيما في مجال التكنولوجيات الرائدة. أشكركم. من أجل الله وبلدي.

90. أوكرانيا: السيد الرئيس، السيد المدير العام، السادة المندوبون الموقرون، تؤيد أوكرانيا البيان الذي أدلى به وفد ألبانيا نيابة عن مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق. ونهني السيد دارين تانغ على تعيينه لولاية جديدة كمدير عام للويبو. عزيزي دارين، أود أن أعرب عن دعمنا الكامل لقيادتك المستمرة والرؤية الاستراتيجية التي طرحتها، والتي تهدف إلى بناء نظام بيئي عالمي للملكية الفكرية أكثر شمولاً وتوازناً وتركيزاً على التأثير. كما نود أن نتقدم بخالص الشكر لفريق الويبو بأكمله على احترافيته وتفانيه ودعمه الاستباقي. وتود أوكرانيا أن تسلط الضوء على المرونة التي أبدتها الويبو في تطبيق خدماتها العالمية في مجال الملكية الفكرية. وبفضل هذه المبادرات، سيستمر مستخدمو الملكية الفكرية لدينا في استخدام النظام الدولي على الرغم من الحرب العدوانية التي تشنها روسيا ضد أوكرانيا. ونود أيضاً أن نذكر قرار الويبو بشأن تقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وقد أسفر تنفيذ هذا القرار بالفعل عن نتائج ملموسة، لا سيما بالنسبة للمبتكرين والمبدعين الأوكرانيين. ونؤكد كذلك على أهمية استمرار التعاون في التخفيف من تأثير الحرب الروسية ضد أوكرانيا، فضلاً عن الخطوات المتخذة لضمان أن تحترم منشورات ومنصات الويبو بشكل كامل سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامة أراضيها ضمن الحدود المعترف بها دولياً. في الختام، تظل أوكرانيا ملتزمة بقوة بمواصلة تعزيز تعاوننا مع الويبو، بما في ذلك من خلال التعاون المؤسسي والتعاون القائم على المشاريع مع التركيز على التعافي والمرونة والدعم المستمر لمستخدمي الملكية الفكرية الأوكرانيين. وتماشياً مع مهمتنا المشتركة، نبقي على استعداد للمساهمة بنشاط في تطوير نظام بيئي عالمي متوازن وفعال للملكية الفكرية. شكراً لكم.

91. الإمارات العربية المتحدة: يتقدم وفدي بأخلص التهاني إلى السيد دارين تانغ بمناسبة إعادة انتخابه رئيساً للمنظمة العالمية للملكية الفكرية لولاية ثانية. ويعكس هذا القرار ثقتنا، وكذلك ثقة الدول الأعضاء الأخرى، في قيادته الرائدة ورؤيته الطموحة. خلال ولايته الأولى، شهدت المنظمة تطورات نوعية عززت دورها في دعم نظام الملكية الفكرية وساهمت في تمكين الابتكار والإبداع باعتبارهما ركيزتين أساسيتين لتحقيق التنمية المستدامة. ونثني بشكل خاص على جهوده في جعل المنظمة منتدى عالمياً لمناقشة أحدث قضايا الملكية الفكرية ووضع أطر ومعايير تستجيب للتغيرات الناشئة في مجالات التكنولوجيا والمعرفة، مع التركيز على تقديم دعم مؤثر وملمس للمبتكرين والمبدعين في جميع أنحاء العالم. ويتزامن هذا الاجتماع مع سياق إقليمي ودولي بالغ الحساسية، حيث تواجه منطقتنا تحديات وتهديدات متصاعدة ناجمة عن الممارسات العدوانية والإرهابية لإيران، مما يشكل تحدياً للجهود الرامية إلى تعزيز التنمية والاستقرار. ولذلك، هناك حاجة إلى إجراءات متعددة الأطراف أقوى، وضمانات، وإعادة تأكيد على قيمة التعاون. وفي هذا السياق، تؤكد دولة الإمارات العربية المتحدة موقفها الثابت والحازم في الدعوة إلى تعزيز الحوار البناء، وتشجيع الحلول السلمية، وترسيخ الاستقرار والتعاون الدولي. وهي تدعو إلى إقامة منطقة تعاون واتباع نهج مشترك في العمل والتنسيق، مما يساهم في تحقيق الأمن والازدهار لشعوب المنطقة والعالم. ومن هذا المنطلق، ترى دولة الإمارات العربية المتحدة أن الملكية الفكرية تمثل جسراً للتعاون الدولي. وتماشياً مع استراتيجيتها الوطنية البعيدة النظر، تواصل الإمارات العربية المتحدة بثبات الاستثمار في بناء اقتصاد قوي

قائم على العلم والمعرفة والابتكار، وفي تعزيز نظام متكامل يدعم المبدعين والمبتكرين. وفي الوقت نفسه، تحرص على تعزيز تعاونها مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية والدول الأعضاء لتبادل الخبرات ووضع السياسات التي تخدم الأهداف المشتركة. وفي هذا السياق، وبما يتماشى مع ما سبق، نؤكد من جديد دعم بلدنا الكامل لجهود المنظمة والتزامها بالعمل مع الويبو والدول الأعضاء لتعزيز دور الملكية الفكرية كجسر للتنمية والسلام. وفي الختام، نجدد تهانينا للسيد دارين تانغ، متمنين له النجاح والبصيرة في ولايته الجديدة. شكراً لكم.

92. المملكة المتحدة: يسر المملكة المتحدة حقاً أن تشارك في هذه الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للويبو. نشكر، سيدي الرئيس، ونشكر الأمانة على الاستعدادات التي قامت بها. وتهنئ المملكة المتحدة بحرارة، سيدي المدير العام، على تعيينك لولاية جديدة مدتها ست سنوات. إن قيادتكم المستمرة تضمن الاستمرارية في وقت أصبح فيه وجود نظام قوي متعدد الأطراف للملكية الفكرية أكثر أهمية من أي وقت مضى للابتكار والإبداع في جميع أنحاء العالم. خلال السنوات الست الماضية، حققت الويبو تحت قيادتكم نتائج حقيقية وملموسة، بما في ذلك إبرام معاهدتين متعددتي الأطراف جديديتين، وتحسينات في الثقافة والكفاءة التنظيمية، وإدارة مالية حصيفة. كما ترحب المملكة المتحدة بالتزامك بمسؤوليات الويبو الأوسع نطاقاً بصفتها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، بما في ذلك المشاركة العملية في مجالات التنمية، وتغير المناخ، والمساواة والتنوع، والفرص والمخاطر التي يطرحها الذكاء الاصطناعي. ونحن ما زلنا حريصين على العمل معك ومع الدول الأعضاء الأخرى لدعم الابتكار وضمان استمرار احترام الملكية الفكرية والثقة بها في جميع أنحاء العالم. السيد المدير العام، قيل لي إنك قلت خلال حملتك الانتخابية لولايتك الأولى إنك تريد التحرر، التحرر من الماضي. قيل لي إنني سمعتك تقول في هذه الحملة إن شعارك هو "سنهزكم". وبصرف النظر عن الكثير من أغاني فرقة "كوين" التي تدور في ذهني، فإننا نتطلع إلى إيقاع ثابت للتقدم هنا في الويبو. وبالنظر إلى ولايتك الثانية، تأمل المملكة المتحدة أن تتمكن الويبو أيضاً من تحقيق التوازن بين احتياجات نظام عالمي قوي للملكية الفكرية واحتياجات جميع أعضاء الويبو. ونشجع على الاستمرار في التركيز على تعزيز الخدمات الأساسية للويبو، ولا سيما التسجيل والإيداع، اللذين يظلان العمود الفقري لنظام عالمي حديث وموثوق للملكية الفكرية. وهذا أمر ضروري لدعم النمو والإنتاجية، بما في ذلك من خلال مساعدة الشركات، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة، على استخدام الملكية الفكرية بشكل أكثر استراتيجية. ونرحب أيضاً بتعزيز الويبو لدورها كمركز عالمي للمعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية، باستخدام بيانات عالية الجودة وتقنيات حديثة لتوقع الاتجاهات الناشئة، وتحسين الكفاءة، وتعزيز تجربة العملاء بشكل عام. والأهم من ذلك، نتطلع المملكة المتحدة إلى مواصلة تعاونها مع الويبو، وعلى الصعيد الشخصي، نعتقد أن روح الدعابة والانفتاح والدفع التي تتحلى بها ستجعل هذه المهمة أسهل بالنسبة لنا جميعاً. شكراً لكم.

93. الولايات المتحدة الأمريكية: السيد المدير العام تانغ، أقدم لكم تهانئ الحارة على إعادة انتخابكم لرئاسة المنظمة العالمية للملكية الفكرية. وتعلق آمال كبيرة على المنظمة وعلى ولايتكم الثانية. وبلاستفادة من الزخم الذي حققته خلال ولايتكم الأولى، دعونا نتخذ إجراءات حاسمة الآن لضمان بقاء الويبو مؤسسة فعالة وتطلعية، قادرة على الوفاء بالتزاماتها تجاه المبتكرين والمبدعين في جميع أنحاء العالم. والولايات المتحدة على استعداد لدعمكم، إلى جانب الأعضاء الآخرين، في القيام بذلك. ثلاث نقاط: أولاً، دعونا نركز على الأساسيات. توجد الويبو لحماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. وهذا يعني تعزيز أنظمة الملكية الفكرية وبناء قدرات البلدان على استخدام أنظمة الملكية الفكرية لتحقيق النمو الاقتصادي. ونأمل أن تختار فريق قيادة ملتزم بهذه المهمة بقدر التزامك أنت. تعد خدمات الويبو مثل معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد ولاهاي حاسمة لأداء المنظمة بشكل سليم ورفاهيتها. يجب أن نركز على تحديث هذه الأنظمة وجعلها أكثر جاذبية للمستخدمين، وليس على الأنشطة غير المرتبطة بالغرض الرئيسي للويبو والتي غالباً ما تكون ضارة بالمبتكرين والمبدعين. النقطة الثانية، دعونا نحد من الهدر. نحن نقدر التزامكم المستمر بالحد من سفر موظفي الويبو، وهو بداية قوية حقاً. سنواصل الدعوة إلى أن تنهي الويبو اجتماعاتها في الوقت المحدد، وأن تلغي السفر غير الضروري في درجة رجال الأعمال، وأن تضمن تحقيق الاستدامة المالية لجميع اتحادات الويبو. وفقاً للبيانات التي قدمتها الويبو، بلغت تكاليف السفر في الدرجة التجارية لموظفي الويبو في عام 2024 أكثر من 4 ملايين دولار، وكان هناك 3.5 مليون دولار إضافية لموظفين من خارج الويبو. تمول الويبو أكثر من 20 مندوباً لحضور اجتماعات اللجان المختلفة. أيها الأعضاء، دعونا نعمل معاً لتقليل هذا. أصبح من الصعب بشكل متزايد تبرير هذه النفقات لدافعي الضرائب والشركات الأمريكية الذين يواجهون هم أنفسهم تخفيضات في الميزانية. ثالثاً، زيادة الشفافية. الرسوم التي يدفعها جميع المبتكرين والمبدعين لدينا تمول الويبو، ويجب إنفاق كل دولار بحكمة، وتحتاج الدول الأعضاء إلى مزيد من الشفافية في الميزانية فيما يتعلق بكيفية إنفاق هذه الأموال. السيد المدير العام تانغ، لقد أظهرت التزامك المطلق تجاه هذه المنظمة، وتجاه الولاية الأساسية والدول الأعضاء. ونحن نعلم أنك تؤمن بأن حماية الملكية الفكرية ليست عقبة بل هي في الواقع عامل مساعد على النمو الاقتصادي والازدهار للجميع. ونحن نقدر كيف دافع فريقك عن الذكاء الاصطناعي، ولا سيما لتحسين الكفاءة وأعمال الترجمة، وعرضت مشاركة حلولك الإبداعية مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى باعتبارها ممارسة فائقة. وهذا هو بالضبط الروح الابتكارية التي نحب أن نراها في الويبو وفي جميع أنحاء الأمم المتحدة. السيد المدير العام تانغ، إن ولايتك الثانية هي فرصة لإثبات أن الويبو يمكنها أن تواصل الابتكار الداخلي والإصلاح وتحقيق النتائج لصالح الأعضاء والمبتكرين والمبدعين الذين يمولون المنظمة. وسنكون على أهبة الاستعداد لمواصلة العمل عن كثب معك ومع الأعضاء الآخرين. فلنجعل هذه الولاية مثمرة. شكراً لكم.

94. أوروغواي: تود أوروغواي أن تهنيئ السيد دارين تانغ على تعيينه لولاية جديدة في الويبو. ويعد هذا التعيين الجديد تقديراً للعمل الذي أنجزه خلال السنوات القليلة الماضية وقيادته الرامية إلى مواصلة تعزيز منظمة ديناميكية وأكثر قرباً من أعضائها. وفي هذا الصدد، يود وفدي أن يسلط الضوء على التعاون الذي حافظت عليه الويبو مع أوروغواي من أجل تعزيز نظام الملكية الفكرية الوطني لدينا.

ونود أن نثمن بشكل خاص الدعم المقدم إلى شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي وإلى قطاع الملكية الفكرية ونظام الابتكار البيئي. فقد كان دعمهم قيماً بشكل خاص في تنفيذ معاهدة التعاون بشأن البراءات في مجالات مختلفة مثل الاقتصاد الدائري، وسياسات المساواة بين الجنسين، وتعزيز المعرفة، وإنشاء أول مركز على الإطلاق للوساطة في مجال الملكية الفكرية في أوروغواي. وفي هذا الصدد، نأمل في مواصلة العمل مع الويبو نحو إيجاد منظومة ريادية وابتكارية قادرة على دمج الملكية الفكرية بطريقة استراتيجية من أجل تمييزها وتعزيز قدرتها التنافسية على وجه الخصوص. ونأمل أن تكون زيارة المدير العام القادمة إلى أوروغواي ممتعة، ونأمل أن تكون هذه الزيارة ذات أهمية خاصة لأنها المرة الأولى التي نستقبل فيها سلطة رفيعة المستوى في هذا المجال. وفي الختام، نود أوروغواي أن تؤكد مجدداً على مواصلة العمل عن كثب مع المدير العام والأمانة والدول الأعضاء الأخرى من أجل منظمة أكثر صلابة.

95. فانواتو: تؤيد جمهورية فانواتو البيان الذي أدلت به المملكة العربية السعودية نيابة عن منطقة آسيا والمحيط الهادئ. ونيابة عن حكومتها، نقدم تهانينا الصادقة للسيد دارين تانغ على تعيينه لولاية جديدة كمدير عام للويبو. وتقدر فانواتو قيادتكم والتوجيه الذي قدمتموه للمنظمة، لا سيما في تعزيز نظام للملكية الفكرية أكثر شمولاً وسهولة الوصول إليه ومركزاً على التنمية ومحدثاً. كما نود فانواتو أن تعرب عن امتنانها للخدمات التي قدمتها الويبو تحت قيادتكم، بما في ذلك الدعم التقني وأنشطة بناء القدرات والخدمات الاستشارية التي كانت قيمة في تعزيز إطارنا الوطني للملكية الفكرية ودعم الابتكار والإبداع على المستوى المحلي. وتذكر فانواتو أهمية ضمان استمرار عمل المنظمة في تلبية الاحتياجات المحددة للبلدان النامية، بما في ذلك الدول الجزرية الصغيرة النامية. ونتطلع إلى مزيد من التعاون مع المدير العام وتعزيز هذه الجهود وضمان أن تحقق الويبو نتائج ملموسة للجميع دون استثناء. وتظل فانواتو ملتزمة بالمشاركة البناءة، وبالعمل مع السيد تانغ وجميع الدول الأعضاء لدعم نظام للملكية الفكرية يتسم بالتوازن والشمولية والتوجه نحو التنمية. السيد تانغ، يمكنك الاعتماد على دعم فانواتو.

96. فييت نام: فخامتكم، السيد السفير كارلوس سوريثا، رئيس الجمعية العامة للويبو، السيد دارين تانغ المدير العام، السادة المندوبون الموقرون، السيدات والسادة، إنه لشرف عظيم لي أن أخطب الدورة 67 للجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية نيابة عن فييت نام. ويؤيد وفدنا البيان الذي ألقى نيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. وفي البداية، نهنئكم بحرارة، سيدي الرئيس، على انتخابكم ونوجه تحياتنا إلى جميع المندوبين الموقرين. كما نعرب عن تقديرنا الصادق للمدير العام والأمانة العامة على التنظيم الممتاز لهذا الاجتماع. أولاً وقبل كل شيء، أرجو أن تسمحوا لي بأن أقدم أحر تهانينا إلى المدير العام وإلى قيادة المنظمة بأكملها على إتمام ولايتكم المثمرة بنجاح. تحت توجيهاتكم، حققت المنظمة إنجازات بارزة، ولا سيما اعتماد المعاهدتين التاريخيتين في عام 2024، إلى جانب مبادرات مهمة لتعزيز الابتكار في مجال الملكية الفكرية ودعم البلدان النامية. وتذكر فييت نام التحول المتزايد في المكانة العالمية للملكية الفكرية. فلم تعد الملكية الفكرية تُعتبر مجرد مفهوم قانوني، بل أصبحت محركاً رئيسياً للابتكار والنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية والاستدامة. أصحاب السعادة، السادة المندوبون الموقرون، تحافظ فييت نام على اتساق سياستها في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار والملكية الفكرية، مما يعكس رؤية استراتيجية طويلة الأمد. ويستند هذا النهج إلى أساس متين تم إرساؤه منذ عام 1985، عندما أدرجت الملكية الفكرية في القانون المدني ونُفذت بموجب قانون العلوم والتكنولوجيا في عام 2000. ويهدف قانون الملكية الفكرية الذي اعتمدته الجمعية الوطنية في عام 2025 والذي سيدخل حيز النفاذ اعتباراً من 1 أبريل 2026، إلى جانب تنفيذ اللائحة التي يجري حالياً وضع اللامسات الأخيرة عليها، إلى إدخال إصلاحات إجرائية مهمة، ولا سيما تقصير مدة الفحص وآلية المسار السريع، بما يتماشى مع الممارسات الدولية. وفي هذا السياق، تؤيد فييت نام بقوة التوجه التنموي للويبو وتؤكد التزامها بالمشاركة في المبادرة المشتركة للويبو تحت قيادة المدير العام دارين تانغ، مما يساهم في إيجاد منظومة عالمية للملكية الفكرية تتسم بالإنصاف والشمول والاستدامة. ونود أن نعرب عن تقديرنا البالغ للدعم الذي قدمته الويبو لفيت نام خلال العام الماضي في إطار نموذج التعاون الناجح بين فييت نام والمنظمات الدولية. وبمناسبة هذه المناسبة، أود أن أقدم بأطيب تمنياتي إلى الرئيس والمدير العام وجميع المندوبين. وأنا على ثقة من أن هذه الجمعية العامة ستكمل بالنجاح تحت قيادة الرئيس وبمشاركة جميع الدول الأعضاء. شكراً جزيلاً لكم.

97. زامبيا: السيد الرئيس، أصحاب السعادة، السيد المدير العام، السادة المندوبون الموقرون. في البداية، تؤيد زامبيا البيانات التي أدلت بها جنوب أفريقيا نيابة عن المجموعة الأفريقية ونيبال نيابة عن مجموعة أقل البلدان نمواً. وتنضم زامبيا إلى الدول الأعضاء الأخرى في تهنئتك، السيد تانغ، على إعادة انتخابك مديراً عاماً للمنظمة العالمية للملكية الفكرية لولاية ثانية. ويعكس تعيينك الثقة التي توليها الدول الأعضاء لقيادتك. السيد المدير العام، تحت قيادتكم، تلقت زامبيا دعماً كبيراً من المنظمة في مختلف القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية. ويشمل ذلك إتمام عملية رقمنة سجلات الملكية الفكرية في زامبيا بنجاح، والانضمام إلى مشروع المنظمة بشأن الملكية الفكرية من أجل ابتكار الشباب، وهو شراكة تستهدف المبتكرين والباحثين الشباب. علاوة على ذلك، قدمت المنظمة الدعم الفني لزامبيا في مراجعة تشريعاتها وسياساتها المتعلقة بالملكية الفكرية. السيد المدير العام، مع بدء ولايتك الثانية، نتطلع زامبيا إلى دعمك في إنجاز المشاريع المتعلقة بالمؤشرات الجغرافية، والملكية الفكرية للشباب والمعلمين، وبرامج التوعية مثل أسبوع الملكية الفكرية. وفي ختام كلمتي، أود أن أؤكد مجدداً دعم زامبيا الكامل وتعاونها المستمر معك، السيد المدير العام، ومع أمانة الويبو. ونحن على ثقة من أن الويبو ستواصل، تحت قيادتكم، تحقيق إنجازات هامة تعود بالنفع المتبادل على جميع الدول الأعضاء. شكراً لكم.

98. زيمبابوي: السيد المدير العام، السادة المندوبون الموقرون، تشارك زيمبابوي في البيان الذي أدلت به جنوب أفريقيا باسم المجموعة الأفريقية. وترحب زيمبابوي بالسيد دارين تانغ وتهنئه بحرارة على إعادة تعيينه مديراً عاماً وتتمنى له ولاية ثانية ناجحة.

ونحن نقدر قيادتكم الحكيمة المستمرة في تعزيز نظام عالمي للملكية الفكرية يتسم بالتوازن ويوجه نحو التنمية. ونحن نقدر قوة التعاون مع الويبو والدعم المقدم لزيمبابوي في عام 2025. ونرحب بشكل خاص بالالتزام الذي قطعتة على نفسك، سيدي المدير العام، خلال زيارتك لزيمبابوي بدعم مشروع المؤشرات الجغرافية للقهوة، الذي نعتقد أنه سيعزز سبل العيش في الريف، ويعزز التنوع البيولوجي، ويضيف قيمة، ويحسن الوصول إلى الأسواق. وتؤكد زيمبابوي على أهمية ضمان أن يدعم النظام العالمي للملكية الفكرية الابتكار والإبداع والتنمية المستدامة، لا سيما في البلدان النامية. ونؤكد من جديد على استمرار دفع أجندة التنمية وضرورة توفير المساعدة التقنية التي تحركها الطلب، وبناء القدرات، ونقل التكنولوجيا بما يتماشى مع الأولويات الوطنية. وتطلع زيمبابوي إلى مواصلة التعاون مع الويبو في تحديث نظام الملكية الفكرية لديها، وتعزيز نقل التكنولوجيا وتسويقها، وبناء القدرات في مجال التقييم والترخيص، والاستفادة من الملكية الفكرية لتعزيز التصنيع من خلال المؤشرات الجغرافية والمعارف التقليدية والتنوع البيولوجي. وفي الختام، تظل زيمبابوي ملتزمة بالعمل عن كثب معكم، سيدي المدير العام، والأمانة العامة، والدول الأعضاء لضمان أن تصبح الملكية الفكرية محفزاً للابتكار والنمو الشامل والتنمية المستدامة في زيمبابوي. أشكركم.

99. الرئيس: [...] قدمت طلبات للكلمة بصفة حق الرد، وأعتقد أنني سأسمح بذلك قبل أن تنتقل إلى بيانات المراقبين. والدولة التي طلبت الكلمة بصفة حق الرد هي إيران (الجمهورية الإسلامية).

100. إيران (جمهورية - الإسلامية): يود وفدي ممارسة حقه في الرد على التصريحات التي لا أساس لها من الصحة والمضللة التي أدلى بها في هذه الهيئة الموقرة ضد بلدي. لقد كانت إيران هدفاً وضحية لعدوان نشط. هذه حقيقة لا يمكن تشويهها أو تحريفها. وفي حين لا ينبغي نسيان أن هناك أدلة لا يمكن إنكارها على أن أراضي إيران قد استُهدفت من أراضي بعض دولها المجاورة، وبموجب القانون الدولي، يُحظر على الدول أن تسمح عن علم باستخدام أراضيها بشكل مباشر أو غير مباشر لإلحاق الضرر بدول أخرى، فإننا نود التأكيد على ذلك. إيران لم تهاجم قط ولن تبادر أبداً بشن هجمات على أراضي الدول الإسلامية الصديقة والشقيقة والدول المجاورة، وقد التزمت دائماً بالحفاظ على علاقات ودية قائمة على الاحترام المتبادل ومبدأ حسن الجوار. وفي إطار ممارسة حقها المشروع في الدفاع عن النفس بموجب المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، تم استهداف القواعد العسكرية والممتلكات والأفراد المشاركين بشكل مباشر في الهجمات العدوانية ضد إيران. وفي هذا السياق، لم يتم استهداف أي بنية تحتية مدنية في أي من الدول المجاورة لنا، وقد أجريت العمليات الدفاعية الإيرانية بما يتوافق تماماً مع مبادئ الضرورة والتناسب بموجب القانون الدولي. السيد الرئيس، ما زلنا مصممين تماماً على حماية سيادتنا ومواطنينا وأمننا القومي من خلال جميع قدراتنا الدفاعية وفقاً لحقنا المشروع في الدفاع عن النفس متى وأينما استمر العدوان غير المشروع ضد سيادتنا الوطنية وسلامة أراضيها. أشكركم.

101. الرئيس: أشكر الممثل الموقر لإيران. قبل أن أفتح المجال للردود على حق الرد، هل هناك أي وفد آخر يرغب في ممارسة حقه في الرد؟ لا أرى أحداً. أعطي الكلمة الآن للممثل الموقر للكويت في إطار ردنا على حق الرد.

102. الكويت: شكراً لك، سيدي الرئيس. أود أن أمارس حقي في الرد على الادعاءات التي لا أساس لها من الصحة والتي طرحها ممثل إيران. ومن المؤسف أن يطلب ممثل إيران حق الرد فيما يتعلق بالحقيقة التي ذكرتها، وهي العدوان على بلدي ودول منطقتنا. وهذا يعد انتهاكاً لجميع المعاهدات، بما في ذلك دستور هذه المنظمة. لقد أكد بلدي مراراً وتكراراً أن أراضيها ومجاله الجوي لم تُستخدم ولن تُستخدم لشن غارات ضد إيران. لا يمكن تنفيذ حقوق الملكية الفكرية في ظل التهديد المستمر. سأحاول أن أوجز الآن. لقد ارتكبت إيران انتهاكات في الآونة الأخيرة. وهذا انتهاك صارخ لدستور الويبو، ولا سيما فيما يتعلق بالمادة 7. إنها تحاول تحويل ممر بحري إلى وسيلة لممارسة الضغط على الدول. وهذا يعرض للخطر العديد من الجوانب مثل الصحة والطب والمساعدات التي من المقرر تسليمها إلى البلدان. لذا، أعتقد أنه من المناسب تماماً في هذه الحالة أن نكون واضحين عندما نرد على هذه الادعاءات التي لا مبرر لها وفقاً للمادتين 28 و 7 من ميثاق الأمم المتحدة واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

103. الرئيس: شكراً. أشكر الممثل الموقر للكويت. أود الآن أن أفتح الكلمة مرة أخرى لممارسة حق الرد أو الرد على حق الرد. إذا لم يكن هناك من يرغب في ذلك، أشكر الوفدين اللذين تحدثا. شكراً جزيلاً. أعتقد أن الجميع قد استمع إلى هذا التبادل. سأنتقل الآن إلى المرحلة التالية من قائمة المتحدثين، بإذن من الهيئة، ولا أرى أي اعتراض. سيُمنح المراقبون دقيقة واحدة لكل منهم [...]

104. المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO): شكراً، سيدي الرئيس. نيابة عن المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية، أقدم تهانينا الحارة للسيد دارين تانغ على إعادة تعيينه المستحق كمدير عام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية. اتسمت ولاية السيد تانغ الأولى برؤية واضحة وقيادة ديناميكية والتزام قوي بالشمولية، لا سيما في ضمان مشاركة أفريقيا والمناطق النامية الأخرى مشاركة كاملة في النظام العالمي للملكية الفكرية والاستفادة منه. وقد أحدثت جهوده الرامية إلى تعزيز الابتكار وتقوية القدرات وتوسيع نطاق الوصول تأثيراً ملموساً. ونحن على ثقة من أن الويبو، تحت قيادته المستمرة، ستواصل تعزيز نظام بيئي متوازن ومتاح للملكية الفكرية يدعم النمو والإبداع والتنمية المستدامة. وتطلع المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO) إلى تعميق تعاوننا بينما نعمل معاً لصالح دولنا الأعضاء والمجتمع الدولي. تقبلوا تهانينا الصادقة وأطيب تمنياتنا بولاية ناجحة ومؤثرة.

105. المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI): السيد الرئيس، تشرف المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية بأن تتحدث لتقدم أحر تهانيتها للسيد دارين تانغ عقب إعادة انتخابه مديراً عاماً للويبو. السيد المدير العام، إن هذه الولاية الثانية هي اعتراف برؤيتكم الاستراتيجية والتقدم الملحوظ الذي تحقق خلال ولايتكم الأولى. والآن أتيت الفرصة لمنظمي لتأكيد التزامها بنظام للملكية الفكرية يتسم بالتوازن وسهولة الوصول والشمولية للمساهمة في التنمية للجميع. وأتمنى لكم كل النجاح في ولايتكم الجديدة.
106. وقدم وفد مركز الجنوب البيان الكتابي التالي: يهني مركز الجنوب دارين تانغ على إعادة تعيينه مديراً عاماً للويبو للفترة 2026-2032. وننتطلع إلى عرض خطة استراتيجية متوسطة الأجل جديدة لتوجيه عمل الويبو في المستقبل. ويشجع مركز الجنوب على أن تعطي الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل الجديدة الأولوية لما يلي: خدمة جميع أصحاب المصلحة على قدم المساواة. تعزيز التزام الويبو بنظام دولي للملكية الفكرية يتسم بالإنصاف والتوازن والشمولية ويخدم التنمية. التعددية والحوكمة الشاملة. إعادة تأكيد دور الويبو في تيسير التوصل إلى نتائج قائمة على التوافق تعكس أولويات أعضائها الكاملين والمتنوعين وتدعم احتياجات أولئك الذين لا يحصلون حالياً على الخدمات الكافية من النظام العالمي للملكية الفكرية. جدول أعمال تنموي متجدد الزخم. تعميم أجندة الويبو للتنمية باعتبارها مبدأً تنظيمياً مركزياً في جميع الأنشطة، ودعم الدول الأعضاء بنشاط من خلال المساعدة التقنية في استخدام الحيز السياسي الذي تحتاحه لتنفيذ قوانين الملكية الفكرية التي تناسب ظروفها الوطنية وأهدافها الإنمائية، دعماً لأهداف التنمية المستدامة. نقل التكنولوجيا. تعزيز الدعم الملموس لنقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية، لا سيما في مجالات المناخ والصحة والزراعة. تخفيض الرسوم للبلدان النامية وأقل البلدان نمواً. توسيع نطاق تخفيض الرسوم للبلدان النامية وأقل البلدان نمواً ليشمل كامل نطاق خدمات الويبو، بما في ذلك خدمات تسجيل الملكية الفكرية. زيادة التركيز على اقتصاديات وسياسات الابتكار. تعميق تركيز الويبو على الابتكار في جميع جوانبه، وليس فقط على دور الملكية الفكرية، بما في ذلك نظم المعارف التقليدية ونهج الابتكار المفتوحة والموجهة نحو تحقيق الأهداف، من أجل خدمة المبتكرين والمصلحة العامة بشكل أفضل في جميع البلدان والسياسات. تأثير الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الجديدة. تعزيز دور الويبو في تحليل ومعالجة الآثار المترتبة على الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الناشئة على الابتكار، وتقديم حلول عادلة لجميع البلدان وأصحاب المصلحة. إصلاح مؤشر الابتكار العالمي. توسيع نطاق مؤشر الابتكار العالمي لقياس القدرة الابتكارية بشكل أكثر شمولاً في جميع الدول الأعضاء، بما في ذلك أشكال الابتكار التي لا تشملها منهجيته حالياً. يجب أن تستجيب الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل القادمة للتحديات العالمية في عصرنا من خلال تعزيز دور الويبو كمدافع عن القدرة على الابتكار في جميع البلدان والمجتمعات، وتبني رؤية أوسع للابتكار تتجاوز الملكية الفكرية، وضمان وصول فوائد الابتكار إلى جميع البلدان والشعوب.
107. اتحاد البث لآسيا والمحيط الهادئ (ABU): السيد الرئيس، نيابة عن اتحاد البث لآسيا والمحيط الهادئ والمنظمات الأعضاء فيه في جميع أنحاء منطقة آسيا والمحيط الهادئ، يسعدنا ويشرفنا أن نقدم تهانينا الحارة على إعادة انتخاب السيد دارين تانغ مديراً عاماً لمنظمة الملكية الفكرية (الويبو). السيد تانغ، إن انتخابك يمثل علامة فارقة ملهمة ليس فقط لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ بل للمجتمع العالمي للملكية الفكرية بأسره. إن قيادتك والتزامك العميق بتعزيز الإبداع والابتكار ونظام بيئي عادل ومتوازن للملكية الفكرية يجعلك الشخص الأنسب بشكل استثنائي لهذا المنصب المرموق. ويتطلع اتحاد البث في آسيا والمحيط الهادئ، الذي يمثل هيئات البث في جميع أنحاء المنطقة الآسيوية، إلى العمل عن كثب مع المدير العام والمنظمة العالمية للملكية الفكرية. مرة أخرى، أرجو أن تتقبل تهانينا القلبية، السيد تانغ. أشكركم.
108. برنامج الصحة والبيئة (HEP): شكراً، سيدي الرئيس. يتقدم برنامج الصحة والبيئة بخالص التهاني إلى المدير العام، السيد دارين تانغ، على انتخابه بنجاح. بصفتي ممثل ورئيس برنامج الصحة والبيئة، أود أن أغتنم هذه الفرصة، بإذن منكم يا سيدي الرئيس، لمخاطبة المدير العام مباشرة. السيد دارين تانغ، لقد تابع برنامج الصحة والبيئة عن كثب التقدم الكبير الذي أحرزته منذ انتخابك في عام 2020 عندما توليت المنصب خلفاً لفرانسيس غوري. ولا شك أن خلافة سلف حقق الكثير كانت مهمة صعبة. ومع ذلك، أود أن أقول إنك لم تؤدِ عملك بشكل مثير للإعجاب فحسب، بل ربما تجاوزت تلك الإنجازات. وانتخابك هو دليل على جدارة لا يمكن إنكارها. ونكرر التهاني على انتخابك التي أعربنا عنها في بداية هذا البيان.